

# کتابخانه اصفیه سرکار عالی حمید آباد دکن

سبب و اثر

تاریخ و جلد

نام کتاب

فصل کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور



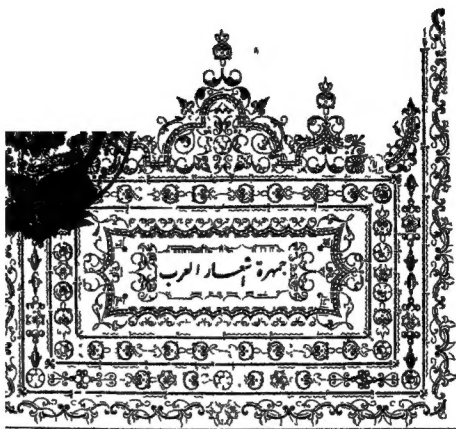


۲۷۵۳	دانشنامه
۲ و	فقهنامه
۴۳۳۳	مقامنامه

3/59  
 6/1A

## (فهرست) (جمهرة اشعار العرب)

صفيحة	
٤	مطلب ما ياء في القرآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز العاني
١٦	مطلب اختلاف الناس في الشعراء أيهم أشعروا ذكرني وأخبار شعراء بلن
٢٤	باب صفة الذين قدموا زهيراً على امرئ القيس وفيه فصول
٢٦	باب خبر الذين قدموا السابغة الذي يأتي وفيه فصول
٢٩	باب خبر أعشى بكر بن وائل
٣٠	باب خبر ليدي بن ربيعة
٣١	باب صفة عمرو بن كلثوم
٣٢	باب صفة طرفة بن العبد
٣٤	ذكر طبقات من سمعناهم وفيه فصول
٣٩	المعلقة معلقة امرئ القيس
٤٧	معلقة زهير بن أبي سلمى
٥٢	معلقة نافع بن ذي يان
٥٦	معلقة أعشى بكر بن وائل
٦٣	معلقة ليدي بن ربيعة
٧٤	معلقة عمرو بن كلثوم
٨٣	معلقة طرفة بن العبد
٩٦	معلقة عنتره
١٠٠	المجهرات في مجهرة عبيد بن الأبرص
١٠٢	مجهرة عدى بن زيد بن حاد
١٠٤	مجهرة بشر بن أبي خازم
١٠٦	مجهرة أمية بن أبي الصلت النقي
١٠٧	مجهرة خداس بن زهير بن ربيعة
١٠٩	مجهرة التمر بن توبل
١١١	أصحاب المستقيات في المسيب بن علس
١١٢	المرقش
١١٣	الملي



(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب جمرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام الذين نزل القرآن بالنسبة واشته  
العريضة من ألفاظهم واتخذت الشواهد في معاني القرآن وغيره الحديث من أشعاره  
وأما سندات الحكمة والآداب الهم (تأليف) أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي وذلك أنه لما  
وجد أحد من الشعراء بعدهم الامضطر إلى الاختلاس من محاسن ألفاظهم وهم إذذاك مكتفون  
عن سواهم بمعرفتهم (وبعد) فهم غول الشعراء الذين خاضوا بحرهم وبعد فيه شأوهم واتخذوا  
ديوانا أكثر فيه الفوائد عنهم ولولا أن الكلام مشترك لكنا قد حازروا دون غيرهم فأخذنا  
أشعارهم ادكلواهم الأصل غرراهي العيون من أشعارهم وزماديوهم ونحن ذاكرين في كتابنا  
هذا ما جاءت به الأخبار للمتقولة والأشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من ألفاظهم وما روى  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء من أصحابه والتابعين من بعدهم  
وما وصف به كل واحد منهم وأول من قال الشعر وما حفظ عن الجن وما توقيى إلا الله عليه  
فوقلت واليه أئيب (في ذلك) ما حدثنا به الفضل (٢) بن محمد الضبي يرضه إلى عبد الله بن عباس  
رضي الله عنه - ما قال قدم نافع بن الأزرق الحاروري إلى ابن عباس يسأله عن القرآن فقال ابن  
عباس يانافع القرآن كلام الله عز وجل خاطبه العرب بالظلمة على لسان أقصاهن زعم أن في  
القرآن غير العريضة فقد افتري قال الله تعالى (قرأ ما عزيذني عوج) وقال تعالى (بلسان)

قوله وما وصف به في نسخة  
وما فضل به الخ ٨١

(٢) في نسخة ابن عبد الله  
ابن محمد بن عبد الله بن الحاروري  
ابن عبد الرحمن بن عمرو بن  
الخطاب عن أبيه عن جده  
عن أبي عليان عن ابن عباس  
الخ ٨٢

عربي ميين) وقد علمنا أن اللسان لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه لميلين لهم) وقد علمنا أن الهمج ليسوا قومه وأن قومه هذا المسمى من العرب وكذلك أنزلنا التوراة على موسى عليه السلام بلسان قومه بني إسرائيل إذ كانت لسانهم الأجمعية وكذلك أنزلنا الإنجيل على عيسى عليه السلام لا يشاكل لفظه لفظ التوراة لاختلاف لسان قوم موسى وقوم عيسى وقد يقارب اللفظ أحياناً وهو أحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها فمن ذلك الاستعارة بالعربية وهو الفارسية الاستعارة وهو الغليظ من الدياج والقرند وهو بالفارسية الفكرند وكوروهو بالعربية حور وسجين (٣) وهو موافق للفتن جميعاً وهو الشديد وقديان الشيء الشيء وليس من جنسه ولا ينسب إليه ليعلم العالمة قريبتاً بينهما وفي القرآن مثل ما في كلام العرب من اللفظ المختلف وبما زال المعاني فمن ذلك قول امرئ القيس بن حجر الكندي قفا فاسألا الأطلال عن أم مالك \* وهل تحب الأطلال غير أم مالك

فقد علم أن الأطلال لا تحب إذا سئلت وانما معناه قفا فاسألا أهل الأطلال وقال الله تعالى (وأسأل القرية التي كافيا) يعني أهل القرية وقال الانصاري (٣)

نحن بمعندنا وأنت بما عندك \* فكف عن راض والرأي مختلف أراد نحن بمعندنا راضون وأنت بمعندك راض فكف عن خبر الأول إذ كفى في الخبر دليل على معناه وقال الله تعالى (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين) فكف عن خبر الأول لعل الخاطب بأن الأول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال شذاد بن معوية العنسي أبو عترة

ومن يك سائلاً عنى فاقى \* وجرو لا ترو ودولنا عار  
ترك خبر نفسه وجعل الخبر لجرو وقال الله عز وجل (ومن يشاق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب) فكف عن خبر الرسول وقال الريح بن زياد العنسي

فان طبتم فتاب بمقتل مالك \* فنفسى لعمري لا تطيب بذلك  
فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى (فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه) وقال النابغة قال ألياً لهذا الجمال لنا \* إلى حاسنا أو نصفه فقد

فأدخل معاريف الاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألياً لهذا الجمال لنا وقال الله تعالى (فبما رحمتنا الله لتعلمن) وقال الله تعالى (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بغوضه فخافوها) فما في ذلك كله صلة غير واقعة لأصل لها وقال الشماخ بن ضرار التغلبي

أعائش ما تقومك لأراهم \* يشيعون الهجان مع المضجع  
لاهنا زائدة والمعنى ما تقومك أراهم وقال تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) لاهنا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمريك إلا الفرقدان

(٣) في نسخة وسيل أي باللام وفي القلموس جميل كسكت بجارة كلندره عزب سنك وكل ٨١ معصية

(٣) في نسخة وقال عمرو ابن امرئ القيس الانصاري ٨١

قوله وجرو بكرة الجيم اسم فرس شذاد والبيت أشده في اللسان ٨١ معصية

فحصل الأبدان الواو والمعنى والفرقان كذلك وقال الله تعالى الذين يحبون كبار الائم  
 والفواشش الائم لا أصل لها والمعنى والهم وقال تعالى (قل لا كانت قرية آمنت فنقضها  
 آيتمها الا قوم بنو نوح) والمعنى وقوم بنو نوح وقال خفاف بن نذبة السلي  
 فان نكضيل قد أصيب جميعها \* فمد على عيني نعمت مالكا  
 أقول له والرخ بأطر منفضه \* تأمل خفا فإني أنا ذلك  
 معناه تأملني فأنا هو وقال الله تعالى (الذي لكاتب) يعني هو هذا الكتاب والعرب خطاطب  
 الشاهد بخطابة الغائب قال امرؤ القيس بن حجر في موافقة اللفظ  
 وتبرجت لثرونا \* فوجدت نفسي لم ترع  
 وقال تعالى (غير متبرجات برينة) والتبرج هو أن تدي للرائفة فتها وقال امرؤ القيس بن حجر  
 وماء أسن ركت عليه \* كأن مناهما في لحام  
 الأسن المتغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أي غير متغير وقال امرؤ القيس بن حجر  
 ألزعت بساسة اليوم أني \* كبرت وإن لا يحسن السر أثنائي  
 السر الكاح قال الله تعالى (ولكن لا نواعدهن سرا) وقال امرؤ القيس بن حجر  
 أنا لموضعين لأمر غيب \* ونصحر بالطعام وبالشراب  
 وقال تعالى (ولأضعوا خللكم يغوثكم الفتنة) والايضاع ضرب من السير وقال امرؤ  
 القيس بن حجر  
 خافهن من أنضاقهن كأنما \* خافهن ودقن عشي تجلب (٣)  
 خافهن أظهرهن قال الله تعالى (إن الساعة آتية أكدا أخفيا) أي أظهرها وقال زهير بن  
 أبي سلى  
 لئن حلت بجوق بن أسد \* فدين عمرو وحالت يميننا فندك  
 فدين عمرو يعني في طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينون دين الحق) أي لا يطيعون وقال زهير  
 مكلل بأصول التبت تنجمه \* ربح الجنوب لاضاح مائه جك  
 الحبك الطرائق في الماء قال الله تعالى (والسماء ذات الحبك) أي الطرائق وقال زهير أيضا  
 بأرض فلا تلابد وصيدها \* على ومعر وفيها غير منكسر  
 والوصيد الباب قال الله جل وعلا (كلهم باسط ذراعيه بالوصيد) أي بالباب وقال (إنهم أعلمهم  
 مؤسدة) أي مغلقة وقال زهير أيضا  
 وينقض لي يوم القمار وقد رأى \* خيولا عليها كالأسود وضواري  
 ينقض يرفع رأسه قال الله تعالى (فينقضون البكر رؤسهم) أي يرفعونهم ويحتركونها بالاستزراء

قوله لا أمر غيب كذا في  
 النسخ والذي في الديوان  
 لحتم غيب والمعنى على كل  
 صحيح اه معجمه  
 (٣) زاد في نسخة لا تنفك  
 جمع تفق وهي الجرة اه  
 وقوله ودقن عشي تجلب  
 كذا في نسخة وهي التي  
 وقعت في شعر امرئ القيس  
 كما قال ابن بري في حواشيه  
 على الصحاح وقوله في اللسان  
 اه معجمه



❦ وقال التابعة للتمكين بن المنذر

الاسليمان اذ قال الملك \* قم في البرية فاحدد هاهن القند

الفند الكذب قال الله تعالى (ولا أن تكذبون) وقال التابعة أيضا

تلوث بعد افتخار البرد من زهرها \* لو ناعلى مثل دغص الرملة الهاري

الهاري المتدم من الرمل قال الله تعالى (على شفاير فهاه) أي متدم ❦ وقال الأعشى قيس واسمه

ميون بن قيس

نحرت لهم موهنا قتي \* وغامرنا مدلهم غطش

يعنى وقدهدأت العيون وغطش مظلم كقوله تعالى (وأغطش ليها) وقال الأعشى

فرع نبع بهتر في غصن البه \* دغز را لندي شديد الحال

الحال القوة كقوله تعالى (وهو شديد الحال) وقال الأعشى أيضا

تقول بتي وقد قربت مرتحلا \* يارب جنب أبي الأوصاب والوجها

عليك مثل الذي صليت فاعتضى \* نوما فان جنب الحى مضطجعا

الله لا تهنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) وقال الأعشى أيضا

أندكر بعد أمتك النوارا \* وقد قنعت من شب عذرا

الامة الحين قال الله جل ذكره (واذ كر بعد أمة) أي بعد حين وقال الأعشى أيضا

وأنا في صاحب ذو حجة \* واجب الحق قريب رحمة

الرحم القربة وهو قوله تعالى (وأقرب رجلا) وقال الأعشى

ويضاء كالنهي موضونة \* لها قوس مثل جيب البدن

وقال تعالى (على سرر موضونة) أي متبكة وقال الأعشى

كان مشيتا من بيت جارتها \* مورا السحابة لاريث ولا يحمل

وقال الله تعالى (يوم تورا السما سورا) والمورا الاستدارة والتحريك وقال الأعشى

يقول بهاذومرة القوم منهم \* لصاحبه اذا خاف منها المالك

المرّة الحيلة وبقال القوة قال تعالى (ذومرة قاسوى) وقال الأعشى

ساق شعري لهمو قافية \* وعليهم صار شعري دمدمة

ندمة أي تدميرا كقوله تعالى (قدمم عليهم ربهم بذنهم) أي دمر وقال الأعشى

أم غاب ربك فاعتزتك خصاصة \* فلعل ربك أن يؤوب مؤيدا

الرب السيد قال الله تعالى (ارجع الى ربك) أي سيدك وقال الأعشى أيضا

فأقن حيا أنت ضيعته \* مالك بعد الجهل من عاذر

فأقن أي أرض قال الله تعالى (وأنه هو أغنى وأقنى) أي أرضى وقال الأعشى

ليأيتنه منطلق قاذع \* مستوسق للسمع الاثر

قوله أي متبكة كذا في

نحشيين وفي نسخة أي

مرمولة بالذهب وهي

الموافقة لقول الجوهري أي

منسوجة بالجوهر اه

معصية

الأثر الراوية قال الله تعالى (مصر يوتري) أي يروي وقال الاعشى  
 بكاء من كعين الديك يا كرت خدرها \* يقبضان صدق والنواقيس تضرب  
 الكاس النمر وهو قوله تعالى (بكاء من معين) وقال الاعشى  
 سبطا يارى في الأعتة بينها \* حتى تقي عشيبة أنفصالها  
 الانتقال الغنائم وهو قوله تعالى (بشاؤنك عن الانتقال) وقال الاعشى  
 وأرا الم تحبران دنت لدارها \* ويعود نفسك إن نأنتك سقامها  
 تحبر تسرونكهم قال الله تعالى (في روضة يعبرون) وقال الاعشى يذكرك النعمان  
 ونحرت تمسيم لأذنانها \* سجودا لذى التاج في المعه  
 الأذقان الوجوه كقوله تعالى (ويحزنون للأذقان ييكون) ثم المثل بقول الاعشى ❀ قال لبيد بن  
 ربيعة العامري

يا عين هلا بكيت أريداذ \* قتنا وقام الخصوم في كبد  
 يعني في شدة قال الله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد) وقال لبيد  
 أنت تقوى ربنا خير نفل \* وبأذن الله ربني والجميل  
 النفل الغنية وهو ههنا ما يعطى المتقي من ثواب الله في الآخرة وقال لبيد أيضا  
 وما الناس إلا عاملان فعامل \* يسبر ما بيني وآخر رافع  
 يسبر أي يقص قال الله تعالى (متبر ما هم فيه) وقال لبيد  
 نحل بلادا كلها حصل قبلنا \* ونرجوا الفلاح بعد عادوجيرا  
 الفلاح البقاء كقوله تعالى (أولئك هم المفلحون) أي الباقيون انقضى قول لبيد ❀ وقال عمرو  
 ابن كلثوم

تركنا الخليل عاكفة عليه \* مقلدة أعنتها صنفونا  
 العاكفة المقيم قال الله تعالى (سواء العاكف فيه والباد) والصابغ من الخليل هو الذي يرفع إحدى  
 رجليه ويضع طرف سنبكه على الأرض قال الله تعالى (أذعرض عليه بالاعشى الصافات الجلياد)  
 ❀ وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال الفعش في ناديتهم \* لا ولا يجئل منهم من يسئل  
 النادى المجلس وهو قوله تعالى (وتأوتون في ناديتكم المنكر) وقال طرفة أيضا  
 جبالية وجنا معرف تخالها \* بأنساعها والرحل صرما حمزا  
 الصرح القصر والممر دما علمته مردة الجن وهو قوله تعالى (صرح حمزا من قوادير) وقال طرفة  
 أيضا

وهم الحكماء أرباب الندى \* وسراة الناس في الأهر الشجر  
 الشجر الأهر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وقال طرفة يخاطب  
 النعمان

قوله كصبح الجوف أي  
شديدة الحرارة كدم الجوف  
له معنيته

ألمتذراً فثبت فاستبق بعضنا • حنايك بعض الشر أهون من بعض  
حنايك يعني رجلك وهو قوله تعالى (وحنا من لدنا) أي درجة • وقال عبيد بن الأبرص  
وقهوة كصبح الجوف صافية • في بيتهمسر الكفين مضال  
المهمر السائل وهو قوله تعالى (بهمسر) أي حائل وقال عبيداً

هذا وحرب عوان فنهضت لها • حتى شيت فواسحيا بالسهل  
العوان المتكلمة الثالثة الس قال الله تعالى (عوان ين ذلك) وقال عبيداً أيضاً  
تقى مسومة قودا حجارة • كالهم أرسله من كفه الغالي  
مسومة يعني معلقة قال الله تعالى (والليل المسومة) يعني المعلقة • وقال عترة بن عمرو  
وحليل غامة تركت مجذلا • نكح فريسته كشق الا علم

نكح تصفر وهو كثره تعالى (الامكاوت صدي) فالامكا الصبر والتصدي التصفيق • وقال  
عدي بن زيد

متكثراً فرع أبوابه • يسى عليه العبد الكوب  
الكوب هو الكوز الواسع القم الذي لا علاقة له قال الله تعالى (يا كواب يا بريق) وقال عدي  
ابن زيد

عفا المكاسب لا كدى حاشته • كالبر يلقى بالبارأه لاروا  
الا كداء القلة والانتفاع وهو قوله عز وجل (وأعطى قليلاً كدى) • وقال أمية بن أبي الصلت  
وفيها لهم ساهرة ويحمر • وما قاهوا به أبداً مقيم  
الساهرة الفلاة قال الله عز وجل (فأذا هم بالساهرة) وقال أمية بن أبي الصلت  
كيف الجود وانما خلق القتي • من طين مصلال له غار  
المصلال ما خفف من الجأ فتكون له مصلله اذا وطئ وحزله وهو قوله عز وجل (خلق الانسان  
من مصلال كالنخار) وقال أمية بن أبي الصلت

(٢) رب كلا حتمته وادانا • ربكأ حتمته مقضيا  
الحتم الواجب قال الله تعالى (حتمه قضيا) وقال أمية أيضاً

رب لا تحرمني حنفاً لحشد • وكن ربى رؤفاً حشيا  
الحنى اللطيف وهو قوله تعالى (انه كلبى حشياً) أي لطيفاً وقال أمية بن أبي الصلت  
من الاملات لست لها بأهل • ولكنى المسى هو اللطم  
اللميم المذب وهو قوله تعالى (فالتهم الحوت وهو لميم) أي مذب وقال أمية بن أبي الصلت  
لقت المها لك في حربنا • وبعد المها لك لا قيت غيا  
قنى وادى البار قال الله تعالى (فسوف يلتون غيا) وقال أمية بن أبي الصلت  
نقت فيه عتاعنم • لرعاة تم بعد العنم

(٣) في نسخة  
رب كل كتبمواردنا  
رقضاء حتمته مقضيا

النفس الرمي بالليل قال الله تعالى (اذقشت فيه غم القوم) وقال أمية بن أبي الصلت  
ملك على عرش السما جهين \* لسرته تنو الوجوه وتسجد

الغافى الذليل انما ضاع المهنع قال الله تعالى (وعنت الوجوه للحي القيوم) والمهين الشريد  
قال الله تعالى (وهيئنا عليه) أي شهيدا وقال بشر بن أبي خازم  
ويوم الناس ويوم القبا \* وكلنا عذبا وكنا غراما

الغرام الاتقام قال الله تعالى (ان عذابها كان غراما) وقيل ملازما ومنه الغريم أي الملازم وقال  
الفريرين وتلب

اذنا ما طالع مسجورة \* ترى حبا النبع والسما  
المسجور انما كب من المله قال الله تعالى (والبحر المسجور) أي المترابك وقال المرقش  
وقضى ثم أبونا آله \* بقتال القوم والجلود معا

قضى أي أمر أهل بيته قال الله تعالى (وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه) أي أمر أن لا تعبدوا سواه  
وقال التلس

وكذا اذا الجبار صرخته \* أقاله من ميلة فتقوما  
قوله صرخته أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تعصوا خلقا للناس) أي لا تقبلوا جهك كبرا  
وزهوا وقال أبو ذؤيب الهذلي

وعليه ما سرودنا قضاها \* داودا وصنع السوابغ نبع  
قضاها أي أحكمها قال الله تعالى (اذ قضى أمرا) أي أحكمه وقال أبو ذؤيب أيضا  
اذ السعة الصل لم يرح لسعها \* ونالها في بيت ذؤيب عواسل

لم يرح لم يصف قال الله تعالى (ما لكم لا ترجون لله وقارا) أي لا تخافون وقال أبو ذؤيب  
فراغت فافقت بعشاه \* فخر ككاته خوط صريح  
المرج المختلط قال الله تعالى (فهو في أمر صريح) أي مختلط وقال التلس

أستحبور غوى متوف \* ذو غوايات وسرور بطر  
المبور والمفتون قال الله تعالى (والى لا تغلظ يا قرون مشبور) يعني مفتونا وقال أبو قيس  
ابن الأسلت

رجوا بالقيب كيما بعوا \* من عديد القوم ما لا يعلم  
الرجم القذف قال الله تعالى (رجا بالقيب) وقال أحبة بن الجلاح  
وما يدري القضي غناه \* وما يدري الغنى متى يعيل

يعيل أي يقتصر قال الله تعالى (وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم اقمين فضله) وقال حسان بن  
ثابت الانصاري

انشز واعنا فاقتم عشر \* آل رجب وغور وأشر

قوله المهنع اسم فاعل من  
أهلع اذا نظرق ذل وخشوع  
لا يطلع بصره والمهنع الذي  
يخسر رأسه أولا يلتفت  
يبتلوا نهالا كافي القماموس  
أه

قوله طالع بمعنى الطلع  
والنبع والسلم بشخ  
السبخين شجران والبيت  
أشله الجوهرى وغيره أه  
معجمه

قوله كاته خوط أشدق  
السان كاته خصن وهو  
بمعناه فطلهما روايتك  
أه

أَنْشَرُوا أَيْ أَنْشَرُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا) ﴿١﴾ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَقَفِيرُ النَّمْرِ لَمِنْ لَمُوتِهِ \* وَالشَّمْسُ قَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ تَأْفَلُ

تَأْفَلُ تَغْيِبُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَلَا أَفْلَتْ) ﴿٢﴾ وَقَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَتَغَيَّبَتْ عَنْهُ \* مَقَامُ الذَّنْبِ كَالرَّجُلِ جَلَّ الْعَيْنُ

الْعَيْنُ الْمَطْرُودُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (مَلْعُونِينَ أَيْسَ اتَّقُوا أَخَذُوا) أَيْ سَطُرُودِينَ وَقَالَ الْفَضْلُ

وَدَعِي مَعْتَقِرَ بَحَارِهَا الْقَطَا \* سَرِيَتْ بِهَا وَالتَّوْمَلُ غَيْرَ رَائِثٍ

رَائِثُ مَقْطُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (كَالْبَلِ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) ﴿٣﴾ وَقَالَ نَابِغَةُ بْنُ جَعْدَةَ

يَضِيءُ كَشَوْهُ سِرَاجُ السَّيْطَانِ لِيَصْبُلَ اللَّهُ فَيَهْجُو نَحْسًا

الْجَنَاسُ الْخَنَازِقُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (يُرْسِلُ عَلَيْهِ كَاشُورًا مِنْ نَارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ) ﴿٤﴾ وَقَالَ عَلِيُّ

ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِيَارَ أَبَوْحَكِّمٍ فِي الْوَقَى \* هُنَاكَ وَأَسْرَمَةُ الْأَرْذَلِينَ

الْبُورَارُ الْهَالِكُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَأَحْلَاوُ قَوْمِهِمْ نَارُ الْبُورَارِ) ﴿٥﴾ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَزَّرُوا الْأَمْلَاقَ فِي دَهْرِهِمْ \* وَأَطَاعُوا كُلَّ كَذَابٍ أَنْتُمْ

عَزَّرُوا أَيْ عَظَّمُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَعَزَّوهُ) أَيْ عَظَّمُوهُ ﴿٦﴾ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ

يَكْلَأُ الْخَلْقَ جَمِيعَاتِهِ \* كَلَأَ الْخَلْقَ وَرَزَاقُ الْأَم

الْكَلَأُ الْخَانِظُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ) ﴿٧﴾ وَقَالَ عَفَّانُ بْنُ عَمَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصَنَعِهِ \* صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مَلْعُدٌ

الْمَلْعُدُ الْمَائِلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ الَّذِينَ يَلْعُدُونَ فِي أَيَاتِنَا) أَيْ يَمِيلُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ حَزَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَزَفُوا إِلَيْنَا فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ \* أَسْوَدَ عَرِينٍ تَمَّ عِنْدَ الْمِبَارِكِ

الرَّفِ الْمَشَى قَدِيمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَأَقْبُوا إِلَيْهِ يَتَوَقَّنَ) ﴿٩﴾ وَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْتُمْ فَوْرَمٌ عَزِيزٌ رَاحِمٌ \* تَقَعُّ الشَّرْكَ وَعِبَادَ الْوَتَنِ

فَوْرًا يَهْدِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) أَيْ هَدَاهَا ﴿١٠﴾ وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يُخْرِجُ الشَّطَاءَ عَلَى وَجْهِ التَّرَى \* وَمِنْ الْأَشْجَارِ أَفْسَانُ النَّمْرِ

الشَّطَاءُ الثَّبْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (كَزَيْعٍ أَخْرَجَ شَطَاءً) ﴿١١﴾ وَقَالَ عَفَّانُ بْنُ مَطْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَهْلُ حَوْبٍ وَصَوْبٍ جَمَّةٌ \* وَمِعْرَاتُ يَكْسِبُ الْمَكْتَسِبِ

الْمِعْرَاتُ قَالَتُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَتَسْبِيحُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ) وَالْأَخْبَارُ فِي هَذَا الْهَمْرِ تَطُولُ وَالشَّوَاهِدُ تَكْتَرِبُ

أَمَّا فَتَصْرَنَاسُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى مَا حَكَيْنَا فِي كِتَابِنَا (قَالَ مُحَمَّدٌ) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْصِلُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْرِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَوَّلِ مَنْ قَالَ الشَّعْرُ فَأَنْشَدَنِي هَذَا لَا يَتُ

تغيرت البلاد ومن عليها \* فوجه الأرض مغبر قبيح  
تغير كل ذي لون وطعم \* وقل بشاشة الوجه الصبيح  
بشاشة منصوب على التميز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشته وحذف التنوين لالتقاء الساكنين  
التنوين والالتقاء اللام

وجاورنا عدو ليس يفتي \* لعين لا يموت قنسترع  
أهابل إن قتلت فأن قلبي \* عليك اليوم مكتئب قريح  
ثم سمعت جماعة من أهل العلم يثرون أن قاتلها أيونا آدم عليه السلام حين قتل ابنه قاييل هابيل  
فأله أعلم أن كان ذلك أم لا (وذكر) أن ابليس عدو قاتله أجاب آدم عليه السلام بهذه الآيات فقال  
تمتع من الجنان وساكنها \* فني الفردوس ضاق بك القسيم  
وكتبها وزوجك في رضاء \* وقلبك من أذى الدنيا مريح  
فأبرحت مكابدي ومكرى \* إلى أن قاتك الثمن الربيع  
ولولا رجة الرحمن أمسى \* بكفك من جنان الخلد ربح  
(وروي) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لداوود وابنوا الغراب \* فكلكم بصير إلى الذهاب  
(قال المفضل) وقد قالت الأشعار العالمة وعادو عود (قال معوية) بن بكر بن الحبيب بن عتيك بن  
قرمة بن جلهمة بن عملاق بن لاوذين سام بن نوح عليه السلام وكلن يومئذ سيد العالمة وقد قدم  
إليه قيل بن عير \* كانت عاد بعثوه ولقن بن عادو وقد امعها باليستقوا لهم حين منعوا الغيث  
فقال معوية بن بكر

ألا يا قيل ويحك قم فهينم \* لعل الله يصحبنا غمما  
فيسقى أرض عاد إن عادنا \* قد أضعوا ما يبينون الكلاما  
من العطش الشديد بأرض عاد \* فقد أمست نساؤهم آياي  
وان الوحش تأتهم جهارا \* فما تخشى لعادى سها  
فقيح وفدكم من وفد قوم \* ولا لقوا القصة والسلاما  
وقال (مرثد) بن سعد بن عفير وكان من الوفد وكان من أهل من أصحاب هود عليه السلام  
عصت عاد رسولهم فأمسوا \* عطاشا ما تلهم السماء  
وسير وفدكم من بعد شهر \* فأردفهم مع العطش العدا  
بكفرهم برهم جهارا \* على آثار عادهم الغدا

(أخبرنا المفضل) قال أخبرني أبي عن جدي عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله عن أبي سعيد  
الخراساني عن أبي الطفيل عامر بن واثله (قال) سمعت عليا رضي الله عنه يقول لرجل من حضرموت  
أرايت كتيبا أخرجنا الطمعة من هراة ذات أراة وسدر كثير عوضع كذا وكذا من ناحية حضرموت

هل رأيت قال نعم انك لتعتلى نعمت من عاينته قال لا ولكن حدثت عنه قال الحضري ما شأنه يا أمير المؤمنين قال فيه قبر هو عليه السلام عند رأسه شجرة قطرها ما سدر ولا مسدر ثم أنشد

عصت عائد رسولهم فأمسوا \* عطاشا ما بلهم السحاة

وفي مصداق ذلك بقول عباس بن مرداس السلي

في كل عام لنا وفنفسيرهم \* فنتزارهم حسبنا وأحلاما  
كلوا كوفد في عاد أضلهم \* قيل فأتبع عام منهم علما  
عادوا فلم يجدوا في دار قومهم \* الا مغائيرهم قدرا وأراما

(ومن ذلك) قول مبدع بن هرم بن وهب وعوض بن ارم بن سلم بن فوح عليه السلام وكان من سبلى غود فقال يذكرا الناقة وفصيلها

ولا ذبحضرت من رأس رضوى \* بأعلى النعيم من شعصعيف  
فلا نهب ~~الكل~~ كلابا بعقرو \* وفي تلوانه مَر الخشوف  
بأسهم مصدع شلت يداه \* تشق شطافه شق الخشيف  
فكلم أمه وعقرتوه \* ولم يتقر له لف اللهي ف

قوله فأتبع عام منهم في نسخة  
فأتبع عام بعده اه

النفيف جئس من ثياب الكنان وهي الخنف واحد خائف (ومصدع) الذي رمى الناقة قبل أن  
بعقروا قدار (وقال مبدع) حين أخذ غود الصيغة فعدوا ذلك

فكانت صيغة لم تنق شيأ \* بوادي العجروا تنسفت رايحا  
فخرت لصوتها أجال رضوى \* وخزيت الاشراق والصفاحا  
وأدركت الجحوش فكفتها \* ولم تترك لطارها جناحا  
ونجي صالح في مؤنبيه \* وطلمح كل عادي فطاحا

قوله الاشراق باليمين  
وجبال بالحرمين والصفاح  
ككتاب جبال تاخهم نعمان  
اه قاموس كتبه معجمه

(قال) وأخبرني أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي طحمة موسى بن عبد الله الخزازي قال حدثنا  
بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق (قال) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن  
الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يعظ الناس على المنبر ويذكر الناقة الذي عقرها قال فقام اليها رجل أحرأرزق عزير  
منيع في قوم معتل زمعة بن الاسود فعقرها (ولم ير) النبي صلى الله عليه وسلم بعجه الشعر وعده به  
فنبه عليه ويقول هو يوان العرب وفي مصداق ذلك ما حدثني سنان بن عبد الله بن محمد الأزدى عن ابن  
الاعرابي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
من الشعر لحكمة وان من البيان لسهرا (وأخبرنا) محمد بن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود  
الجعفرى عن ابن عائشة التيمي يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من  
هجانى فاعنه ممكن كل جهابهيته لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل تكلم به في نواديها وتسل به الصفات فيها (قال) ثم أنشد

قلدتك الشهر بسلامتنا الأفضال والشيء حيثما جلا  
والشعر يستزل الكرم كما \* ينزل رعد السحابة السيل

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفي عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدي عن مجاهد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أباسفيان بن الحارث هبنا وأسعدنا على ذلك فويل بن الحارث وكفار قرش أفتأذن لي أجهوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع في فقال أسألك عنهم كما تسأل الشعرة من البعير قال له أجهوهم وروح القدس معك واستعن بأبي بكر فإنه علامة قرش بأنا ب العرب فقال حسان بهجو فويل بن الحارث

وإن ولادنا محمد من آل هاشم \* بنو بنت محزون ووالدك العبد

وما ولدت أبنا من هزمتهم \* صبيما ولم يلق بهما ترك الجحد

فأنت لشم نبط في آل هاشم \* كما نبط خلف الراكب القدح الفرد

قال فلما أسلم أبوسفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت معي وأنا معك ولا سبيل إلى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن أبي طلحة عن بكر بن سليمان بن رفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا أبابكر بالسنتهم فصدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن علي فذات يدهم ونفسهم من أبي بكر كلكم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذ أخيل لا تتخذت أبابكر خيلا ثم التفت إلى حسان فقال هات ما قلت في ذوق أبي بكر فقال حسان قلت يا رسول الله

إذا تذكرت شيئا من أخ ثقة \* فاذكر أنك أبابكر علفا فعلا

التالي الثاني المخود شيمه \* وأول الناس طرا صدق الرسل

والثاني اثنين في الغار المتين وقد \* طاف العدو به أذعد الجبال

وكان حبيب رسول الله قد علموا \* من البرية لم يعدل به رجلا

خير البرية أتمقاها وأرأفها \* بعبد النبي وأوفاهما جملا

فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دهو إلى صاحبي قالها ثلاثا (وعن الشعبي) قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن زهير بن أبي سلمى هجاه ونال منه أهدر دمه فكتب إليه أخوه بجير بن زهير وكان قد أسلم وحسن إسلامه يعلمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل بالمدينة كعب بن الأشرف وكان قد شيب بأمر الفضل بن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت به الأرض ولم يدر فيم النجاة فأتى أبابكر رضي الله عنه فاستجاره فقال أكره أن أجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دمك فأتى عمر رضي الله عنه فقال له مثل ذلك فأتى عليا عليه السلام فقال أدلك على أمر تنجوه قال وما هو قال تصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا انصرف فقم خلفه وقل يديك يا رسول الله أباعك فاتهسينا ولك يدهم خلفه فذنيه فاستجره فأتى



أرجو أن يرحمك ففعل فلما أواه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد قصيدته التي  
يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمله • لا الهنك اني هنك مشغول  
قتلت خلا سبيلي لأبالكم • فكل ما لقد ارجى من مضول  
أثبتت أن رسول الله أوعظني • والعفو عند رسول الله مأمول

فلم يفرغ منها قاله النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانصار فقال

من سره كرم الحياة فلا يرل • في عقب من صالح الانصار  
الناظرين بأعين محمرة • ككالبجر غير كليله الابصار  
قالق من غسان في جروسة • أعيت بمحافرها على المنقل  
صلاوا علينا يوم بدر صولة • نانت لوقعتها جميع زوار

وهي طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكوفي عن ابن دأب عن أبي لهزم العنبري عن  
الشعبي بإسناده قال أنشدنا بختي جدهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت

بلغنا السبع مجدا وجودا سوددا • وأنا لرجو فوق ظلت مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى أين يا أبا لي فقال إلى الجنة بك يا رسول الله قال نعم إن شاء الله فلما  
أنشده

ولا خير في حلم إذا لم تكن له • بوادر قصي صفوه أن يكفدا  
ولا خير في جهل إذا لم يكن له • حليم إذا ما أورد الأمر أصدا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فض الله قال فبنو جعدة يزعمون أنه كان إذا سقطت له سن بنت  
مكاتها أخرى وغيرهم يزعم أنهم عاش ثلثمائة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وإسناده) عن سعيد بن  
المسيب أنه قيل له أن قبصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يشاهد الأشعار قال سعيد لم لا يشاهد  
الخليفة وقد قدوس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعي وكانت خراطة  
حلقاه فلما كانت الهدنة يشهون بين قريش آثارا على حق من خراطة يقال لهم بنو كعب فقتلوا  
فيهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم مستنصر فقال

يا رباني نأشد محمدنا • حلف أينا وأياها لا نلدا

نحن ولدناهم فكانوا أولدا • تمت أسلمنا فلم نزع ريدا

إن قريشا أخفوا الموعدا • ونقضوا ميثاق المؤكدا

ونصبوا إليك داه رصدا • ويثونا بالوزير هجدا

وقاتونا ركعا وبجدا • وزعوا أن لست تدعو أحدا

وهم أدل وأقل عددا • فأنصر هذاك الله نصرا أبدا

وإدع عباد الله يا مؤمدا • فبهم رسول الله قد تجردا

انهم خفوا وجهه تريدا • في غلبك كالبصر يجري مزيدا

قوله يا الوزير في نسخة بالهجير



صلواتي أعصى جبرالين فاستفاد حرقاً من العلم ما رأيت عمرو ذهب باطلاً إذا كان لذلك واعياً فها  
(وروي) عن المقنع أنه قال لاشه يا بني حب إلى نفسك العلم حتى ترأموه ويكون لهوك وسكوتك  
والعلم علمان علم يدعوك إلى أخوتك فأثره على ماسواه وعلم لك كيسة القلوب وهو جلاؤه  
وهو علم الأدب فخذ بصطك منه (وعن المقنع) عن أبيه عن الأصمعي قال دخلت البادية من ديار قهم  
فقال لي رجل منهم ما أدخل القروى بأديتنا فقلت أطلب العلم قال عليك العلم فإنه أنس في السفر  
وزين في الحضر وزيادة في المروءة وشرف في النسب وفي مثل هذا يقول الشاعر

هي الشريف يشين منصبه • وابن اللئيم يزينه الأديب

(وعنه عن أبيه عن الأصمعي) قال قدم رجل من فزارة على الخليل بن أحمد وكان الفزاري عبداً  
فقال الخليل مسئلة فابطن في جوابها فقتضاه كالفزاري فالتفت الخليل إلى بعض جلسائه فقال  
الرجال أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل يدري ولا يدري أنه  
يدري فذلك غافل فاستطوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعملوه ورجل لا يدري  
ولا يدري أنه لا يدري فذلك مائق فاجتنبوه المائق لاحق جداً ثم أنشأ الخليل يقول  
لو كنت تعلم ما أقول عذرتي • أو كنت أجهل ما أقول عذرتي  
لكن جهلت مقالتي فعذرتي • وعلت أنك مائق فعسدت رتبي

(وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبد الله) قال مررت بأبي عبد الله معمر بن المنذر بن جمل بن شد شعرا  
فطول فيه فقال أبو عبد الله أما أنت فقد أتعبت نفسك على الجدي عليك وما كان أحسن من أن  
تقصر من حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر حوهر لا يتقدمه عنه فنه الموجود  
المبذول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه يكثر أدبك ودع الإسراع إلى المبذولة  
كيلا يشغل قلبك ثم أنشد أبو عبد الله

مصون الشعر تحفظه فيكفي • وحشو الشعر يورثك الملالا

(قال المفضل) ولم يبق أحسن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد قال الشعر وغفل به  
(فمن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم  
أجدك ما عينك لا تنام • كأن جفونهما فيها كلام

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما زلت مذموموا فإرش محمد • كما يمرض خافضاً أو جع

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام

ألا طرق الناعي ليل فراغتي • وأرقني لاسستقر مناديا

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيا عين ابكي ولا تسألي • وحي الكاهن على السيد

(قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أيهم أشعر وأذكر فقال قوم امرؤ القيس ورووا في ذلك أنه

(١) العريس يوزن بغير

صفاء السد والاراك وكل

شعر لا ينظم ايدا والطبيب

الواحدة عرفة

(٢) جشت الساق فحش

جوشدقت

(٣) تدودي الطير يعني

تدهده أي تدحرج وفي

نسخة بتلدي

(٤) قوله وذكر الفضل أن الخ

في هامش بعض النسخ عن

أي بعض حده عن أي عيلة

عن عتاب بن عريق بن عبد

المالك قال أن ليلدا الخ وقوله

ابن العنبرتين في نسخة ابن

العنبرين

(٥) المحبين الصالحات تحفظه

الراس

(٦) قوله قال ابن المروزي

حدثني الخ في بعض النسخ

وحدثنا أبو العباس الوراق

عن أبي طلحة موسى بن

عبد الله الزرودي قال

حدثني الخ

(٧) قوله قد علم أي كحكم

ومنكم

(٨) الجرائع قدم عنق

البعير من مذهبه أي تمره

(٩) الذي صعدك الأرض

الغائب قالوا أعقاد ما قبلد

من لرم

(١٠) اليلة النقة الصيبة

اسم ولا تستعمل صفة وفي

نسخة كل هاجرة

(١١) خيل عراب أي كرام

سائمة الهجنة

خرج وقد من جهينة يدون النبي صلى الله عليه وسلم قال قدموا عليهم من مسيرهم فقالوا  
يا رسول الله قلنا يا نبي الله ما هم من القيس لهلكا قال وما ذلك قالوا خرجنا بذلك حتى إذا كنا  
ببعض الطريق إذا برجل على ناقته مقبل إلينا فنظر إليه بعض القوم فأعجبهم الناقة فقتل  
بينهم لا مري القيس وعما قوله

ولموات أن الشريفة وردها \* وأن البياض من فرائصها داي

تمت العيون التي جنب ضارح \* بقي عليها الظل عزمها طاي (١)

وقد كان ماؤنا قد فاستلنا على العين بهذين البيتين فوردناها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما  
أني لو أدركته لنفعتها وكان في أطراف عفرته وياض أبيه وجوشه ساقيه (٢) فيلهوا بالشعر  
يذهلي (٣) جهنم النار (٤) قال وذكر الفضل (٥) أن ليلدين أربعة عمر يعلى بن نهدي الكوفة  
وسده عاصله نوكا عليها بعد ما كبر فبشر أخفقه غلاما يسله من أشعر الناس فقال ذوالقروح بن  
جبر الذي يقول

وبللت فرسا ما يبسطه \* فيالتي قد تبذلت أبوما

يعني امرأ القيس فرجع إليه الغلام وأخبرهم قالوا رجع فأسأله فمن فرجع فسأله فمن قال ثم  
ابن العنبرتين يعني طرفه قال فمن قال صاحب المحبين (٥) يعني نفسه (قال ابن المروزي) (٦)  
حدثني أبي قال خرجت على بعير لي مصف فيز لي لا يملكني من أمر نفسي شيأ حتى مر على جماعة  
فلباه في صمغ جبل على قلعة رجل عليه أطماره فلباه أي التبادر فقلت ما أردت أني ما صنعت  
أنكم أشعر من بن لوشة قد علمكم (٧) عن ذلك قال قد دخلني عليه من الغيط ما لم أقدر أن أجه  
فقلنا تسعل في ذلك لأرضي لك ففصلك ثم قال امض عافاك الله يا ليل قال فجعلت أردنا العير  
في مراعي التلباء لا غضبه فنهض وهو يقول لك جليدا القلب ثم أتاني فصاح بعيرى صيته ضرب  
بجوانه (٨) الأرض ووثبت عندي الأرض وعلت أنه جان فقلت أجم الشجاعت لا سوامني صنيما  
فقل بل أنت أظلم والأهدأ بالظلم ثم لوثت في تركها المضي فقلت أجل عرفت شطلي قال  
فذكر الله قد صدقناك وبذكر الله فطمش القلوب فذكرت الله تعالى ثم قلت ذهنا أتروى من أشعار  
العرب شيأ فقل نعم أدروى وأقول قولنا قاتمير زافقت فأرني من قولك ما أحببت فلتنا يقول

طافا الخيال على نباله الوادي \* من آل سلى ولم يلبسهم عيلا

أنى هدت إلى من طال لهم \* في سبب يخات دكنك وأعقاد (٩)

يكون فلاحا كل ليلة (١٠) \* مثل الملهة إذا ما سها الخادي

أبلغ أبنا كرب صبي وأسرته \* قولنا سيذهب نورا بعد اضداد

لا عزفك بعد اليوم تندي \* وفي سبيل ما زودت زادي

أما جملك وما أنت عديرك \* لا حاضر فقلت مننه ولا بد

فلا فرغ من إنشاده قلت لهذا الشعر أشهر من معدن عدنان من ولها الفرس الأبيض في الدهم العراب (١١)

هذه العيدين البرص الاسدي فقال ومن عييد لولا هيد ققلت ومن هيد فأنشأ يقول

أنا ابن الصلادم أدعى الهبيد • حبروت القوافي قرى أمسد

عيسى صاحبون بآثورة \* وأنطق بشر اعلی غیر کد

ولاقى بذكر ربه الكمية ملاذ عزرا ومجد وجد

منعناهم الشر عن بفسدة • فهل تشكر اليوم هذا معد

فقلت أأعني نفسك فقد أخبرني فأخبرني عن مدرك فقال هو مدرك بن واعم (٢) صاحب الكعبة وهو ابن عبي وكان الصلادم وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من ابن عندنا فقلت هات أريد الاناس بهذا فأتاني بعض من قبل علي فكرهت زعموه (٣) فقلت اليك وبجيت ما كان في غي منه فأخذه ثم قال امض راشدا مصاحبا فقلت تنصير فاصحح بي من ضلتي أما لك لو كررت في بطنك العسل لاصبحت أشعر قومك (قال أبي) فندمت أن لا أكون كررت عسقي جوف علي ما كن من زعموته وأنشأت أقول في طريق

أسفت على عس الهيد وشربه لقد حرمته صروف الاقدار

ولو اني اذ ذاك كنت شريته  
لا صحت في قومي اهلهم خير شاعر

(وعنه قال) قال مظعون بن مظعون الاعرابي لما حدثني أي بهذا الحديث عن نفسه لهجت به  
وغيرت لما كانت أي تعرضت لمن ذلك وأجبت إذ علمت أن شعرا العرب بشياطين تشلق به على  
السنthan أعرف ذلك وروجت أن أتني (هـ) هاذا أو مذكر كالأذن ذكر الهيدلاني وكنت أخرج في  
الضيافي لا ولا منها أترض ذلك ولم أكن أتي راكبا إذا كنت شياهما نافية فلا يزال الرجل يخبرني  
بما استدلى على ما سمعت حتى جمع من ذلك علما حسنا ثم كبرني وضعفت ولم تزد وروفت كنت  
أنواردي على الرجل سألتني عن ذلك فوافقتني أني أله من ذلك بعناء خبيثا إذ نوردي على رجل من  
أهل الشام فلم تم قال هل من ميت فقلت أنزل بالرحب والسعة قال فقل فعقل بعيره ثم أيتنه  
بضاعة فتعشيتا جميعا ثم صرقت قديمه بصل حتى ذهب هذا من الليل وأنا وابناي أدوم حاشع  
التابعة إذا انتقل من مكانه ثم أقبل بوجهه إلى فقال ذكر كخي هذا الشعر أمر أحدك به أصابني  
في طريق هذا فقلت لا ليل فأمرتني فأفصنا ثم قلت هل قال فقال سينا أنا أسير في طريق بلقعة  
من الأرض لأيس بها أنزعتني فأزفقت الهيا فأناجمة وإذا بشاهاش كبروه عه صبية  
صغار فسلت ثم أنحت وراحتي أسأله تلك الساعة فقلت هل من ميت قال نعم في الرحب والسعة  
ثم أتني إلى طنفسة وحل ففعلت عليها ثم قال عن الرجل فقلت جبري شامي قال نعم أهل الشرف  
القديم ثم تحدثت ما طو بلالي أن قلت أتروني من أشهار العرب بشيا قال نعم سل عن أيها ثقت قلت  
فأنشدني للتابعة قال أتجيب أن أنشدك من شعري أنا قلت نعم فادفع بشد لا مري القيس والتابعة  
وعبيد ثم ادفع بشد للاعشى فقلت لقد سمعت بهذا الشعر منذ زمان طو قال بل لاعشى قلت نعم  
قال فأنا صاحبه قلت فما أحل قال مسجل السكران بن شدل ففوتت أنه من الجن فبشله الله

(۲) قوله ابن واغم هو بالواو

والذين المجهة في الاصول

التي يدنا اه

(٣) الزهومة ربيع منسنة

(٤) قوله أن ألقى هاذرا الخ:

یذکرہید ہائرا فیماتقتم

من الايات فلهذا كرم في

آیات بعدہ اور ۱۵

بهم أعلم ثم قلت له من أشعر العرب قال أروقول لأظن لاحظ وهباب وهبيد وهانز بن ماهر قلت  
هذه أسماء لأعرضها قال أجل أما لفظ فصاحب امرئ القيس وأما هبيد فصاحب عبيد بن  
الابرص وبشر وأما هانز فصاحب زياد الذي ياتي وهو الهذلي استغفنه ثم أسفر لي الصبح فخصيت فتركته  
(قال الزرودي) فحسن لي حديث الشاعري حديث أبي (وذكر مطرف الكناني عن ابن دآب قال)  
حدثني رجل من أهل زرووقة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي على فحل كأنه فدن  
يمزني بسبق الرمح حتى دفعت إلى خيمة وإذا بهننا ثم شاع بكبر فسلمت فإذ برذعي فقال من أين وإلى  
أين فاستصمته أن يدخل برذا السلام وأسرع إلى السؤال فقلت من ههنا وأشرت إلى خلفي وإلى  
ههنا وأشرت إلى أمامي فقال أمان من ههنا فخم وأمالى ههنا فواقه ما أراك تبهم بك إلا أن يسهل  
عليك مداوامن ترد عليه قلت وكف ذلك أيها الشيخ قال لأن الشكل غير شكلك والزي غير زيك  
فضرب قلبي أنس الجفن وقلت أنزوي من أشعار العرب شيئا قال نعم وأقول قلت فأنشدني كل شئ تري  
به أنشدني قول امرئ القيس

فقال بك من ذكرى حبيب وموتلى بسقط اللوى بين الفخول فومل

فلما فرغ قلت لو أن امرئ القيس فشر لدع عن هذا الكلام فقال ماذا تقول قلت هذا امرئ  
القيس قال لست أول من كثر نعتة أسداها قلت ألا تسقى أيها الشيخ أمثل امرئ القيس يقال هذا  
قال أنا والله منعتهم ما أعجبك منه قلت فاسمك قال لأظن لاحظ فقلت اسمان متكرران قال أجل  
فاستصممت نفسي به نعمنا استصممت به لها وأستبه لطلول محوري أياه وقد عرفت أنه من الجفن  
فقلت له من أشعر العرب فأنشأ يقول

ذهب ابن حجر القريض وقوله \* ولقد أجادني عيب زياد

لله هانز أديج بوقد بقوله \* ان ابن ماهر بعدها بالواد

قلت من هانز قال صاحب زياد الذي ياتي وهو أشعر الجفن وأضخم شعره فالجيب عنه كيف سلسل  
لأخي ديان به ولقد علمتني قصيدة له من فيه إلى أنها ثم صرخ بها الخربجي فدى للثمن ولنت  
حواد فقلت له ما أنصف أيها الشيخ فقال ما قلت بأسا ثم رجعت إلى نفسي فعرفت ما أراد فسكت ثم  
أنشدني الجارية

نأت بسعاد عنك فوى شطون \* فبانت والنواذيب حازمين (٣)

حتى أتت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يخون \* قال لو كنت رأيت قوم نوح فيه كراي  
هانز ما أساجم الغرق فخطفت البيت ثم نهضت إلى الفحل فقلت لي لقاحي (وحدثنا) سديد عن  
حرام بن أوطاة عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة قال خرجت على  
جمل لي حتى إذا بأبي بعض الطريق في ليلة مغمورة وإذا شخص مقبل كهية الإنسان على ظهر ظليم (٤)  
قد خطمه فاستوحشت منه وحشة شديدة فاقبل نحوى وهو يقول في شدق من صوته

هل يلغيتهم إلى الصباح \* هقل كأن رأسه جاح (٥)

قوله كأنه فدن  
القصر المشيد

(٣) في نسخة رهن وقوله

شطون أي بعيدة

(٤) التلحم الذكر من

التعام وقوله خطمه أي

جعل الخطام في خطمه أي

في أنفه

(٥) الهقل القتي من التعام

والجاح كمران سم بلانصل

مدق دارأمن تعلمه الر

فما زال يدنو حتى مكن روعى وأنت خفقت من أشعر الناس قال الذى يقول  
وما ذرفت عيناه الا لتضربى \* بسهميك فى أعشار قلبه محفل  
فعرفت أنه يريد امرأ القيس قال ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذى يقول  
وتريد برداء العسرو \* من فى الصيف رقرقت فيه العبير  
وتسحق ليله لا يستطيع \* نباحها الكلب الأهريرا  
يريد الأعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذى يقول

تطرد القتر بجز ملاقى \* وعكبك الصيفان بياه بقر

يريد طرفة العكلك الحزنى \* ويشيد هذه الأحاديث عند نافي الجن وأخبارها وقولها الشعر على ألسن  
العرب ما حدثنا به الفضل عن أبيه عن جده عن ابن الصمق عن مجاهد عن ابن عباس قال وفد سواد  
ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم عليه فرد عليه السلام فقال عمر يا سواد قال ليلى  
يا أمير المؤمنين قال ما نبي من كهاتك فغضب وامتلا منه (٢) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك  
استقبلت بهذا الكلام غدى فلترأى عرا الكراهية فى وجهه قال يا سواد ان الذى كأك عليه من  
عبادة لا وان أعظم من الكهانة فقد نى مجدث كنت أشهى أن أسمعه منك قال نعم يا أمير المؤمنين  
ينفأ نافي إلى البصرة (٣) ولكن نبي من الجن اذا نافي ليله وأنا كالتائم فركضنى برجله ثم قال  
قم يا سواد فقد ظهر نهاية نبي يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم قلت تنع عنى فاني ناعس فولى  
عنى وهو يقول

عجبت للبن وتبكارها \* وشدها العيس بأكوارها  
تهوى إلى مكة تنفى الهدى \* مامونوا لجن ككفارها  
(٤) فارحل إلى الصفوق من هاشم \* بين روايبها وأججارها

ثم لما كن فى الليلة الثانية أنانى فقال مثل ذلك القول فقلت تنع عنى فاني ناعس فولى عنى وهو يقول

عجبت للجن وتطرايبها \* ورحلها العيس بأقاربها  
تهوى إلى مكة تنفى الهدى \* مامونوا لجن ككذارها  
فارحل إلى الصفوق من هاشم \* ليس قدامها كأذنايبها  
ثم أنانى فى الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت نانى ناعس فولى عنى وهو يقول

(٥) عجبت للجن وأجاسها \* وشدها العيس بأحلامها  
تهوى إلى مكة تنفى الهدى \* مامونوا لجن كأرباسها  
فارحل إلى الصفوق من هاشم \* واسم بعينك إلى راسها

(قال) سواد فلما أصبحت يا أمير المؤمنين أرسلت لنا قمن ابل فتحدثت عليها وأنت النبي صلى الله  
عليه وسلم فاجلت وباعت وأنشأت أقول

أنانى نبي يعدهم ورقدة \* ولم يك فيلقد عهدت بكاذب

(٢) يقال انتفخ مصره  
وامتلا مصره اذا انتفخت  
أوداجه من شدة الغضب

(٣) قوله بالسراة هي بفتح  
السين اسم لجهة مواضع  
كسراة بجيلة وغيرها والمراد  
أرض قومهم ومنها زلهم  
وقوله ركضنى برجله أى  
دفعنى

(٤) الصفوق من كل شئ  
مثلثة خالص خياره

(٥) الأجلاس جمع جلس  
وهو كساه فجلس به الدابة  
تحت البرذعة

ثلاث ليل قولة كل ليلة \* أناك رسول من لوى بن غالب

فشعرت عن ذيل الازار وأرقلت \* في الدعب والحناء غير السيلسب (١)

فأشهد أن الله لا رب غيره \* وأنت مأمون على كل غائب

وأنت أدنى المرسلين وسيله \* الى الله ابن الاكرمين الا طاب

فرفى بها أحبيت يا خير مرسل \* وإن كن فياقلت شيب الذواب

وكن لي نفعاً يوم لا دوشفاعه \* سواك يجف عن سواد بن طارب

(وأخبرني المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرني العلاء بن ميمون الأمدى عن أبيه قال ركب

بحر الخرز أريد ناجورا (٢) حتى إذا ما كنت منها غير بعيد لم يج مر كينا فاستقمت مع ربح الشمال شهرا

في البعثة ثم انكسر بنا فوحت أنا ورجل من قريش الى جزيرة في البحر ليس بها أنيس فجعلنا نطوف

ونطمع في النجاة إذا شرفنا على هوة وأنا بشيخ مستند الى شجرة عظيمة فلما رأنا فتحش (٣) وأنا ف

البنافرة عنانهم ثم دونهم وقلنا السلام عليك أيها الشيخ قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فأنسنا به فقال ما خطبك كما أخبرنا ففضحك وقال ما وطي هذا الموضع أحسن من ولد آدم قط فن أنما

قلنا من العرب قال بأبي وأمي العرب فن أباها قلت أما أنا فرجل من خزاعة وأما صاحبني فن

قريش قال بأبي قريش وأجدنا ثم قال يا أخا خزاعة هل تدري من القاتل

كأن لم يكن بين الطون الى الصفا \* أنيس ولم يجر ~~ك~~كسما

بلى نحن ~~ك~~كنا أهلها فإذا بنا \* صروف الليالي والجدود العوار (٤)

قلت نعم ذلك الحرف بن مضاض الجرهمي قال قلت مؤذنها وأنا قاتلها في الحرب التي كانت بينكم

معشر خزاعة وبين جرهم يا أخا قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رجلا الله

فربا وعظم (٥) وقال أرى زما ناقة ذنار يا بانه أفولد ابنه عبد الله قلنا وأين يذهب بك انك لتسألنا

مسئلة من كان في الموقف قال فتزايدهم قال فابنه محمد الهادي قلت هيبت مات رسول الله صلى الله

عليه وسلم منذ أربعين سنة قال فتهق حتى قلنا أن نفسه قد خرجت وانخفض حتى صاوك فخر

وأنا يقول

ولرب راجح ليدون دجائه \* ومؤمل ذهبه الآمال

ثم جعل ينوح ويبكي حتى بل دمع طمسته فبكى البكاء ثم قال ويحك يا بني الى الامر بعده قلنا أو

بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه قال فمن قلنا عمر بن الخطاب قال أئن قومه قلنا نعم قال أما

ان العرب لا تزال بحيرة ما فعلت ذلك (قلنا) أيها الشيخ قد سألتنا فأخبرنا فأخبرنا من أنت وما شأنك

فقال أنا الصفاخ من الرقراق الجني لم أزل مؤمنا بالله ورسوله ومصدقا لوكنت أعرف التوراة والانجيل

وكنت أرجو أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٦) الجني وأطلقت الطوائق (٧) المقيدة

من وقت سليمان عليهما السلام اختبأت نفسي في هذا الجزيرة لعبد الله تعالى وتوحيده واستظاريه

محمد صلى الله عليه وسلم وأليت على نفسي أن لا أرح ههنا حتى أجمع بخروجه ولقد تقاصرت أعمار

(١) قولة أرقلت أي

أسرعت والدعب الوجهة

الناقعة القوة الشديدة

(٢) قولة ناجورا في بعض

النسخ ناجورا بالحاء موحور

هـ

(٣) قولة فتحش وأنا ف

أي تحرك وأشرف وما ل هـ

(٤) قولة والجدود العوار

أي الخطوط المشاييم السواقط

(٥) قولة فربا وعظم أي

ارتفع وتعالى

(٦) قولة فلما تفرقت في

نسخة تفترت

(٧) قولة وأطلقت الطوائق

المقيدة من وقت سليمان الخ

أي حلت وفضكت من

قودها هـ



الآدميين وانما صرت فيها منذ أربع مائة سنة وعبد مناف انذاك غلام يثقة ماثلنت اياه ولله ولد  
 وذلك ما تجد علم الاحداث ولا يعلم الا جبال الاله تعالى والحير يدوم اماً تنأى بها الرجلان فينكح  
 وبين الآدميين من الغامر مسيرتاً اكثر من سنة ولكن خذ هذا العود كما كتفناه به كالدابة اذا نومت  
 الناس فادبؤد يكالى بلدك واقرأنا محمد بنى السلام فاني طامع بجوارق بقره قال ففعلنا ما أمرنا به  
 فأصبحنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد بن الارص خرج في ركب فبيضا هم يسرون اذ اشفع  
 قد احترق جنبنا من الرضا فقال له بعض أصحابه دوك الشجاع يا عبيد فاقتله قال عبيد هو الى  
 غير القتل اخرج فأتخذنا ومن ما خصبها عليه فانساب الشجاع ودخل في حجره وسار القوم  
 ففوضوا حوائجهم ثم أقبلوا حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد لقتله  
 حوائجه فانفلت بكرة وقيل بل حصر عليه فسار القوم وبقي عبيد صريفاً فاذا بها تقف من عدوة  
 الوادي وهو يقول

قوله بشجاع أى جيتقوه  
 الد كراوا الحيت منها

قوله فانفلت بكرة البكر من  
 الابل خثرة القتي من الناس

يا صاحب البكر المظل مكره • دوك هذا البكر منا فاركبه  
 (١) مادوة من ذى الرشا تدعيه • وبكرك الا حرا يضاجتبه  
 حتى اذا الليل تغلى غيبه • فخطعه رحله وسديه  
 اذ ابادا الصبح ولا ح كوكبه • وقد جدت عند ذلك مصيه

(١) نسخة ماحولة  
 (٢) في نسخة من ذى سدد

قال فالتفت عبيد فاذا هو يسكرو بكرة الى جنبه فركبه حتى اذا صار الى دار قومهم أرسل البكر  
 وأنشأ يقول

يا صاحب البكر قدأ تقذت من بلد • يحار في حافتيها المدبج الهادى  
 هـ لا أنت لنا بالحق نمرقه • من ذا الذى جاني المعروف في الوادى  
 ارجع حمدا فقدأ بلغت ما منا • وركت من ذى سننم رانغ غادى  
 فاجابه هاتف يقول

أما الشجاع الذى ألقىته رمضا • في رملة ذات دكدك وأعقاد  
 جئت لجالس على سق حامله • جوداعلى ولم تجلس بالهادى  
 هذا جراؤك منى لا آمن به • فارجع حمدا راعا لله من غادى  
 الحير أبى وان طال الزمان به • والشرأخت ما أوعيت من زاد

(وذ كر جاع من أهل العلم) أن الحارث بن دى شداد (٢) الجهرى كان ملكا فى الجاهلية الجاهلة  
 وهو أول من دخل أرض الاعاجم ودخنها ثم انه وضع يده يقتل رؤسا قومهم ثم انه شاف رجل منهم  
 فطلبه فاجزوه وهرب الرجل تركعه أرض ويحفضه أخرى ادجنه الليل فاستضاف الى كهف  
 في جبل فاخذته عينه فاذا هو باق قدأناه فقعده عند رأسه وأنشأ يقول

الدهر يا نيك بالبحائب ان الدهر فيه ليدك معتبر  
 ينترى الشملى فيه مجتعا • فرق من صروفه القدر

لا ترفع المرفقيه حيلته \* مما سلق يوما ولا الحسد  
اني زعيم بقصة عجب \* عندي لمن يستزيدنا لغير

(١) في نسخة ان المقدور

(٢) قوله لخطر أي ارتعاع  
شان وعلم مقدار

تأتي بتصدقها باليال والأيام ان القضاء (١) ينتظر  
يكون في الانس مر ترحل \* ليس له في علوكهم خطر (٢)

مولد في قسري ظواهرهم \* لسان بتلك التي اسمها خسر  
يتهرأصحابه على حدث السن ويخفى فيهم ويحتقر

حتى اذا أمكنته صولته \* وليس يدرى بشأه بشر  
أصبح في هتوم (٣) على وجل وأهله غافلون ماشعروا

(٣) في نسخة هتوم

رأوا غلاما بالامس عندهم \* أزرى لهم جهلا به الصعر  
لم يفقدوه لادر دهرهم \* ولعلوا الصل فيه لافقروا (٤)

(٤) قوله لم يفقدوه أي لم  
يفب عنهم يعني انه حاضر  
فيهم موجود

حتى اذا أدركته روعته \* بين ثلاث وقلبه محند  
جاءت اليه الكبرى بأسقية شتى وفي بعضها دم كند

قال لها ذاك اذن أشربه \* قالت له ذره قال لا أدرك  
فناولته فناول عرس \* أقصاه حتى أهارما السكر

قالت له هذه مرا كبتا \* فاركب وشرا كبا الجحر  
فهمته الوسطى فثار لها \* كأنه البش حاجبه الذعر (٥)

(٥) فهمته أي كفته

(٦) قوله فوق ضبري في نسخة

ضبيع وهو نصف وضع

الحيوان المعروف أو ماركة

أحد المراكب التي كانت

معهم هـ

(٧) قوله فصلى اعلام الى

آل البيت هكذا في بعض

النسخ وفي بعضها مانسه

فصلى اعلام عن ابن

ومن جراح وهاجبه الحصر

فشق منه حشا وعادده

فيه جراح منها أثر

(٨) قوله صرعه في نسخة

جرأته هـ

(٩) قوله يشقي بحرك أي

يقع في الشقاء وهو التعب

والعناء هـ

فوق الضبر فذرا ما الضمر (٦)

ومن جراح منها جائر (٧)

فوق الحشايا ومن معها درر  
لخال منها المضجع ضبرا \* ولا تأسوا الوطاء والوعر

كأن اذا لال بعد صرعه \* من شدة الجهد تحت الار  
فقلل لما رأين صرعه (٨)

في كل ما وجهه توجهها \* وأت يشقي بحرك البشر (٩)

وأنت السيف واللسان ولا مان يدو كأنها الشرر  
وأنت المهر يق كل دم اذا ترى شخصك السفر

فارشد ولا تسكن في خمر ورد طقارا فانها الطقور  
فلست تلتد عيشة أبدا ولا عادي عين ولا أثر

نفس من الجن يا أبا كرب يا سبع الحسرها جينا الذعر

فيما يلوأه فيك من تلف عن عمدتين وأنت مصطب

ثم أت أهل فأكبرهم بكل ما قدر أي فما اعتبروا

فسارعتهم من بعد تاسعة \* نحو نظار وشاة الفكر  
 خل فيها والهرير تصه \* في عظم الشأن وهو بشهر  
 حتى آتته من المدينة تشكوا الظلم شطاء قومها غند  
 أدلت اليهمهم ظلامتها \* ترجوه ثارها وتنصر  
 فاعل الرأي في الذي طلبت \* تلك وكل بذالك يا نصر  
 قعباً للجيش ثم ساربه \* مثل الهياقي البلاد يتصر  
 قديلاً الخافقين عسكره \* كانه الليل حين يعسكر  
 تاتم أعداءه كتابه \* فليس يبق منهم ولا يد  
 حتى قضى منهم لباته \* وفاز بالنصر ثم من نصروا  
 انا وجدنا هذا يكون معاً \* في علمنا والمليك مقتصد  
 والجسد لله والبقاه له \* كل الى ذى الجلال مضفر

﴿ خبر آخر ﴾ وفي مصداق ما ذكرنا من أشعار الجنب وقولهم الشعر على ألسن العرب قول الأعشى

(٢) وما كنت شاحوذا ولكن حسبني \* اذا مسهل يسدي الى القول أعلق

شربكان فيما بيننا من هواة \* مسهبان النسي وجن موفق

يقول فلا أعيا يقول يقوله \* ككفاني لاي ولا هو آخرق (٣)

﴿ خبر آخر ﴾ ذكر أن رجلاً أتى الفرزدق (٤) فقال اني قلت شعراً فأنظره قال أنت قد قال

ومنهم عمر بن الخطاب (٥) \* كاعلموا أنه طين الحواتم

قال فضضن الفرزدق ثم قال يا ابن أخي ان الشعر شيطان يدي أحدعها الهوى وروا الآخر الهوى  
 فن انفرده الهوى برباد شعره وصح كلامه ومن انفرده الهوى جل فسد شعره وانما اقد اجتمعنا في  
 هذا البيت فكان معك الهوى في أوله فأجذت ونالطك الهوى جل في آخره فافسدت وان الشعر كان  
 جلأ باز لا عظميا فصار قواما والقيس فأخذ رأسه وعمر بن كلثوم سنامه وزهير كاهله والاعشى  
 والتابعه فغديه وطرفه وليد كركم ولم يبق الا الذراع واليمن فتوزع ما هما بيننا فقار الجزار  
 يهولاً لم يبق الا القرص والدم فأمر والى به فقلنا هو لك فأخذته ثم طجته ثم كاهه ثم خربه فشعره هل هذا  
 من خرمك الجزار فقال القتي فلا أقول بعده شعراً أبداً \* فقص آخره \* قيل لا بني عبيدة هل قال  
 الشعر أحد قبل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من يابدة في جعفر بن كلاب فكانوا نأتهم  
 فكسب عنهم فقالوا نحن ابن خدام (٦) قلنا ما سمعنا به قالوا بل قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم  
 منه علم لانكم أهل أمصار ولقد بكي في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره امرؤ القيس في شعره  
 حيث يقول

عوجا خطيل القنادة لعلنا \* نبكي الميار كما بكي ابن خدام

(٧) ﴿ باب حقة الذين قدموا زهيراً على امرئ القيس ﴾

(٢) قوله شاحوذا وهو هكذا

في التسخ ولعله تغذونا وهو

الحديد النزع اه معصمه

(٣) الاخرق للمهوش من

خوف أو حياء

(٤) قوله ذكر أن رجلاً أتى

الفرزدق الخ في نسخة

أخبرنا سعيد عن أبي مسجع

النحوي عن موزع قال أتى

رجل من بني تميم الفرزدق الخ

(٥) قوله نأته في نسخة شئمة

(٦) قوله ابن خدام قال في

القاموس وابن خدام ككتاب

شاعراً وهو بالادال اه يعني

مع انما المجهه كنبه معصمه

(٧) قوله باب حقة الذين

قدموا زهيراً الخ كذا في

نسخة وفي نسخة أخرى (خبر

زهير بن أبي سلمى) قال الذين

قدموا زهيراً الخ

قالوا هو أشعر العرب وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه يقدم بلواه الشعر إلى النار فتدعى في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوقله لقوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يحبه ولو كانت التقدمة بالتقدم في الشعر أقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره وليس هناك قول الفرزدق أن الشعر كان جلا قصر جفا امرؤ القيس فأخذوا منه فهذا مثل ضربه والسام والكامل أكثر نفعاً من الرأس إذا كان خضوا ولو أنه شرب المثل وكان جافاً أخذوا سملكان الرأس أفضل إذا بقاه للبدن الامع الرأس وإنما أخذنا من (فصل آخر) ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن القاسمي عن شريك بن الأسود قال كاليه في سمر بلال بن أبي بردة الأشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمضي من الشعراء من هم أئمة أخبرنا أنت أئمة الأمير وكان أعلم العرب بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال وما بك من خبر أو فاعنا • نوارته آياتهم قبل

وأما المضي فهو الذي يقول

ولست جسيق أخلاقه • على شعأى الرجال الموهب (١)

(فصل آخر) ذكر أبو عبيدة عن الشعبي (٢) يرفعنا إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فبينا نحن نسير قال ألا ترأمان أنت وفلان زميل فلان وأنت وفلان زميل فلان وأنت وفلان عباس زميل ولكنني بحمامقر ما كان ككثير من الناس ينقسمون على كافي منه قال فسأله نساءة ثم في رحله على رحله ووقع عقبرته (٣) يشد وما حلت من ناقفوق رحلها • أبز وأوفى ذمتي من محمد

ثم وضع المسوط على رحله ثم قال أستغفر الله العظيم ثم عافا تشد حتى فرغ ثم قال يا ابن عباس ألا تشدني لشاعر الشعر أم قلت يا أمير المؤمنين ومن شاعر الشعراء قال زهير قلت لم صبرته شاعر الشعراء قال لأنه لا يخالل بين الكلامين ولا يتبع وحشي الكلام ولا يدح أحدا بغير ما فيه (٤) المعاطلة أن يرد الكلام في القافية بمعنى واحد قال أبو عبيدة صدق أمير المؤمنين ولشعره دياحة ان شئت قلت شهدان مستغاب وان شئت قلت صخر لو ديت به الجبال لأزالها (وحدثني

محمد بن عثمان) عن أبي سمع عن ابن دأب قال قال لك عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا سفي أصحابي تذكرون الشعر والشعرافعة ول بعضهم فلان أشعر يقول آخر بل فلان أشعر فقال ابن عباس بالباب فقال عمر رضي الله عنه قد أفنى من يحدت من أشعر الناس فليسلم وجلس قال له عمر يا ابن عباس من أشعر الناس قال زهير يا أمير المؤمنين قال عمر ولم ذلك قال ابن عباس لقوله يحد حمرها وقومه بن مرة

لو كان يحد فوق الشمس من كرم • قوم بأولهم أو يحد حمرهم قدوا

قوم أبوهم سنان حين تسهم • طابوا وطاب من الأولاد من ولدا

جن إذا فزعوا انفس اذا أموا • مرزؤنهم الليل اذا جهدوا (٥)

محمدون على ما كن من نهم • لا ينزع الله عنهم ما به حدوا

(٤) - (جهره أشعار العرب)

(١) قوله على شعأى الشعث

ما ضرق من الامر يقال لم

الله شعث أي جمع ما ضرق

من أمرك والمهذب مطهر

الاخلاق اه مصححه

(٢) قوله ذكر أبو عبيدة عن

الشعبي الخ فكذا في بعض

النسخ وفي نسخة وحدشا

سنيذ عن أبي عبد الله

الجهمي من وأدجهم بن

حدقة عن أبي عبيدة

عن أبي الهيثمي ومحمد بن

الشعبي الخ

(٣) قوله زفير عقبرته أي

صوته اه

(٤) قوله المعاطلة أن يرد

الكلام الخ فسر هان الأبر

في التهام فقال أي لا يعقده

ولا والى بعضه فوق بعض

وكشي ركبش أي قد عاطله

اه كتبه مصححه

(٥) قوله مرزؤن أي كرام

والهاليل جمع الهلول وهو

السيد الجامع لكل خير

وقوله انا جهدوا أي

أصابعهم بالجهاد اه

(١) قوله فصل من أخبار زهير الخ في بعض النسخ قبل هذا زيادة وهي وعنه عن الجهمي عن أبي عبد الرحمن الأنصاري ثم الجليلي فصل الخ ٨١

(٢) قوله اذا رهب نسخة رغب ٨١ معصية

(٣) قوله اذا كلب أي غضب وصفه وصاح ٨١ معصية

(٤) قوله وقبل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أي قبالتك وجهتك وقوله أطراء أي أحسن الشئ عليه وبلغ في مدحه ٨١ معصية

(٥) قوله فلم أترك لنفسك الخ في بعض النسخ فلم أترك لنفسك الخ ٨١

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) فصل من أخبار زهير ذكر أبو عبد الله عن قتيبة بن شبيب بن العوام بن زهير عن أبيه الذين أدركوا بجيرا وكعب بن زهير قال كان أبي من مترهب العرب وكان يقول لو أن تهذوب لسببت للذي يحيي هذه شعوبته قال ثم إن زهير رأى قبل موته يستغنى فومه كما دفع إلى الماشي كأنه من السماء يده ثم انقضت به الحبال فدعا به فقال يا بني رأيت كذا وكذا وأمسكون بعدى أمر يعلون أجمع وغل غفدا يخطبكم منه ثم لم يمش إلا يسيرا حتى هلك فلم يحل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) وذكر عن الأصمعي قال كفاك من الشعراء أربعة زهير اذا طرب والثابتة اذا رهب (٣) والاعشى اذا غضب وعنترا اذا كلب (٤)

### باب خبر الذين قتلوا النابتة الفياثي

قالوا هو وأرضهم معنى وأبعدهم غاية وأكثرهم قاتلة (وأخبرنا بن عثمان عن مطرف الكنانى عن ابن داب في حديث رفعه إلى عبد الملك بن سلمان عبد الملك بن مروان كسب إلى الخراج أنه لم يبق من لغة الفياثي إلا وقد أصبت منه ولم يبق إلا المناقلة الحديث (٤) وقبلت عامر الشعبي قال بعث به إلى يهودى فبعث الخراج بالشعي وأطراء في كلبه فخرج الشعي حتى صار باب عبد الملك فقال للحاجب استأذن لي فقال الحاجب ومن أنت رجلك الله قال أنا عامر الشعبي فمضى الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم يلبث الحاجب أن أدخله قال الشعي فدخلت فإذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل أبيض الرأس والبيعة على كرسى آخر فسلمت فردا السلام ثم وأما قضيب ففعلت على بساره ثم أقبل على رجل عنده فقال ويحك من أشعر الناس قال أنا أمير المؤمنين قال الشعي فأظلم ما بيني وبين عبد الملك من البيت ولم أصر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذي بنى أمه أشعر الناس ففجب عبد الملك من يهلق قبل أن يسألني وقال هذا الاخطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذي يقول

هذا غلام حسن وجهه • مستقبل الخير سريع القلم

للسرث الاكبر والحرث الأعرج والاصغر خيرا لا امام

ثم لهند ولهند وقد • أسرع في الخيرات منهم امام

سنة آياؤهم ما هم • أكرم من يشرب صوب الغمام

قال فرقدتها حتى حفظها عبد الملك فقال الاخطل من هذا يا أمير المؤمنين قال هذا الشعي قال الاخطل والايحيل هذا ما استعذت منهم ثم مر صدق والله النابتة أشعر مني فالتفت إلى عبد الملك فقال ما تقول في النابتة يا شعي قال قتمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع الشعراء فصل آخر قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه ويأبى مؤد غطفان فقال أى شعرا نكرم الذي يقول

(٥) حلفت لم أترك لنفسك رية • وليس وراء الله لمر مذنب

لئن كنت قد بلغت عنى سعاية • لمبلغت الواسى أغش وأكذب

ولست بمجتنب أخا لقلبه • على شعث أى الرجال المهذب

قالوا النابغة أمير المؤمنين قال غن القائل

(١) خطاطف جن في جبال مينة \* تمد بها أيدالك فوازع  
فالك كالليل الذي هو مدركي \* وإن خلت أن التأتى عنك واسع

قالوا النابغة أمير المؤمنين قال غن القائل

ال ابن عجزق أعلت قهقي \* وراحتي وقدها أن عيون  
فالقيت الامانة لم يخنها \* كذلك كن نوح لا يخون  
أنت بك عاريا خلقا يابى \* على خوف قطن في القطنون

قالوا النابغة أمير المؤمنين قال غن القائل

الاسلمان ذقال الملك \* قفي البرية فاحدها عن القند (٢)

قالوا النابغة أمير المؤمنين قال هو أشعر شعراكم (قال النسي) ثم أقبل عبد الملك على الاخطل  
فقال أجب أن يكون لك شعرا أحسن العرب عوضا عن شعرك قال لا والله يا أمير المؤمنين إلا أن  
رجلا قال شعرا فيم أياك وكل ما علمت والله مفد القناع (٣) قليل السماع قصير الذراع  
وددت أني قلتها وهو القطاى

ليس الجديده تبقى بشاشته \* الا قليلا ولا ذو خلة يصل  
والعيش لا يعيش الاما قتر به \* عين ولا حلة الاستنقل  
والناس من يلق خيرا قالونه \* ما يشقى ولا ثم الخطى الهبل (٤)  
قد يدرك المتأق بعض حاجته \* وقد يكون مع المستهل الزلل

فصل آخر \* وذ ك محمد بن عثمان عن أبي علفه عن منالج بن سليمان عن عبد العزيز بن  
عبد الرحمن بن زريع عن عمر بن الخطاب عن حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه أنه حدثه أنه وفد  
على النعمان بن المنذر قال فلما دخلت بلاد لمعني رجل نسائي عن وجهي (٥) وما أقدمني فأخبرته  
فأتراني فإذا هو صانع فقال عن أنت فقلت من أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال  
كن نجاشيا قلت أنا نجاشي قال كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لهماك وأما وصفك  
أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمر ما إذا لقيت حاجبه أو تسبب أو علمت مقدمك  
أقام شهر الأرض عليك شيئا ثم لقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهر الأرض عليك شيئا ثم  
يستأن لك فإذا دخلت على النعمان فستجد عنده ما ساقب تستشرونك فلا تشدهم حتى يأمر بك  
فإذا أمر بك فأنشد فيستزيدك من عنده فلا ترده حتى يستزيدك هو فإذا فعلت هذا فانتظر نوابه  
وما عنده فإن هذا ينبغي لك أن تعرف من أمره قال حسان فقدمت إلى الحاجب فإذا الأمر على  
ما وصف لي ثم دخلت على النعمان فقلت ما أمرني به المانع فأنشدته شمرى ثم خرجت من عنده  
فأقت أختاب اليه فأجازني وأكرمني وجعلت أخبر صاحبي بما صنع فيقول لا يزال هكذا حتى  
يأتيه أبو أمامة يعني النابغة فإذا قدم فلا حظ فيه لأحد من الشعراء قال فأقت كذلك إلى أن

(١) قوله خطاطيف جن  
الخرج خطاف البروج  
بضم الحاء المهملة وسكون  
الجيم أى معوج جمع أعجن  
وجننه وفوازع جواذب  
والتأتى بضم الميم كالتأتى  
المكان البعيد اه معصيه

(٢) قوله فاحدها أى  
أزجرها عن القند محركا أى  
الخطا والظلم اه معصيه  
(٣) قوله مفد القناع  
أى مرسله يقال أغدت  
قناعها إذا أرسلته اه  
معصيه

(٤) الهبل محرك كالشبل  
والفقد مصدر هبل كفرح  
اه معصيه

(٥) قوله نسائي عن وجهي  
أى عن قصدى ونيتي اه  
معصيه

دخلت عليه ليلة فلعبا بالعشاء فأقبطني كل منهما بعض جلداه فالتفتا ففصل بطلان كل منهما  
 باب النعمان فغضب وقال أبجيلي ففعلوا حرقوا صليبيه (٢) بالشمعة فأحرق صليباه قال  
 حسان فوافقه في الجالس عنده انصوت خلقه بته وكلمة مات فيه النعم السود ولم يكن للعرب منهم  
 سود الا النعمان فأقبل الناعبة فاستأنف فقدم وهو يقول

ألم أم يسمع رب القبه \* بأوهب الناس لميس صلبه  
 ضرابه (٣) بالشر الآذيه \* ذات حجاب في يديه لحديه

قال أبو أمامة أدخلوه فأنشدته قصيدته التي يقول فيها  
 ولست بمستنقأ لآلئله \* على شعث أي الرجال المهذب

فأمر له جماعة فاقفوا رعاها ومطافيلها (٤) وكلاهما من السود قال حسان فخرجت من عنده  
 لا أدري أكنته أحمس على شعره أم على ماله من جزيل عطائه فخرجت إلى صاحبها فقال  
 انصرف فلانني قلت عند مسوى ما أخذت (وعنه) في حديث رفعة إلى الوليد بن روج الحمصي مكث  
 التائب فتهرأ يقول الشعر ثم أمر بنيابه ففصلت وعصب حاجبيه على جبهته فلم يلقه إلى الناس  
 أنشأ يقول

المسروء بألم أن يعيش وطول عيش قديضه  
 تقى بشائسته عير في يصد حلوا العيش مره  
 وتصرم الأيام حتى لا يرى شيا يسره  
 كم شامتني إذ هلكت وفائل لله دره

فجعل آخره قال لما قال الناعبة

من آلمية راعم أو مقعدى \* بهلان فآزاد وغير من زود  
 وقوله في البيت الثاني

زعم البوارح (٥) أن رحلتنا غدا \* وبذلك خيرنا القرباء الاسود

هاوية أن يقولوا لعلنا أو كذا (٦) فبعدوا إلى قبته فقالوا غنبيه فلما اعتبه فلفظ والرفع فطن  
 وقال \* وبذلك تعاب القرباء الاسود \* وكان بد مغضب النعمان عليم أن النعمان قال يا زباد  
 صف لي الخبز فذوقه لا تقدره مناشيا وكانت زوجة النعمان وكانت أحسن شاعر زمانها وكان النعمان  
 قصيراد معيا أرض وكان من مجالسه وسير مع رجل آخر يقال له القفل كان جيلاد وكان الناعبة  
 عقيفا فقال له النعمان صف لي الخبز فوصفها في الشعر الذي يقول فيه

لأنها عرضت لانهط راعب \* يدعو الله ضرورة التعب (٧)  
 لصبا بهجتا وطيب حديثها \* وناله رشدا وان لم يرشد  
 تسع البلاد إذا أتت لغزا \* فأنها جبرت كضيق على مقعدى  
 ثم وصف جميع محاسنها فلما بلغ إلى المعنى قال

(٢) قوله صليبيه تننية  
 صليف كما مر عرض الضيق  
 كلف القاموس اه

(٣) قوله ضرابته أي كثيرة  
 الضرب عشرين أو المشقة  
 من البصير كالشفقة من  
 الإنسان وبالحفلة من القوس

جمعها مشافر والآذيه جمع  
 الذباب اه

(٤) قوله مطافيلها جمع  
 مفضل وناقص مفضل أي معها  
 طفلها اه

(٥) قوله البوارح جمع  
 البارج وهو من الصلح مباحه  
 من عن يمينك قولنا ميسره  
 وكانت العرب تطير بالبوارح  
 وتقال بالناح وهو الذي  
 يأتي من عن يسارك فويلك  
 ميامنه ومنه المثل من لي  
 بالناح بعد البارج اه

(٦) قوله أكنه أن من  
 الاكنا هو على رأي بعضهم  
 الاقواء وهو اختلاف  
 قوافي الشعر رفع بشعر  
 آخره وكان الاقواء متشرا  
 كثيرا عند العرب وقلت  
 قصيدة لهم بلا اقوا وما  
 الاقواء انصت قليل اه

(٧) الضرورة قال أبو عبيد  
 هو التبل وتزلج الشك لانه  
 فعل الرهبان ومنه الحديث  
 لا ضرورة في الاسلام اه

وإذا لم تستطع أجهنم جلتا • متعباً بعبادته مل باليد  
وإذا طعنت طعنت في مسدق • نافي الجبهة بالعبر مفرق  
وإذا نزع نزع عن مصفف • نزع الخزور بالرشا المصد  
وتعد كذا تنزع جلده عن مله • فيها الوضح كل طريق الموقد

قال فلما سمع ذلك المفضل وكان يفاوضها فقال أياها المفضل ما تقول هذا الامن جزب ورأى فوق  
ذلك في نفس النعمان وكان له نواب يقال له عصام وكان صديقاً للتائفة فأخبره بالخبر فهرب إلى ملوك  
غسان وهم آل جفنة الذين يقولون فيهم حسان بن ثابت

قد در عصابة نادمتهم • يوماً يجلق في الزمان الاول  
أبناء جفنة حول قبرايمهم • عمرو بن مارية الكرم المفضل  
يض الوجوه كريمة أحاسيمهم • شم الانوف من الطراز الاول  
يقشون حتى ماهر كلابهم • لا يبالون عن السواد المقبل  
فأوام التائفة عندهم حتى صبح للنعمان برامة فارسل اليه ورثى عنه • ولعصام يقول التائفة  
نفس عصام سؤدت عصاما • وعلمته الكثرة والأقدام • وجعلت ملكا هاما  
وله فيه أيضا

ألم أقسم عليك لتعزى • أمحول على التعش الهمام  
فاني لأؤم على دخول • ولكن ما ورائك يا عصام  
فان يهلك أبو قاصم منكم • ربيع الناس والشجر الحرام (٢)  
وتأخذ بعده بدنايم عيش • أجب الظهري لسه سنام  
تخفت المنون له يوم • أي ولاكل حمله تمام  
وليس يخافي لفسد طعام • حذار غد لكل غدا طعام

وكان التائفة قد آمن جدافرتك قول الشعر فلت وهو لا يقوله

باب خبر الأعشى بكر بن وائل • قال الذين قتلوا الأعشى هو أمدحهم للولك وأوصفهم للفر  
وأغزروهم شعر أو أحسنهم قريضا (ود كر الهمي) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم  
بشعر الأعشى فإنه أشبه بشي بالباري الذي يصطاد به ما بين الكرك والفسد لب وهو عصفور  
صغير ولعمري أنه أشعر القوم ولكنه وضعته بالحاجة السؤال (ود كر ابن داب) أن الأعشى حرج  
يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعرا حتى إذا كان بعض الطريق فثرت به رحلته فقتلته فتمولوا  
أنشد شعرا الذي يقول فيه

فا كنت لأؤثي لهما من كلالها • ولان حفا حتى تلاقى محبا  
معي ما تاتي عندي باب بن هاتم • تفوزي وتلق من قواضلهدا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا يا نعيم ولما (٤) وأخبر المفضل عن علي بن طاهر النهدي عن

(٢) قوله مستهدف أي  
عريض الجنب والعبر مفرق  
من الطيب يجمع ما زعفران  
ومقرق أي عطلى ونافي  
الجبهة أي رايها كافي رواية  
من التوبة وهو الارتفاع  
والمصفف القصر  
ضاق وليس عند الجماع  
والخزور القوي والضعيف  
ضد والرشاء جبل  
الولوا المصد المصم القتل  
وقوله وتعد كذا الخ كذا  
بالاصل والنفي في الدوان  
ويكاد ينزع جلده من رجلي  
به بالوافع مثل السعير الموقد  
اه مصححه

(٣) في نصفه والبلد الحرام  
وقوله وتأخذ بعده في نسخة  
وغسل بعده اه

(٤) قوله ولما أي ولما ينج أي  
لم يحصل له القوز بالاسلام  
اه مصححه



أبى عبيدة عن الجاهل عن الشعبي قال قال عبد الملك بن مر وإن لؤدب أولاده أذهبهم بروايته  
الاعشى فإن لكل لامة عذوبة فانه أكله ما كان أعذب بصره وأصلب حضره من زعم أن أحد من  
الشعراء أشعر من الاعشى فليس يعرف الشعر وقيل لعلى بن طاهر من أشعر الناس قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العصور \* من في الصغر فرق في العصور

ونحن ليله لا يستطيع \* نباحها الكلب الأهريرا

وقال ابن أبي من قدم على الاعشى أحدنا فاعمل ذلك بليل فهو أشعر شعراء الناس ولما أئند  
النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا عشي الذي تفرقه عامر بن الطفيل ونضله على علقمة بن علاثة  
وعدح عامرا

علقم ما أتت إلى عامر \* الناقم الأوتار والوتر

سدت في الأحوص لم تعدهم \* وعامر صادق عامر

وكان علقمة قد أسلم وحسن إسلامه وكان من الموافقة قلوبهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
اتخاذ هذا الشعر حين أسلم علقمة وحديث منافرة مما يطول

باب خير ليد بن ربيعة قال الذين قدموا ليد بن ربيعة هو أفضلهم في الجاهلية والإسلام  
وأقلهم لعرا في شعره وقد قيل عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت رحم الله ليدا ما أشعره في قوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم \* وبقيت في خلف بكلد الأجر

لا تنفعون ولا يرجي خيرهم \* ويصاب فائدهم وإن لم يشف

ثم قالت كيف لورأي ليد خلفنا هذا ويقول الشعبي لورأت أم المؤمنين خلفنا هذا

فصل آخر قال وكان ليد جوادا شرفا في الجاهلية والإسلام وكان قد أتى في الجاهلية أن  
يطعم ماهيت الصبا ثم أدام ذلك في إسلامه ويزل ليد الكوفة وأميرها الوليد بن عقبة فبينما هو  
يخطب الناس أذهب الصباين ناحية للشرق إلى الشمال فقال الوليد في خطبته على المنبر قد علمت  
حال أخيكم أبي عقييل وما جعل على نفسه أن يطعم ماهيت الصبا وقد هبت ريحها فأعينوه ثم  
انصرف الوليد فبعث إليه بعامتهم من الجزر واعتذر إليه فقال

أرى الجزر يشهد شفرته \* أذا هبت رياح أبي عقييل

أشم الأنف أصيد عامري \* طويل الباع كالسيف الصقيل

وفي ابن الجعفي يملأه \* على العلات والمال القليل

بذكي الكوم ملهت عليه \* رياح صبا تحارب بالأميل

فلما وصلت الهمية إلى ليد قال له الرسول هذه هديتان وهب شكره ليد وقال في تركت الشعر  
متدقرات لقرآن وفي ما أعياب يجواب شاعر ودعا ابنه لخاسية فقال أجيبيه عنى فقالت

أذهبت رياح أبي عقييل \* دعونا عند هبتها الوليد

أشم الأنف أصيد عشميا \* أعان على مروءة ليدا

قوله يشغب أي يهدن  
الحق وباب منع اه معصمه

قوله أصيد أي يرفع رأسه  
كبراً ومنه قيل للأنف أصيد  
من الصيد محر كالأه  
لا يلتفت عينا ولا شهلا اه  
قوله خاسية بضم الخاء أي  
طولها خمسة أشبار اه

بمثال الهضاب كان ربكا • عليها من غي حام فعودا  
أبواب جوارك الله خيرا • فخرناها وأطعنا الوفودا  
فعدنان الكريم له معاد • ونظني بأن أروى أن يعودا

فقال ليبدأ حببت وأحسنت لولا أنك سألت في شعرك قالت انه أمير وليس بسوق ولا يأس بسؤاله  
ولو كان غير مما سأله قال أجل انه لعل ما ذكرت فقبل وكان ليبدأ أحدا لم ير ينال الله لم يمت حتى

(٢) قوله حتى حرم عليه الخ  
أي لأنهم ما بين بناته وبنات  
بانه وهكذا اه معصيه

حرم (٢) عليه نكاح خمسة أمر آمن نساء غي عامر وهو القاتل لما بلغ تسعين حجة  
كان في وفد جاوزت تسعين حجة • خلعت بهاء غي عذار بجاي  
ومتنى بنات الدهر من حيث لا أرى • فكيف جن برمي وليس رأي  
ولو أني أرى بهم سم رأيها • وليكن غي أرى بغيرهم  
وقال حين بلغ عشرين ومائة

قوله وغنيت أي عشت اه

وغنيت دهر أقبل بجري داحس • لو كان لنفس البسوح خلود  
وقال حين بلغ أربعين ومائة

ولقد شمت من الحيات طولها • وسؤال هذا الناس كيف لي يد  
غلب الزمان وكان غير مغلب • دهر طو بل دائم مدود  
يوم أن أبا غي على وليسلة • وكلاهما بهد انضاء يعود

ثم أسلم وحس اسلامه مع القرآن وترك قول الشعر

فصل آخر أخباره • ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان أباك قد توفي فاذا قبض أبوك فأعضه  
واستقبل به القبلة ووجهه شوبه ولا تصم عليه ما تصفون لك عليه باكية وانظر الى جفني التي كنت  
أصنعها فأجد صنمها ثم امله الى الله بعدك لمن كان يشقني عليها فاذا سلم الامام فقتلها  
اليهم فاذا فرغوا فقل احضر واجنازة أخيك لم يبد ثم أنشأ يقول

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه شباوطينا  
وصفا قصاصا روا • سها يستند الفضونا  
ليقين حزال الوجه من • عفر التراب ولن يشا

قوله الفضونا هي غصون  
الانثى أي نباتها اه

باب صفة عمرو بن كثوم • قال الذين قتلوا عمرو بن كثوم هومن قتلوا الشعر اموأعزهم نفسا  
وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كثوم أي حلس شعر  
ووعاء علم لو أن غرغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعر اموأعز واحدته لاجودتهم (وذكر أبو عمرو  
ابن العلاء) أن عمرو بن كثوم لم يقل غير واحدة ولولا أنه اقترض واحدة وذكر ما تروى مما قالها  
وقيل ان عمرو بن كثوم كان نشد عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة فبقيها هو فندى صفة  
جل اذا حالت الصفة الى صفة فاقطع طرقا استرقا للجل والبيت الذي أنشده عمرو بن كثوم  
واني لا مضى اليهم عند احتضاره • بناج عليه الصبر فيهم



قوله في أو آخره صفة ٣١

عمر بن هند وهو الثاني من  
ملوك الحيرة هكذا في النسخ  
التي يابدينا وفي بعض النسخ  
عمر بن النضر بن مام السماء  
وهو الثاني من ملوك الحيرة  
الح وجره

(١) قوله أقضوه هكذا في  
النسخ ولعله أقضوه والقط  
الصك بالماز والاضال  
الكثير الضلال الذي لاخير  
فيه

وقوله زجرها الزجر هو أن  
يرى الطائر بصحة أو أن  
يصبح به فان ولا في طيرانه  
ميامنه تقابل به وان ولاه  
مياسر قطيرته  
وقوله عواطس هي جمع  
عاطس وهي ما تستقبل  
من أمال من الطيور ومعهم  
مؤلل والعجز من العقبان  
القصرة الذنب والتي في  
ذنبها ريشة بيضاء ودفت  
أي حركت جناحها كالجمام

وقوله أودى أي هلك وعلق  
الصيغة أي تعلق قلبها بها  
يقول ان الذي من الصيغة  
هالك وأما هو أي المتلس فانه  
لم يفسره العطاء وهو الحباء  
فأني الصيغة في الماء فحباها

(٢) قوله فقتله فقتله الخ  
كذا في الأصول التي  
يأيدنا ولعل لفظة فقتله  
زائد من قول النسخ اه

(٣) أبا القضاة في نسخة  
أبا القضاة وحرره

فأقبلهم حيث كانت فأتى \* كذلك (١) أقضوه كل قطه مضال  
رضيت لها لاله لما رأيتهما \* يجوز بها التبادي في كل جدول  
ومضى طرفه حتى اذا كان بعض الطريق صفت خلبا غميا تيس وعقاب خبز حرها طرفه فقال  
لعمري لقد مرت عواطس جمة \* ويرقبيل الصبح على مصع  
ويجزأ مدقنا بالجنح كأنها \* مع الصبح شيخ في مجادق مع  
فلن تمنى رزقه البسدي ناله \* وهل يعد ويندوسا ما يتوقع

وقال المتلس

من مبلغ الشعراء عن أخوهم \* خبرا تصدقهم هذا الاخص  
أودى الذي على الصيغة منهما \* ويتجاسد ارجاء المتلس

ومنها قوله

ألق الصيغة لأبالكاته \* يخشى عليك من الحباء النقرس

فلما قدم طرفه على عامل البصرين دفع اليه كلب عمرو بن هند فقرأ فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم  
أمرت أن تجزئني وتحسن إلى فقال يا طرفه يني وبينك خولة أنا لها راع حافظا فهرب في ليثك هذه  
فأني قد أمرت بقتله فخرج قبل أن تصبح وعلم بك الناس فقال طرفه أشدت عليك جائزتي  
فأردت أن أهرب وأجعل عمرو بن هند على سبيلك لا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بجسسه  
وجامع بنو بكر فقالوا ما قدم طرفه فقرأ عليهم كلب الملك ثم حبس طرفه ولم يقتله وكتب إلى عمرو بن  
هند أن يبعث إلى علي بن زيد فأتى غير قائله فبعث عمرو بن هند رجلا من قلب فاستجله على  
البصرين فقتل طرفه وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهم ما عهد فلبت أياما ما واجهت بكر بن  
وائل فهمت بالتغلبى وقتل طرفه فزجل من الحواثر إلى أيسملا كل من قتل صاحبهم أياما يعتبروا بالابل  
حسبة ويروي أن طرفه قال قبل صلبه

نحن مبلغ أحياء بكر بن وائل \* بأن ابن عبدراكب غير راجل  
على ناقة لم يركب الفحل ظهرها \* مشدبة أطرافها بالمتاجل

وقال أيضا

لعمرك ما ندري الطوارق بالحصى \* ولا زاجرات الطير ما لاه فاعل  
وقال المتلس يحرض أقوام طرقه

أبي فلانة لم تكن عاداتكم \* أخذ الفيت قبل خطه معضد  
وقالت أخت طرفه وهي الخرق تجموع عبد عمرو حين أشد الملاك شر أخيه اطرفه من العبد  
ألا نكلك أملك عبد عمرو أبا القضاة (٣) وأخيت الملوكا  
هم كوكوا لور كين وكلا \* ولوساوك أعطيت السبروكا

فيومك عند زانية هلاوك \* كطل الرجع من هره ماضوكا (١)  
ورثته أخته أيضا بقولها

نعمنا به نسا وعشرين حجة \* فلما نوقاها استوى سيدا نهما

يغتنا به لما استتم تمامه \* علي خير مال لا وليدا ولا قما (٢)  
ومضى المتلس هاربا إلى الشام فكتب فيه عمرو بن هند إلى عماله بنواحي الري يأمرهم أن يأخذوا  
المتلس إن قدروا عليه يتارطعوا أو يدخل الري فقتل المتلس بصرى من قومه  
يا آل بكر ألا قد دركم \* طال النواء ونوب العجز بلوس

وقال أيضا

إن العراق وأهلها كانوا الهوى \* فإذا نأوا عنهم فليبعدوا

وقال أيضا

أبها السائل فاني غرب \* نازح عن محلى وصمى (٣)

وقال أيضا

ألا بلغا أناسا سعد بن مالك \* رسالة من قد صار في الغور جابه

وقال أيضا

أطردني حذرا لهما جاولا \* واللات والانصاب لا تتل (٤)

وقال أيضا جموع عمرو بن هند

قولا لعمرو بن هند غير متب \* يا أخنس الانف والاشراس كالعدس

ملك الهار وأنت الليل موسمة \* ماما الرجال على نخذي كالفرس (٥)

لو كنت كلب قنص كنت ذا جدد \* تكون أربسة في آخر المرس

يعوى حريصا بقول الفانصات \* قبعت ناوجه أف ثم منتكس

وقال بهجوه

كان ثلثا ما إذا اقتدر ضاحكا \* رؤس جراني أدبر (٦) فتخضش

(٦) بابذ كر طبعات من سمنانهم قال أبو عبيدة أشهر الناس أهل الير خاصة وهم امرؤ القيس

وزهير والناقة قال قال قائل أنا امرؤ القيس ليس من أهل نجد فلمري أن هذا ما ليأرتي ذكرها

في شعر يدبرني أسد بن خزيم وفي الطبقة الثانية الأعشى وليد وطرفة وقيل إن الفرزدق قال

امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير التابع أشعر الناس وقال الأخطل الأعشى أشعر الناس

وقال ابن أحرز زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة ليبدأ أشعر الناس وقال ابن مقبل طرفة أشعر

الناس وقال الكبيش عمرو بن كلثوم أشعر الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم

زهير والناقة والأعشى وليد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هو لأمأ أصحاب السبع الطوال التي

تسمي العرب السموط فن قال إن السبع لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد

(١) قوله كطل الرجع الخ  
في نسخة تصل الرجع الخ  
وحرره أ

(٢) قوله نعمنا أي عظيم  
القدر وقوله نعمنا أي شيئا  
كبير السن جدا أ

(٣) وصمى مصمى كل  
شيء خاص به يقال هرو في صمى  
قومه أ

(٤) قوله لا تتل أي تبصوا

(٥) قوله كالفرس هو  
ما يفرج مع الولد كأنه يحط  
ساعة بولد وقوله ذا جدد الخ  
الجسد جمع جدة وهي  
القلادة تعلق في عنق الكلب  
أ

(٦) قوله في أدبر الأبرين  
المكان أو اسم موضع بعينه  
وانظر

(٦) أصحاب السبع الطوال

أدركنا كثر أهل الطبر يقولون إن بعدن سبعاً ما حق يدونهم ولقد تلام أخصابهم أصحاب الاوائل  
 فاختصروا **وهي النجهرات** لعبيد بن الابرص وعنترة بن عمرو وعدي بن زيد وبشر بن أبي خازم  
 وأمية بن أبي الصلت وخداش بن زهير والغفر بن ولب **وأما امتتقيات العرب** فمن السبي بن  
 علس والمرقش والتلس وعروة بن الورد والمهلل بن ربيعة وديدين الصمة والمختل بن عمرو **وأما**  
**المذهبات** فلاوس والخزرج خاصة وهي لحسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة ومالك بن الجحان  
 وقيس بن الخطيم وأحيفة بن الجلاح وأبي قيس بن الاسلت وعمرو بن أمي القيس **وعيون**  
**المرائي سبع** لا يذوق الهذلي وعلقة بن ذي جند الجبيري ومحمد بن كعب القضي والاعشى  
 الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الريث النهسلي ومقيم بن نيرة البربجي **وأما مشوبات**  
**العرب** وهي الاثني عشر من الكفر والاسلام فلنابغة بن جعد **وكعب بن زهير** القطامي  
 والخطيب والشماخ وعمرو بن أحرار بن مقبل **وأما اللطيمات السبع** فمن الفرزدق جرير  
 والاخلط وعبيد الراعي وذو الرمة والكيت بن زيد والطراح بن حكيم **قال المفضل** فهذه التسعة  
 والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم **وذو كرايو**  
**عبدة** في الطبقة الثالثة من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والخطيب وخداش بن زهير وديدين  
 ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والغفر بن ولب والشماخ بن ضرار وعمرو بن أحر **قال المفضل**  
 هؤلاء مقل شعراء أهل نجد الذين نموادسحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فاما أهل الجواز فأنهم  
 الضالاب عليهم الغزل **وذو كرايو عبدة** أن الناس أجسوا على أن أشعار أهل الاسلام الفرزدق  
 وجرير والاخلط ونقلت لانهم أعطوا حظاً في الشعر ليعطيه أحد في الاسلام مدحوا قوموا فرفعوهم  
 ونموادسحوا فوضعوهم وهما هم قوم فرفعوا عليهم فالحقوهم وهما هم آخرون فرفعوا باضهم عن  
 جوابهم وعن الردي عليهم فأسقطوهم وهؤلاء شعراء أهل الاسلام وهم أشعار التلس بعد حسان بن  
 ثابت لانه لا يشاكل شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد **(١)** **وذو كرايو عبدة** قال قيل  
 لجرير كيف شعر الفرزدق قال كذبين قال انه أشعر من الفرزدق قيل كيف شعر كعب قال أما  
 مدينة الشعر قيل كيف قول الراي قال شاعر ما خليت وابله وديعوت بريذاعي الابل قيل كيف  
 شعر الاخلط قال أما لا لا عراض قيل كيف شعر ذي الرمة قال نقط عروس وبعير ليأوما  
 جرير فأعزنايتا **(٢)** **وأما الفرزدق** فأنجزنايتا **وقال أبو عبدة** ففتح الشعر بامرئ القيس وختم بني  
 الرمة فوام أبو عبدة عن أبي عمرو بن العلاء **وعنه** عن مسلم عن أبي بكر المديني قال ساجد  
 من بني شمس إلى الفرزدق وهو بالبصرة فقال يا أبا قراسر هل أحد اليوم يرى معك قال واقتما أعلم  
 نايحاً الاوقداً فغير ولا ناهسا الاوقداً أسكت الا يا نايحاً من غلام بالمروة قال وما لي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي \* نلست وأحولت وجهي عانيا  
 فتردى جبال الحى ثم تحلى \* فقلت فنه من مقام ولا يا  
 فاني لغسور ورأعل بالمتى \* ليالك أدعسوان مالت ماليا

- (١) في نسخة وحدها  
 محمد بن أبي بكر العمري عن  
 مسلم بن محمد البكري عن  
 بعض البكرين قال قيل  
 الخ  
 (٢) قوله وأما جرير فأعزنايتا  
 هكذا في الاصول التي يدينا

بأى سنان قطعن القوم بملح • نزع سنانا من قناتك ما ضيا  
بأى نجاد تعمل السيف بملح • قطعت القوى من مجل كان باقيا  
لساقى وسبقى صارمان كلاهما • وللسيف أشوى وقعة من لسانيا  
فقبل من هو قال آخرى يروع (وقال أبو عبيدة) قبل للاخلل أنت أشعر أم القرز قد قال أنا غير  
أن القرز قد قال أنا ما استطعت أن أكلته عليها

(١) قوله المراجعة هي  
الانسان لا تمنع القصيدة اه

وقوله وتماحك الخصمان  
أى تلابس من محك اذا جلى فى  
الامر اه

يا ابن المراجعة والهبان اذا التقت • أمنا قهلا وتماحك الخصمان (١)  
كان الهزبل يهود كل طمرة • دهماء مقربة وكل حصان  
يا ابن المراجعة تان تغلب وائل • رفعوا عنائى فوق كل عنان  
ما ضر تغلب وائل أحجوتها • أم بليت حبت تناطح البصران  
ان الاراقم لن يتال قديمها • كلب هوى متهم الاسنان  
(وقيل للقرز قد) أنت أشعر أم الاخلل قال أنا غير أن الاخلل قال أنا ما استطعت أن  
أكلته عليها وهى قوله

(٢) قد فاته يضم القاف  
والذال أعلى رؤس الجبال  
اه

ولقد شدت على المراجعة سرها • حتى نزعته وأنت غير مجيد  
وعصرت نطقها لتدرك دارما • هيات من أمل عليك بعيد  
واذا تعاطت الاسور دارم • طامأت برأى عن قبائل سيد  
واذا عدت بيوت قومك لم تجد • بيتا كيت عطاره ولييد  
يت تزل العصم عن قناته • فى شلق ذى عنفة محمود (٢)  
(وذ كر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر الهذلى قال كنت عند عمرو بن عبيدأ كتب الحديث  
وكان فيمن حضرا المجلس عيسى بن عمر الثقفى وقد ذكر الشعر والشعر ما بهم أشعر فقلت أنا بكنفى  
أشعر الناس الاعشى قال عيسى وكيف ذلك جعلت أشد محاسن شعره الذى فضل به وهو  
منصت فلما فرغت قال ما ناعس أشعر الناس الاخلل حيث يقول

(٣) أداوى جمع اداوة  
وهى القرية الصغيرة اه

ونجى ابن يدر كضمن رماحنا • ولينة الاعطاف ملهية المضر  
كان يقايا عذرهما وخرامها • أداوى تسع الماسن خرزوفر (٣)  
الوفى الجديدة قال

الوفى الجديدة قال

وفرا غرقه أنأى خوارزما • مثلث ضيعته بينها الكتب  
الكتب الخرز والمثلث كثير القطران

(٤) قوله فقال بعضهم  
ما أطيب هذا الطعام الى قوله  
أما كثر فلا الخ هو مكانى  
التسح الخ بأيدينا وانظرو  
قليل فيه سقطا اه

يشير اليها والرمح تحوشه • فدى لك أنى إن دأبت الى العصر  
ثم قال قد دره كيف ينقل شعره (وذ كر عواقة بن الحكم) ان عبد الملك بن مروان صنع طعاما فأكثر  
وأطيب ودعا الناس فأكلوا (٤) فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام وما أظن أحدا أكل أطيب منه  
فقال أعرابى من ناحيتنا القوم ما أكل كثر فلا وأما أطيب فقد دأ كل أطيب عنه ففقر ايضا مكنون

فأشار إليه عبد الملك فدخلته فقال ما أنت لما تقول بحقيق قال بلى يا أمير المؤمنين بنا ألبس جرفي  
 تراب أحرى أقصاهما جحر الذوق أي وتركه كلا وعيالا ونساء وغفلا وفي الغل غفلة لم ير الناظر  
 مثلها كاخفاف الرباع ولم يرتق قد أغلظ لحوالها أصغروني ولا أخل حلاوتنها وكانت أمان وحشية  
 قد ألفت تلك النخلة فتبنت برجلها وترفع يدهم لو تعطوا (١) بقيا وكادت أن تنفد ما فيها  
 فأنطقت بقوسى وكأني وأسمى وزيدى وأنا أظنى أراجع من صاعتي فكنت يمولو ليله حتى  
 إذا كان السهر أقبلت فريمها فأصبتها ثم عدت إلى سرتها فأبرزتها ثم عدت إلى حطب جبل فبعته  
 وإلى رصف فوضعت وإلى زدى فأورسها ثم ألفت سرتها في ذلك الحطب ثم أدركني النوم ففتخلم  
 بوقظي الآخر الشمس فأنطقت فكشفتم وألفت عليهما من رطب تلك النخلة من مجزعه (٢)  
 ومنقطه (٣) فسمعت لها أطيطا (٤) كنداي قطا وغطيطا ثم أقبلت أتناول الشحمة والشحمة  
 والتمر فقال عبد الملك لقد أكلت طيبين أنت قال أنا رجل جانيبتى صا صا تألين (٥) وعنفة تميم  
 وأسد وكشكة رية عفت أنت كائنة العنفة أبادل العين من الهمز في مثل قول ذي الرمة

أعن يومئذ من خرطام رية • ماء الصبابة من عينك مسجوم

والكشكة أبدال الشين المعجمة من الكاف نحو عيش وبش في موضع عليك وبك (قال عبد الملك)  
 فن أنت قال أنا رجل من أخوال بني عذرة قال عبد الملك أولئك من أقصع العرب فهل للشين  
 معرف قال شعر قال سل عما بدا لي يا أمير المؤمنين قال أي بيت قالت العرب أمدح قال قول الشاعر  
 أستم خير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون راح

قال وكان جري في القوم فصرل ورفع رأسه قال عبد الملك فأيت قالت العرب أغفر قال قوله  
 إذا غضبت عليك شومير • وجعلت الناس كلهم غضبا  
 فصرل جري وتناول ثم قال عبد الملك فأيت قالت العرب أهيج قال قوله  
 ففض الطرف انك من غير • فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
 فصرل جري قال عبد الملك فأيت قالت العرب أغزل قال قوله

ان العيون التي فطر فها حور • قتلنا ثم لا يحين قتلنا

فصرل جري قال عبد الملك فأيت قالت العرب أحسن تشبيها قال قوله  
 مري لهم ليل كأن نجموه • قتاديل فحين النبال لقتل

(قال) فقال جري أصلي اقتضت أمير المؤمنين جاني لاخي عذرة قال عبد الملك ومثلهما معها قال  
 وكانت جاني تتر برعدا خلفاء أربعة آلاف وما يتبعهما من كسوف تفرج الاعراب وفيه يداه اليمنى  
 ثمانية آلاف وفي يده اليسرى رزمة ثياب

(فصل آخر) ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد الملك بن مروان الضريفة في  
 الأسير فوعش بدمو كان داوية جري بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك أضربت قال  
 أنتري ما يقول صاحبك إذا بلغه ما كان كافي به قد قال

(١) وتعطو ضيها أي يقبله  
 لنا كل اه

(٢) قوله من مجزعه هو  
 كعظم الذي أربط نصفه  
 أولته

(٣) وقوله ومنقطه أي  
 الذي فيه نقط تخالفون  
 اليسر اه

(٤) وقوله أطيطا الخ أي  
 صوتا كأصوات القطا  
 وغطيطا أي صوتا كغطيط  
 النائم

(٥) قوله صا صا تألين أي  
 كلامهم الشبيه بصا صا  
 الطائر

قوله (فصل آخر) ذكر أن  
 الفرزدق الخ في بعض التسخ  
 (وأخبرنا) محمد بن عثمان  
 عن مطرف الكافي قال ذكر  
 عيسى بن يزيد وأبو المصعب  
 الكائنان قالوا ضرب الخ  
 وقوله بين يدي سليمان بن عبد  
 الملك في نسخة بين يدي  
 عبد الملك وحور اه  
 قوله في الأسير في نسخة في  
 الأسير



سيف أي روغان سيف مجاشع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

أبوروغان هذا الفرزدق وهو مجاشع أيضا وابن ظالم رجل من نزار كلن شجاعا

ضربت به عنذا الأملم فأرعت \* بذلك وقالوا بمحدث غير صام

(قال) غضي رايه تبرز ابله فسا لهم عن جرير فأخبره خبر الفرزدق وأئسنده البيت فقال له  
جرير أنتدري ما يجيبني به قال لا قال كافي به قد قال

وهل ضربة الروي جاعله لكم \* أيا غيرك أو أيا مثل دارم

ولا تقتل الأسرى ولكن تفكهم \* اذا أثقل الاعناق حل المغارم

كذلك سيوف الهند تقبض عليها \* وتقطع أحيانا من أطراف النعام

(قال) فردا الفرزدق على جرير جوابا كما قال أيضا قال وبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فقال

ما أحسب شيطانها ~~الأوراد~~ هذا \* هذا ما سمعت به الرواية عن الشعر أو أخبارهم (وعن ابن دأب)

في حديث الفرزدق وغيره قال كلن من حديث امرئ القيس أنه لما تعرض علق السامو أ كثر في

الذ كرهن والميل اليهن ففكر بذلك أبو جحر فقال كيف أصنع به فقالوا اجعل في دعاءك حتى يكون

في أعقب عمل فارسه في الأبل فخرج بها رعاها يومه ثم آواها مع الليل وجعل يضيها ويقول

يا حيداطو به الأقرب (١) غزير يا حيداط كريمة الحبيب يا حيداط اشداد الأوراد عراض

الاحتناك طوال الاسماك ثم بات ليلته يدور الى مقدمته حيث كان يتحدث فقال أبو ما شقته

بشي تحيل به فارسه في أنيل فارسه في غيلة فكشف فها يومه حتى آواها مع الليل فدنا أبو جحر بسمع

فأذا هو يقول يا حيداط انا هائسا وكور هائطا عذوة ساء ثم الحبيب واجلا ويا كما تدرك

طالبا ونفوت هاربا قال أبووه والله ما صنعت شيئا فبات ليلته يدور حوالها قيل له اجعل في

الضأن فكشف يومه فمحا حتى اذا أمسى أراحها فقامت أمامه وجاء خلفها فلما بلغت المراح ودنا

أبو يسمع فأذا هو يقول أنزها الله وقبل أنزهاها من باعها خير عنى اشتراها لا ترفع اذا انتفعت

ولا تروى اذا شربت أنزها الله لاتهمدى طريقا ولا تعرف صديقا أنزها الله لا تطيع راعيا

ولا تسع داعيا ثم سقط ليلته لا يهتد فلما أصبح قال أبووه أخرج بها لغضى حتى بعد عن الحى

وأشرف على الوادى فثنى في وجهها التراب فارتدت جعل يقول جحر جحر لا مدر هباب (٢)

لحم واهاب الطير والذئاب فلما رأى أبووه ذلك عنه وكان يرغب به عن السامو الشعر وأبى أن يدع

ذلك فأخرجه عنه فخرج مرأغا لا يسمع فكان يسير في العرب يطلب السيد والغزل حتى قتل أبووه

جحر فله عوف بن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه فخرج

امرؤ القيس الى قومه وله حديث يطول

فصل آخر قال الفرزدق ان امرأ القيس صعب عمه شر حبل قتل الكلاب وكان شر حبل

مسترضع في دارم فلقى به فلذلك حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

فصل آخر قال الفرزدق أصابنا بالبصر مطر حود ليلنا فلما أصبحت ركبت بفله لى سقى

(١) قوله الأقرب هي  
النص و قوله الاسماك هي  
التامات

(٢) قوله هباب أى كثيرة  
الصياح

اتقيت الى المردوا اذا آثار دواب قد خرجن قطنت أمتهم قد خرجوا يتزفون وخلق أن يكون معهم طعام وشراب فأتيت آثارهم حتى أتيت الى بقال عليها رجال حب الغدير فأمرت السير فاناق الغدير نسو مستنقعات فقلت لم أر كال يوم قط ولا يوم دارة جبل قال ثم انصرفت فقلت نبي يا صاحب البغلة ارجع نسألك فأقبلت اليهن فعدت في الماء الى حافتيهن وقلن بالله الامانة شئنا يوم دارة جبل (فقلت) حدثني جدتي وهو شيخ وأنا غلام يوم شئنا قلنا سمعنا امرأ القيس كان مولعاً بانه عظمه يقال لها فاطمة وأنا مطلبها زماناً فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير وذلك اني الى احتلوا وقد مروا الرجال وخطوا التماسوا وخدموا العشاء والنقل فلما رأيت ذلك امرأ القيس تخلف عن قوم في غياض من الارض حتى مر بها التماسوا واذنبايت وفيه ابنه معه فلما وردنا الغدير قلن لوزنك فاغتسلنا وذهب عنا بعض ما لمجد من الكلال فقال احداهن نعم فقلن فحين ثيابهن ثم تجردن فدخلن الغدير قال فأتاهن امرأ القيس محملاً فأسخذي ليهن ثم بهما وقعد عليهما وقال والله لا أعطي واحدة منك ثوبها حتى تخرج كاهي فتكون هي التي تأخذنا في ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذا من بينهن وخشعين أن يقصر دون المنزل الغدير ن خرجت احداهن فوضع لها ثيابها ناحية ففت اليها حتى لبست ثم تابعتني على ذلك حتى بقيت ابنة معه فاشدته الله أن يطرح لها ثيابها فقال لا والله أو تخزي فخرجت فطرا اليها مقبلة ومدت فوضع لها ثيابها ناحية فلبست ثم أقبلن عليه فقلن فضضتا وجسستا وأجسستا قال فان خرجت لكن ناقي أنا كلن منها قلن نعم فخرطوا سيفه فخرها وخرها وكشطها وجمع الخدام حطوا أجوا ناراً عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكبدها وأطايها ويريه في الجمره حتى يأكلن ويأكل معهن ويشربن من فضله فخر كانت معهن ورضين ونسبوا الى الخدم من ذلك الكلب حتى شعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أهل طنفسه وقالت الاخرى أنا أهل رحله فقمين متاع راحلته وقيت ابنة علم لم تحصل شيئاً فعملته على غارب يبرها وكان يصيح اليها فدخل رأسه في جحرها وقبلها فاذا امتنع عليه أمال هودجها فتقول يا امرأ القيس عقرت بعيري هانزل (قال) فما زال كذلك حتى جنبه الليل فخرج الى أهله فقال وهذا القصيد تأول ما فتك كسأمتناهم ارجع السبع والاربعة (قال امرأ القيس) بن حجر بن (١) عروب بن الحرث بن حجر أكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن ثور بن كعدة بن مرقع بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان

فقتلته من ذكرى حبيب ومزمل . بسقط القوي بين الفخول فحول

فتأبطأ بنس (٢) والعرب تقول للواحد قنوا وذهبوا قوما في موضع قن قال الله عز وجل (ألقاني جهنم كل كفار عنيد) أي من البكاه وهو جواب الامر عن قنوا السقط منقطع الرمل وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط والنحول وحول موضعان شرق اليمامة ويقال وقفت وأوقفت لغتان وحذف الهمزة فأصبح قال ذوالرمة

### ملحقات

#### ملحقات امرئ القيس

- (١) قوله ابن عمرو بن الحرث ابن حجر أكل المرار بن عمرو الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر أكل المرار بن الحرث بن عمرو الخ وقوله مرقع بن عفير بن عدى الخ في بعض النسخ ابن مرقع بن عدى الخ (٢) قوله يتأبطأ بنفسه الخ في نسخة يتأبطأ صاحبها

وقفت على ربيع لينة ماقى • فحازلت أبكى عنده وأحاط به  
فتوضع فالتقراة ليعرف مسمما • لما نصبتا من جنوب وشمال  
رنا تمسح الريح في جنباتهما • كساهما الصباح حق الملاء المذيل  
نوضع والمقراة موضعان بالقرب من الأول ويعف يدوس وهو من الاضداد وبقال عقاب على درس  
وعقاب على زادو الرسم الاثر ونصبتا امرت عليا حال افقه تعالى (تم بدلتا مكان السيئة الحسنه حتى  
عفا) أى زادوا

(١) ترى بعرا الصيران في عرساتها • وقيعاتها كانه حب خفل

الصيران جمع صوار وهو القطيع من الثلباء والبقر

وقوعها محبى على مطبهم • يقولون لآتمك أسى وتحمل  
فدع عنك شيا قد مضى لسبيله • ولكن على ما نالك اليوم أقبل  
وقفت بها حتى اذا ما ترددت • عاية محزون بشوق موكل  
وانت شفاقي عبرة لو سخطت • وهل عند درس دارس من معول  
كدا بك من أتم الحورث قبلها • وجارتها أتم الرباب بمسجل

أى كعادتك يعنى قلبه من هاتين الامرين (قال هشام) أم الحورث هي امرأه الحاصين بن فعضم  
ويقال انهما امرأتان من قضاة وماسل موضع بنجد: يقال له ماسل الحمار (٢) والكاف في قوله  
كدا بك متعلقة بقوله ففان بك

اذا فاستاقضوع المسك منها • نسيم الصبا جات برىا القرفل  
اذا فاستايريد أم الحورث وجارتها اقضوع أى فاح وتحرك والنسيم الريح اللينة جات برىا أى برىح  
القرفل ويرى السفرجل

كان في غدا ليلين يوم قعملا • لدى سمرات الحى ناقف حنظل

السمرات شجور الناقف الذى يشق الحنظل فتدفع عينه من مرارته

(٢) الأرب يومى من البيض صالح • ولا سيما يوم بدارة جلجل  
فناضت دعوى العين حتى صباية • على الصرعى بل دعوى محلى

الصباية رقة الشوق والحمل يريد موضع الحائل

ويوم عقرت له اذارى مطبى • فيا عجب من رحله المتعمل

ويا عجب من حلها بعد رحلها • ويا عجب البازر المتبذل

تبذل اذا ترك الاقضاء وبذل نفسه

فطل العذارى يرتين بلهما • وشعم كهذاب النعس المختل

يرتين أى ترى هذه الى هذه والنعس القز لا يبيض وقيل انها الكان المقتل المقتول

تدار علينا بالسديف صفاها • ويوقى لنا بالعيست المثل

(١) قوله في عرساتها جمع  
عرصة وهي ساحة البيت  
وقوله وقيعاتها جمع قاع  
وهو الملمن من الوادى  
ويطلق على الحلاء الذى  
لأحذفيه اه

(٢) قوله ماسل الحمار في  
نسخة ماسل الجمع وورد اه

(٢) في نسخة  
الأرب يوم الثمن صالح

ويوم دخلت الخلد خدر صغيرة \* فقالت لك أولاتك من جلي  
 أنك من جلي أي فاضلي بين جليك عندها وكان اسمها قاطمة  
 تقول وقد مال النسيب بتمامه \* عقرت بعيري يا امرأ القيس فأنزل  
 بلغنطي النسيب من كمين من أركب النساء ويقال للركب الرجل والمرأة جميعاً عقرت بعيري أي  
 أدبرت ظهره

فقلت لها سيروا أرضي زمله \* ولا جدين عن جناك المعل  
 المعل يعني المقليل شبهها بجني علل بالطيب من بعدهم وجعل ما يصيب من جلاوة حديثها بمنزلة  
 ما يصيب الجاني من الفر

دعي البكر لا ترقى لهم وردافنا \* وهاني أذيقنا جناة الفتر قل  
 قال الأصمعي هذا ليس إلا مزابل المعنى

(١) بشفر كمثل الاخوان منور \* نقي النشأ أشنب غيراً نعل (٢)  
 نخلك حبلي قد طرقت ومرضع \* فآلهيتها عن ذي غاتم محول

ويروي عفيف والمقليل الولد الذي ينشأ أبومأمه وهي أرضه فصل وترضعه بلبن أخيسه والطروق  
 الاثنان بالليل والحمل والمرضع من بين النساء يكرهن الرجال ففترهما (٣) والقتام أتعادويد  
 وأنحول الذي له حول

إذا ما بك من خلقها انصرفت له \* بشق وتحتي شقهالي يصول  
 ويوما على ظهر الكتيب تعذرت \* على وآلت حلفه لم تطل

آلت حلفه لم تستثن في عينها وصيرا الاستثناء بمنزلة التقليل

أفظم مهلاً بعض هذا التذلل \* وإن كنت قد أزعجت صري فاجلي  
 أغزك متى أن حبسك فاني \* وألنك مهماتاً مري القلب بضم  
 وألنك قسعت الفؤاد نصفه \* قسيل ونصف في حديد مكبل  
 فانك قد ساءت من خليفة \* فسلي شيلي من شيايك تسلي

(قيل) كان طلاق الجاهلية أن يسأل الرجل ثوبه (٤) من امرأته وقيل عنى بالثوب القلب  
 (يقول) خلطى قلبي من قلبك (قال عنزة) \* فشككت بالرمح الطويل شياجه \* يعني قلبه  
 قال تعالى (ويايك فطهر) أي قلبك

وما ذرفت عينك الا لتضربي \* بسهميك في أعشار قلب مقتل

السهمان العينان وقوله أعشار أي قد صار قلبه أعشاراً أي على عشرة أجزاء المقتل الذي قتله  
 الحب

ويضغ خدر لا يرام خباؤها \* تمتعتن لهوبها غير مهجل

(أراد) رب يضغ فشبها بالبيضة من النعام لمصقتها ولينها

(١) في نسخة كأمثال  
 الأحاح

(٢) قوله غيراً نعل النعل  
 دخول الاسنان بعضها نعت  
 بعض اه والشب رقة  
 الاسنان وحسن استقامها  
 أو برودة ريقها وقيل غير  
 ذلك

(٣) في نسخة والحسلي  
 والمرضع بكرهان من بين  
 النساء ففتر الخ  
 (٤) في نسخة شياجه

(١) في نسخة أهوالا

(٢) قوله المتفضل لبوس الخ

هذه العبارة موجودة في

بعض النسخ وساقط من

بعضها

(٣) قوله مر حل في الزوني

أهبالا المهملة هـ

تجاوزت أحراسها (١) ومعتبرا \* على أحراسه يسرون مقتلى

يسرون أي يظهرون قال الله تعالى (وأسرنا الندامة لرأوا العذاب) أي أظهروا

إذا ما التريا في السمعة فعرّضت \* تعرض أئنا الوشاح المفصل

خفت وقد فضت لنوم يهاها \* لدى السفر لا البسة المتفضل

(٢) المتفضل لبوس المتزل كالمقص والازار وما يلي عند النوم فقت خلت تنصو اللبسة

اللباس

فقال عين اقمها ك حيلة \* وما أن أرى عنك القواية تبجل

خرجت بها أمسي فجزوا رانا \* على أثر يتاذل مرط مرحل (٣)

المرط قوب خريم مط ويقال بل قوب أسود مرحل أي مخطط على هيئة الرجل ككلا الات

فلا أجزنا ساحة الحى واتقت \* بناطين خبت ذى قفاف عقتل

القفاف ما غلط من الارض وارقع والعقتل الرمل الكثير واحد القفاف قف وأجزنا قطعنا

يقال جرت الموضع سرت فيه وأجزته قطعتمو خلقته

هصرت بهوى رأسها فتمايلت \* على هضم الكشعر يا الخنخل

هصرت جذبت القودان بآب الرأس هضم ضامر ورى ملامى الخنخل موضع الخنخل

مهمهفة يضاعتر مضاضة \* تراثها مصولة كالسججل

المهمهفة الضامرة البلى والمضاضة المسترسلة البطن والترائب موضع القلائد والسججل المرأة

المجلوة (ويروى) بالسججل وهو الزعفران

تصدتوبنى عن أسيل وتبقى \* بناظر من وحش وبر متعطل

وبر متعطل أي معها طفل أسيل طويل تصد تعرض

وجيد بكيد الريم ليس يقا حش \* اذا هي نصته ولا بمعطل

الجيد العنق الريم النقي الأبيض يقا حش أي لم يطل طولاً فاحشا للمعطل الذي ليس فيه حش نصته

رفقه

(٤) وفرع زين المتن أسود فاحم \* أثبت كفتوا الضلة المتعطل

الفتوا الثمر الخ المتعطل بضمه على بعض

غدا نره مستدبرات الى العالا \* نضل المداىرى في عنى ومرسل

المداىرى ما يحك (٥) به الرأس واحد هامدى نضل نقيب كاية عن طول الشعر وكنافته

وكشع لطيف كالبدل بمحصر \* وساق كاثيوب السق المذلل

البدل زمام الناقة السق البدى وهو شجرة تنبت في الماء المذلل الحروث

ونضى قيت المسك فوق فراشها \* نؤم الضمى لم تنطق عن قفضل

لم تنطق أي لم تشوشها بالعمل عن قفضل أي عن الثوب الذى تلبسه في الليل

وتعطو برخص غير شثن كاته \* أساربع نطى أو سوايك اصل  
 تعطو تناول والرخص الاصابع والشثن الخشن والأساربع دواب حمار مثل الدود تكون مع  
 العنب ونطى اسم رمل ولا تجعل ثمر يستألفه رخص لين  
 كبرك القنطرة البيضاء بصفرة \* غناها غير مال غير الحلال  
 البكر أول يطفة تبيضها النعامة والقنطرة الخاطئة بياض وصفرة وقبل القنطرة أن يكون صفرة  
 وبياض ووجهة الغير لما الذي تركه عليه المواشى غير الحلال أى لم يردده أحد ولا يمكنه  
 (١) قضى الظلام العشاء كأنها \* منارة عسى وأهب مبتدل

(١) قوله قضى الظلام  
 بالماضي نسخة تقي ما ظلام

بالعنى الخ  
 وقوله المنارة السراج الذى  
 فى الشرح المنارة السريعة  
 والمعنى معنى الامساك  
 والوقت جميعا اه

(٢) قوله الى الصباى نسخة  
 الى النساء

التبتل المجتهد فى العبادة المتأخرة السراج  
 الى مثلها يوفى المليم صباية \* اذا ما اسكرت بين درع وبجول  
 الرثا دامة النظر من غير فتح العين تعاضدنيا والصباية الميسل الى الصبا (٢) واسكرت أى  
 استقامت ومشت بين درع وبجول أى بين الصغيرة والكبيرة وبجول الصغيرة  
 نسلت عملات الرجال عن الصبا \* وليس فزادى عن هواها بفسل  
 الحماية الليل الى الجهل بفسل أى سال

الأرب خصم فيك ألوى رددته \* نصبح على نعداله غير موثل  
 ألوى شديدان صومة نعداله أى على لومه وللوقتى المقصر وألوى حقة الخضم  
 وليل كوج الصراخى سدوله \* على بأنواع السموم ليتلى  
 السدول السطور وموج البحر ظلمته ويتلى يختبر  
 قفلت لما تغطى بجزوه \* وأردف أعجازا وناه بكل كل

جزوه وسطه وأعجازاه وأخره وتأنض والكل كل الصدر  
 ألا أيها الليل الطويل ألا تخيلى \* بصبح وما الاصباح منك بأمثل  
 بأمثل أى بأهون على من حبس الوحل والليل والنهار قد استويا عنه  
 فباللحن ليل كأن نغمه \* بكل مفار القتل شئت يذبل  
 مفار القتل شديد القتل وذبل جبل (يقول) من طول ليله كأن النجوم موقفة لا تحرج  
 كأن الثريا علققت فى مصابها \* بأمراس كان الى صم جندل

مصابها موصها الامراس جمع مرس وهى الحبال المقتولة الصم الصليب وحندل حجارة لم بين  
 مكانها (يقول) ما يبرح من مكانها الطول الليل

وثرية أقوام جعلت عصمها \* على كهل منى نلول مرحل  
 عصمها أى جبلها والسكر الكهل فروع الكتفين مرحل كثير ما يرحل عليه واللول المذل وهو  
 يفتقر بضممة أصحابه فى الطريق

وواد بجوف العير فقر قطعه \* به القتب يعوى كالخيل العبل

العرجاء الوحش ويقال جوفه مثل من الشحم (وقيل) جوف العير اسم واد كلنر جبل اسمه الجمار  
وكان صنع طعاما قوموا فامت ربح فقبضه عليه فكفر فغضب بهم فلم يبق فيه أحدوا الخليج المطرود  
والعيل ذوالعيل

فقلت له لما عوى ان شأنا \* قليل الفنى ان كنت لما تقول

(يعنى) امرى وأمرى واحدان أصبت شيئا تلفقه وكذلك أنت ولما بعنى لم

(١) كلانا اذا قال شيئا فانه \* ومن يحترق حرقا وحرقا بهزل

(قيل) ان هذا البيت ليس له قول له يحترق حرقا وحرقا أى يفعل فعلى وفعل

(٢) وقد أغندى والطيرى وكأها \* بمنجر قيدا لا واد بهكل

الوكن حيث سيف الطارو لو كرحب يكون فراخه والمجرد القرس قصيرا الشعر والادابا الوحش  
وقيدها يعنى قيدها باحشاره واليهكل الطويل

(٣) مكره مفر مقبل مدبر معا \* يحلود صفر حطه السيل من حل

من حل من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن على بالرفع والنصب والجرو الكل يعنى عال  
قال الشاعر

بانت تتوش الحوض نوشا من علا \* نوشاه تقطع أجواز القلا

كبت يزل البسد عن حال منه \* كازلت الصفوا بما تستزل

الكبت الذى فى لونه حمرة الى السواد يزل البسد اذا لم تنأملس كثيرا الهم فقلت يزل (ويروى) عن

حاتمتها والحاذ وسط الظهور والصفراء الصفراء المساء المتزل المطر (ويروى) بالمتزل

على العقب جياش كان اهترامه \* انا جاش فيه جميع على مر جل

العقب الجرى بعد الجرى اهترامه جره ومر جل قدر والجياش الذى يزاد فى الجرى وجهه شدة  
جره

(٤) مسح اذا ما الساجحات على الوفى \* أثرن غبارا بالكديا المركل

المسح كثيرا الجرى والساجحات التى تسبح فى جريها الوفى الاياما الكديا ماصلب من الارض

والمركل ما تركه بقواثها (وقيل) مسح رفيق الاديم

يزل الغلام الخلف عن صهوانه \* ويأوى ياو اب العنيف المتقل

الخلف الخفيف الخلاق بالكوب وصهوانه موضع البد ويأوى أى يذهب العنيف المتقل الذى

لا يحسن الكوب والمتقل التقل (يقول) يرمى بالغلام ويأوى ياو اب هذا وان علف عليه

دري كخندوف الوليد امزه \* تتابع كفيه بضيض موصل

دري أى مريع الجرى والخندوف لعبة للصبيان والوليد الغلام وامزه قتله موصل أى ضم اليه

خيلا آخر ثم خندوفه كالشعرج (٥)

له ابطلا طي وساقا نعامه \* واراخا سران وقريب تنقل

(١) قوله آفاته أى قوته

وضبعه

(٢) قوله أغندى أى أخرج

وقتا الغد وتوهو أول النهار

(٣) قوله مكره مفرهما بكسر

الأول وفتح الثاى أى محل

الكسر والفتح والجلود الصفر

الشديد اه

(٤) قوله مسح بكسر الميم

وفتح السين وتشديدا لعله

(٥) قوله كالشعرج هو

كقنفذ الرقيق من فوب

أو غيره اه

أَيْطَلَاظِي بِعَنِي خَاصِرٍ تَسْلَفَتْ حَاهُمَا وَمَا فَانَعَامَةً لَطُولُهُمَا وَأَرَا سِرْحَانًا أَيْ سِرْعَتِهِ فِي لِيْنٍ  
وَالسِرْحَانُ الذِّئْبُ وَالنَّقْلُ وَلَهُ التَّلْعِبُ الْعَرَبُ تُسَبِّهُمُ بِالْفَرْسِ فِي مَدَوِهِ

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ \* بَصَافٌ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلَ

(١) قَوْلُهُ لَكَثَرْتُ شَعْرَ عَصِيْبِهِ  
فِي نَفْسَةٍ بِعَنِي مِنْ غُلَظِ  
عَصِيْبِهِ وَكَثَرْتُ الْخَلْجَ

ضَلِيعٌ شَدِيدُ الْأَضْلَاجِ اسْتَدْبَرْتَهُ أَيْ قَتَّ خَلْفَهُ سَدَّ فَرْجَهُ (١) لَكَثَرْتُ شَعْرَ عَصِيْبِهِ الْخَافِي الطَّوِيلُ  
وَالْأَعْزَلُ الْمَاتِلُ فِي الْجَانِبِ عَادَةً لِخَلْقِهِ وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْعُضْلِ وَالْعُضْلُ الْأَعْوَجُ جِلْجِلَةٌ

كَأَنَّ سِرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ فَاتَمَّا \* مَدَالُكُ عُرُوسٍ أَوْ صِلَابَةٍ تَحْتَظِلُ

السَّرَاةُ أَعْلَى الظُّهْرِ وَمَدَالُكُ أَصْلُهُامُ مَدُولٌ وَهِيَ حَجَرٌ يَصْنَعُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ وَالصَّلَاةُ يَجْرِي دَقُّ عَلَيْهِ  
حَبَابُ الْخَنْظَلِ قَتْلُهَا تَقْتُلُ وَيُظْهَرُ لَهَا بِرَيْقٍ

فَعَنٌ لِنَاسِرٍ كَأَنَّ نَعَاجَهُ \* عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَا مَذِيلٍ

عَنٌ عَرَضٌ وَالسَّرِبُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعَاجُ الْبَقَرُ وَالْحُشْبِيَّةُ الْبَيْضُ عَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ  
دَوَارِاسِمٌ صَمٌّ وَالْمَلَاءُ كُلُّ ثَوْبَيْنِ لَفْتَيْنِ مَذِيلٌ طَوِيلٌ

فَأَدْبَرْنَ كَلْبُفَرْعِ الْمَقْصَلِ بَيْنَهُ \* بِجِيدِمْ قِي الْعَشِيَةِ مَحْوَلٍ

أَدْبَرْنَ أَيْ انْصَرَفْنَ الْخَرْجُ انْخِرَازُ الْمَقْصَلِ بَيْنَهُ أَيْ لَوْ لَوْ تَوَخَّرَ مَذْهَبٌ وَفَضَّةٌ شَبَّهَ صَغَارَهَا وَكَارَهَا بِهِ  
أَبْجِيدَا الْعَنَقُ مِمَّ تَحْوَلُ أَيْ كَرِيمًا أَعْمَلُهُمُ وَالْأَحْوَالُ

فَالْحَقْنَابُ الْهَادِيَاتُ وَدُونَهُ \* جَوَاحِرُهَا فِي صِرَةٍ لَمْ تَزِيلِ

الْهَادِيَاتُ أَوَائِلُ الْوَحْشِ وَالْجَوَاحِرُ الْخَفَائِفُ فِي صِرَةٍ لَمْ تَزِيلِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ أَيْ لِسِرْعَةِ جَرِّهِ أَدْرَكَهُنَّ  
قَبْلَ أَنْ تَفْتَرِقْنَ وَالصَّرَفُ فِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ (٢) الْجَمَاعَةُ وَالصِّغْفُورُ الشَّدَّةُ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

(٢) قَوْلُهُ وَالصَّرَفُ فِيهَا  
ثَلَاثُ لَفَاتٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ  
وَالْأَوَّلَى لَهَا ثَلَاثُ مَعَانٍ  
وَأَنْظُرْ هـ

(فَأَقْبَلْتُ أَمْرًا بِهَ صِرَةٍ) أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِمَّنْ نَسَا نَهَا وَقِيلَ فِي صِحَّةٍ وَقِيلَ فِي شِدَّةٍ لَعَلَّكُمْ الْأَمْرَ عَلَيْهَا  
لَا سَبْعًا هَذَا الْيَاكُ كَبْرَاهَا لَمْ تَزِيلِ أَيْ لَمْ تَفْتَرِقْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (لَوْ تَزِيلُوا)

فَعَادَى عَدَاةً مِنْ تَوَرُّوهِ وَنَهْجَةٍ \* دَرَا كَلُومٌ يَنْضَعُ عَامِغِيضَلٍ

فَعَادَى أَيْ وَالَى وَجَمْعُ بَيْنٍ تَوَرُّوْهُ نَهْجَةٌ تَقُولُ عَادِيَتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَعَلَ بَيْنَهُمَا دَرَا كَلُومٌ يَعْنِي يَنْضَعُ  
بِعَرَفٍ وَالْمَلَاكَةُ مِنَ الْعَرَقِ

فَقَطَلَ طَلَهَاتُ الْقَوْمِ مَا بَيْنَ مَنْضَجٍ \* صَقِيفُ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مَجْجَلٍ

خَلَّ خِلَافَ بَابَاتٍ طَلَهَاتُ جَمْعُ طَاهٍ وَهُوَ الطَّبَاحُ وَمَا زَانَةُ الصَّقِيفِ الشَّرَاحُ الْمَرْفُوعَةُ حَتَّى تَنْضَجَ الْقَدِيرُ  
الطَّبُوحُ فِي الْقَدِيرِ

وَرَحْنَا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَتَقَضُّ رَأْسَهُ \* مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ فِيهِ تَسْهَلُ

(٣) قَوْلُهُ الطَّرْفُ هُوَ بَكْسَرُ  
الْطَّاءِ

الطَّرْفُ (٣) الْحَصَانُ يَتَقَضُّ رَأْسُهُ مِنَ النَّشَاطِ مَتَى مَا تَرَقَّى الْعَيْنُ أَيْ مَتَى مَا ارْتَفَعَتِ الْيَمْعَيْنِ الْخَافِرُ  
كَهَمَاعَتِهِ خَوْفًا مِنَ النَّفْسِ عَلَيْهِ وَتَسْهَلُ بِرُسُلِهَا عَنَهُ

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْحَرُّ \* عَصَارَتُهَا بِشَيْبٍ مَرِجَلٍ

الْهَادِيَاتُ أَلْتَقَدُّمَاتُ مِنَ الْبَقَرِ عَصَارَتُهَا أَيْ حَامَا الْخَنَاشِبُ صَبْغُ الْخَنَافِ الشَّيْبُ كَالدَّمِ فِي نَحْوِهِ



مرجل أي يجمع

قيات عليه سرجه وجلجله \* وبات بعين قائما غير مرسل  
أخبر أنه لم ينزع عن سرجه وجلجله خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحقيقته وقوله بات بعين أي  
بات بحيث أراه وأتظر إليه (ويروى) غير مقفل أي لم أغفل عنه  
أصاح ترى برقا أربك وميضه \* كلح البدن في حبى مكلل  
أصاح أي صاحب أربك وميضه أي لماته شبه سرعة البرق كسرعة لمع البدن وتغير بكهما الحبي  
السحاب المتراكب المكمل السحاب الذي يكلل بالبرق كالأكليل

يفضي مساهما ومصاير رهاب \* أهان السليط للذبال المقتل  
سناه ضوهر (يقول) ضوءه كلح البدن أو صاير رهاب هو السرج وانما أراد بالسليط الزيتا  
هو أشد ما يكون من الدهن ضوءا والنبالة قبيلة المصباح وأهان أي أكثر ولم يصنه  
فعلت وأصحاها بين ضارج \* وبين العذيب بعد ما تأنى  
فعدت لهذا البرق أنظر اليمع أصحاها ضارج اسم ما يسلط على العذيب اسم ما طرب عنه  
بعد ما تأنى أي بعد ما أهدأ المكان الذي تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلانا أي نظرت إليه  
علاقلنا بالشيم أي من صوبه \* وأيسره على السار في ذبل  
قطن وأستاور وذبل جبال الشام بالشيم أي بالنظر أي فيما أرى أن هذا السحاب أي أنه على قطن  
وأيسره أي يسره على الاستاور وذبل يقال شام البرق إذا نظر إليه

(١) قوله كتيقهو

كجبهة قاسم موضع سيلاد  
بأهله اه

(١) فأضحي يسبح الماحول كتيقه \* يكب على الأذنان دوح الكهبل  
الكهبل يفتح الباسم عظيم فأخبر أنه نظر إلى البرق فتوهم أنه يصيب الموضعين الذين ذكرتم  
استيقن لما أصبح أنه صلا إلى كتيقه وفي نسخة يسبح الماحول كتيقه وهي أرض والسبح أن يقتسر  
وجه الأرض شدة وقعه ثم قال يكب على الأذنان دوح الكهبل أي يقطع والأذنان هاهنا الاستعارة  
لوجوده والدوح جمع دوح وهو شجرة كبيرة

كان مكاكى الجوامع ذية \* صبحن سلا قمن رحيق مقفل  
ويروى \* نشاوى نسا قوا بالرحيق المقلل \* والمكاكى جمع مكاه وهو ضرب من الطير  
يصبح في الغدوات في الرياض والجوامع موضع يتجدد الرحيق الخمر الصافية والسلاف أول عصاة الخمر  
والمقلل الذي يلقي فيه القفل فلذلك ذكره في شعره وانما قال صبحن أي سقن صبا حمن نشاطهن  
ومر على القتل من قتياله \* فازل منها العصم من كل موئل

(يعنى) ان السحاب مر على القتلان وهو جبل لبن أسدين خزيمة وقوله نقياله أي ما أتى من قطره  
والعصم جمع أعصم وهو الأبيض موضع العصم من أولاد الأوعال (وقيل) سميت عصما  
لاعتصمها أي استعاضها في الجبال وقوله من كل موئل أي من كل مكان حصين قال الله تعالى (لن  
يجدوا من دونه موئلا)

وتيمنا لم تتركها جاذع نخلة \* ولا أطما الامشيد بجندل

تبعاً أرض وقوله جندع نخلة أول أصل نخلة ولا يسمى جندع حتى يقطع وقوله ولا أطما يعني قصراً مبنياً بالحجارة والمشييد المبنى والجندل الحجارة (يقول) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كانت شيرافى عرائن وبه \* كبيراً ناس في مجاد منزل (١)

شيراف من جبل وعرائن وبه أول مطروه وأول المطر الشديد (يقول) كان هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبيراً ناس من منزل بيماد أى ملقب بالبياد وشبهه لاشغال الملاح عليه كأن نذرى رأس النجم غدوة \* من النيل والاعتماد فلكه مغزل

نذرى جمع ذروة وهى أعلاه والنجم رأس من جبل والاعتماد ما يحمله السيل من خشب وسواه وانما قال فلكه مغزل لاستدارة الماسورة وفي رواية فلو الاتراع أى الاستلاء

كان سباعافيه غرقى غدة \* بأرجائه القصوى أيايش عنصل (٢)

شبه السبع الغريق في صفوه وتغير لونه بأصول العنصل وهو الكراث البرى خاصة أيايش واحداً أنبوش وهو أصل البقل المتبوش بأرجائه أى بنواحيه القصوى البعيدة جدا وألفى بصراً القبط بعباعه \* نزول العياشى ذى العياب المحل

العصراء الأرض التى لا تبيتها والقبط المكان المظلم بين الروتين وعباعه نقلة نزول العياشى يعنى الرجل العياشى ذى العياب المحل العياب جمع عيبة وهو ما يلقى فيه الثياب والبرقشيمه ما أقامه السيل لكثرة أحوال المسافر (تت)

### وقال زهير بن أبى سلمى

وامعديعة بن دياح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن بن جلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن آذين طابحة وعدداياتها ٦٤ أربع وستون أمن أم أو فمعة لم تكلم \* بمحومة الدراج فالتلم

أم أو فاسم امرأة والنمعة هى آثار النيار وكأسها والحومانة واحدة الحوامين وهى الأرض السوداء الدراج والتلم موضعان

ودارها بالرقين كأنها \* مراجع وشم في نوأشر معصم (٣)

الرقين موضع مراجع وشم أى مرجع الخط وهو الوشم شبه آثار الخى بالوشم بها العين والأرام عشرين خلقة \* وأطلأوها بنض من كل مجثم (٤)

العين البقر والأرام النبا خلقة يذهب شئ ويحيى شئ والأطلأ جمع طلا وهو فناء النبية الصغير وقتت بهامن بعد عشرين حجة \* فلا عرفت الدار بعدنهم (٥)

لا يأتى بعد جهود إلا لا يبطأ يقال أتأت عليه حاجته أى أبطان أأنافى صفعاى معز من رجل \* وفؤوا بكجهم الحوض لم يتلم

الأنافى جمع أنفية وهى حجارة القدود والسفع التى يكون فى أنفها سواد وباض والنوى الخط يكون

(١) قوله عرائن هى جمع عرئين وهى أعلى الألف ومن كل شئ أوله وكان القياس فى هذا البيت رفع منزل لأنه نعت لكبير وانما جزا اضطرا للقفافية بمحاولة المعبر والمخوف قبلوا البياد ككتاب كساه خطه اه

(٢) قوله سباعافى هو جمع سبع وهو الحيوان المفترس

### ومعلقة زهير

(٣) قوله فى نوأشر معصم نوأشر المعصم عروق الواحد ناشر أو ناشرة والمعصم موضع السوار من اليد والجمع معاصم اه

(٤) قوله بنض من كل مجثم المجثم موضع الخنوم والخنوم للناس والطير والوحوش بمنزلة البروك للابل

(٥) عشرين حجة الحجة بالكسرة السنة أى وقتت بهذه الفار بعد عشرين سنة فلم أعرفها إلا بجهد شديد بعد نوهي

حول انطباق المع والمرجل القدر والجنم الاصل في نسخة كذا الخوض والخذ البئر التي في  
وسط الكلا

فلما عرفت الدار قلت لربها \* الا انتم صلبا أم الربيع واسلم  
ويروى لأعم (١) صلبا وعي انتم

تبصر خطيلي هل ترى من نطعائن \* تحملن بالعياض فوق حرم  
العياء وجرتم موضعان والقطعتان النساء

علاون بأعماط عناق وككة \* وراد حواشيها كهيئة القم  
الأنماط التي فعل العرب جمع خط الكلل الستور وراد حواشيها كهيئة القم

وفيهن ملهى الصديق ومنظر \* أبقى لعين الناظر التوسم (٢)  
ملهى من اللهو والتوسم الذي ينظره تائلا

(٣) بكرن بكورا واستقرن بصرة \* فهن ووادي الرس كاليد في القم  
يعني أنهم في قمرهم كاليد في القم والرس اسم وادو الصرة ثلث الاخضر من الليل

جعلن القناتن من عين وحرنه \* وكمن القناتن من محل وعمر  
القناتن جبل لبني أسد والحرنه الأرض الفيلقة محل وعمر أي من جبل دى ومن يحزمه

كان قناتن العهن في كل منزل \* نزلن به حب القناتن يحطم  
القناتن حجر لهب أحرقه نقط سود لم يحطم لم يكسر والعهن الصوف المنقوش

ظهرن إلى السويان ثم جرعه \* على كفتي قشيب ومقام  
السويان وادون البصرة القين الكور نسبة إلى القين وهو الصانع قشيب جديد ومقام واسع القم

وكل صانع عندا العرب يسمى قينا  
فلور دن المعزوقا جلعه \* وضعن عصي الحاضر المقصم

الجلع ما اجتمع من الماء الواحدة جمة زرقا صوا في وصعن عصين كالقلم الحاضر وهو عيضان  
الحناء (٤)

تذكرني الاحلام ليلي ومن نطف \* عليه شيالات الاحبة يحلم  
الشيالات جمع خيال وهو الطيف الزائر ويحلم من الحلم في النوم

سعى ساعيا غيضا بن مرقة بعدما \* تبزل ما بين العشيبة بالدم  
الساعيان خارجة بن سنان والحرن بن عوف وقوله سعى ساعيا أي أخلصا الصلح بينهم وقوله

تبزل تشقق وقال عنترة يعني هرع بن سنان وأناه  
فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله \* رجال ثوم من قرش وجرهم

عينا نلم السيدان وجسدنا \* على حال من يحلم وميرم  
السحبل الخط الواحد والميرم المقتول أي قتم ما وجدنا في شدة الامر وسهولته وهذا مثل ضربه

(١) قوله صلبا وعي ككة  
كانت تعبيلها الملوكة في  
الجاهلية اه

(٢) قوله أبقى أي يحبب  
الناظر

(٣) قوله بكرن بكورا أي  
بادرن بالسير مبادرة  
واستقرن أي شرعن في  
السير في وقت السحر

(٤) قوله ثم جرعه هو كبح  
أي قطعته وجاوزته اه

(٥) قوله وهو عيضان الحناء  
هكذا في النسخ التي بأيدينا  
واقطرو في الزوزني (يقول)  
فلما وردت هذه القطعتان  
الماء وقد اشتد صفعا جاع  
منه في الآبار والحياض  
عزمن على الإقامة كالخاضر  
المتقي الخيمة اه

تداركها عسا وذيان بعدلما \* تفاؤوا وروايتهم عطر منشم  
منشم امرأة عطارة تحالفت عيسى وأندخلوا أيديهم في عطرها على أن يقاتلوا حتى يتفانوا ولهذا  
حديث طويل (وقيل) هي امرأة ثعلبية بن الأعرج الغنوي قاتل شاس بن زهير وهو شبيب طيبة  
الذي وهبته النعمان

وقد قلنا ثم نذكر السلم واسعا \* بحال ومعروف من الامر نسلم  
السلم الصلح واسعا أي يمكننا قبل ضيق الامر  
فأصبحت ما منها على خير موطن \* يبعدن فيها من عقوق وناثم  
عظمين في عليها مع تهديتا \* ومن يستبح كتر من المجد يعظم  
استجبت الشيء وجدته مباحا

وأصبح يجري فيهم من تلادكم \* مفان شقي من لقال مزمن  
يجري فيهم من تلادكم أي ما جعلتم عليه في الصلح من تلادكم أي من الإبل والأقال الصغار الواحدة  
أفيل والمزمن (١) علامة نضجها العرب على آذان الغنم والمغانم الغنائم

(١) عبارة لازون في والمزمن  
المعلم برثمة اه وفي القاموس  
الزئجة شجرة شئ يقطع من  
انث البعير فيرتل شعلقا  
يشعل بكرامها اه كسبه  
معصمه

تعي الكلوم بالثنين بأصبت \* يصعبه من ليس فيها يحجم  
تعي أي الله تعالى (عني الله عنك) أي تعني الكلوم بالثنين أي وقوهما للودود والكلوم  
الجراسات والثنين جمع مائة يحجمها يدفعونها ليعجبا بعد تحجم والجرم المذب  
يصعبها قوم لغوم غسامة \* ولم يهرقوا بينهم ملء بحجم  
فن مبلغ الاحلاف عني رسالة \* وذيان هل أقسمتم كل قسم  
القسم الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بقيمة تقويم الغملاء) أي بمكة المشرفة حرسها الله  
فلا تكفن الله ما في قفوسكم \* ليعني ومعهما ايكنم الله يعلم  
بؤنوف يوضع في كتاب فيذكر \* ليوم الحساب أو يعجل فينقم  
وما الحرب الا ما علمت وذقت \* وما هو عنها بالحديث المرجم

الحديث المرجم الذي ينظن لنا قال الله تعالى (رجبا الغيب)  
متى يبعثوها يبعثوها ذمية \* ونضري أنا أضر تموها تنضرم  
فتمرككم عرك الرماضها \* وتلق ككشافا ثم تتجفت  
النشال ماتحت الرما والكشاف أن تلقح الناقاة كل عام بأناقتهم أي فتاتي برأين ولدين معا  
في بطن

فتنج لكم غلمان أناثم كلهم \* كأجر عاده ثم ترضع فتفطم  
أجر عاده هو قد راعا الناقاة

فتخلل لكم ما لتقل لاهلها \* قري بالمراق من قنير ودرهم  
أي أن الحرب تقل لكم من الشر ما لتقل قري بالمراق من قنير ومن درهم والقفير الميكال

لمرى لنم الحى جبر عليهم \* بمالاواتهم حصين بن ضمضم

يواتهم وافقهم

وكان طوى كشعا على مستكنة \* فلا هوأياها ولم يتقدم

مستكنة أضعاف و يروى ولم يجمعهم أى يتفكر فيها

وقال سأفنى حاجتى ثم أتى \* عسوى بالقمن وراق لملم

فشد ولم يفرع يونا كثيرة \* لدى حيث ألفت رحلها أم قسم

في نسخة فشد ولم يطر سونا كثيرة ومعنى يطر يوتر قال تعالى (فأنظرني الى يوم يبعثون)

ومعنى يفرع عصف وأم قسم المنية دعاء عليه

لدى أسدشا كى السلاح مقذف \* له بسد أظفاره لم تقلم

يقال الاسداد أأسن قد أبدى على ظهره شعر ملتبذ تقلم يعنى برائه والافتقار كناية واستعارة

جرى متى يظلم يعاقب بظلمه \* وشيكا ولا يبد بالتظلم بظلم

وشيكا سريع جرى أى ذريعة

رعوامار عوامن ظلمهم ثم أوردوا \* غمارا تقوى بالسلاح وبالدم

الغمار جمع غمرة (١) من الماء القليل وأظلم أحد أظماء الليل وهو يختلفها عن الماء

ففضوا منايا بينهم ثم أصدروا \* الى كلاس تويل متوخم

فضوا مناياهم ثم أصدروا أى رجعوا الى كلاس مرعى مستوبل من الويال متوخم من الوخامة

وجعلت ما جرت عليهم رماحهم \* دم ابن نبيك أو قيل المثل

وجعلت قسم ويروى لمرى لجرت جنت دم ابن نبيك أى هؤلاء الذين عقولهم ونهم أى أدوا الدين عنهم

والمثل رجل

ولا شاركت في القتل في دم نوفل \* ولا وهب عنها ولا ابن الخزم

فكلأ أراهم أصبحوا يعقلونه \* صحبات مال طالعان بمفرم

يقول أنتم تعقلون ما لم تفعلوا ولم تفعلوا والخزم ينقطع الجبل صحبات مال يعنى الا بل

تساق الى قوم تقوم غرامة \* علاة ألف بعد ألف مصمم

علاة أى شئ يعدنى والمصمم الكمال التام والغرامة المفرم

لحى حلال يعظم الناس أمرهم \* اذا طرقت لحدى الليالى بمعظم

حلال حاول المعظم الامر العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذوال التبل يدرك تله \* لديهم ولا الجاني عليهم بسلام

يروى (ولا الجارم الجاني عليهم بسلام) لا يدرك من وتروء ناره الجارم الجاني أى اختلاف اللفظ أعاد

وان كان المعنى واحدا بسلام أى متروك

سمت تكاليف الحياة ومن يعش \* ثمانين حولا لا بالأسام

(١) قوله جمع غمرة من الماء

القليل هكذا فى الاصل

وبعبارة السارج جمع غمر وهو

الماء الكثير ومثل ذلك

كتب اللغة التى بأيدىنا ٨١

كتبه مصححه

(يقول) على من هذا الامر كلفة أى مشقة فسمت ما تاتى به الحياة لا بالكى يعنى نفسه  
 رأيت المنايا خبط عشواء من نصب \* تته ومن تخطى يعرفهم  
 خبط عشواء مثل ضربه وهى الناقة التى عشى بصرها باليسل أى فالتنايا كهذه تخطى وتصيب  
 كالناقة العشواء

رأيت سفاه الشيخ لا حلم بعده \* وان الفتى بعد السفاهة يحلم

(يقول) ان الصغير يمكن تأديبه ولا يمكن ذلك فى الكبير

وأعلم ما فى اليوم والامس قبله \* ولكنى عن علم ما فى غد عى

ومن لم ينافع فى أمور كثيرة \* يضر من بانياب ويوطأ عنس

يضر من أى موقع فيه والمتسم طرف خف البعير

ومن يك ذا فضل فيخل بفضله \* على قومه يستغن عنه ويذم

ومن لا يند عن حوضه بسلاحه \* يهتدم ومن لا ينظم الناس ينظم

ومن هاب أسباب المنايا تلته \* ولولا أسباب السماء يسلم

ويروى (ومن هاب أسباب المنيه يلقها) هاب خاف أسباب جبال

ومن يعصر أطراف الزجاج فانه \* يطيع العوالى ركبت كل لهزم

الزجاج جمع زج وهو السنن الذى فى أسفل الرمح العوالى جمع عالىة وهى أعلى الرمح لهم حدة  
 وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذم ومن يقض قلبه \* الى مطمئن البر لا يججم

يريد يوف بوعده ويقض يخرج مطمئن البر الصلة (يقول) من اطمان قلبك اليه افضيت  
 برأيه يتججم بكم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يقره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يجعل المعروف فى غير أهله \* يعد حده ذما عليه ويندم

ومن يغتر ببحسب عدو اصديقه \* ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه \* ولا يغفها يوما من الدهر يسام

(يقول) ومن لا يزل كلال على الناس ولا يتعفف عنهم عمل ويروى (ولا يعنها) أى يتعبها فيما  
 يعنيه يسام عمل

ومهما تكن عند امرئ من خليقة \* وان خالها تخفى على الناس تعلم

أصل مهماما ما فابدلت احدى الاقن حاء والخليقة الطبيعة

وكأن ترى من مجب لاث شخصه \* زيادته أو نقصه فى التكلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* فلم يبق الا صورة اللحم والدم

﴿وقال نابغة بن ذبيان﴾

وهو زياد بن معاوية بن حبيب بن جابر بن ربوع بن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن  
 بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (عدد أباها ستون)  
 عوجوا فحوا لهم دمنة الدار \* ماذا تحبون من نوى وأحجار  
 عوجوا أي ففوا الدمنة ما جتمع من آثار الديار والنوى الذى يكون حول الخباء لمنع المطر  
 أقوى وأقصر من نعم وغيره \* هوج الرياح بها التربة وثار  
 أقوى أى خلا وهوج الرياح جمع هوجا وهى الشديدة الهابي الذى يسقى عليه مواريج  
 ويذهب وقفت فيها سارة اليوم أسألها \* عن آل نعم أمونا عبر أسفار  
 سارة اليوم أى وسطه أمونا الناقاة أنت أن تكون ضعيفة عبر أسفار أى يعبر عليها الأسفار  
 فاستجبت دار نعم ما نكلنا \* والدار لو كئنا ذات أخبار  
 فما وجدت بها شيئا لوفيه \* إلا الفمام والاموقد النل  
 الفمام الشجر والموقد حيث يستوقد الحى نارهم  
 وقد أرائى ونعما لاهين بها \* والدهر والعيش لم يهجم بامرار  
 لاهين أى فى لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيش لم يهجم بامرار هذا كثير فى كلام العرب قال الله  
 عز وجل (كلنا جنسين آتانا آكلها) فرجع بالتوحيد  
 أيام تحسب فى نعم وأخبرها \* ما أكنم الناس من حاجى وأسراى  
 لولا حيائل من نعم علقت بها \* لا قصر القلب عنها أى أخصار  
 الحيائل من المودة  
 فان أفاق لقد طالت عمايته \* والمرء يخلق طورا بعد أطوار  
 نبئت نعماء على الهجران عاتية \* سقيا ورعيا لذل العاتب الزارى  
 رأيت نعماء وأصحابى على عجل \* والعيس للبين قد شئت بأكوار  
 العيس الابل والاكوار الرجال واحدها كور واللين البعد  
 فربيع قلبى وكانت قطرة عسرفت \* حينما وتوفيق أقدار لاقدار  
 بيضاء كاشمس وافت يوم أسعدنا \* لم تؤذأهلا ولم تنفخ على جار  
 فربيع من الروع الفرع (يعنى) يوم تطلع الشمس فى سعد السعد ولا غيم ولا قتام  
 تلوث بدقا فضال البرد تزرها \* لو ناعلى مثل دعص الرملة الهارى  
 تلوث تآثرز والاقتضال لبوس الثوب الواحد والمترز الأزار والدعص الرمل والهارى المتهايل  
 ومنه قوله تعالى (على شفا جرف هار)  
 والطبيب يزاد طبيا أن يكون بها \* فى جيد واضحة الخدين معطار  
 نسى الضصع إذا استسقى بذى أشمر \* عذب المذاقة بعد النوم مخار

أشرموثر الانسان وبتحار شبهه بالحر بعد النوم لان الفم يتغير بعد النوم (يقول) ان رائحة فمها  
بعد النوم كرائحة الحر

كان مشغولة صر فارقتها \* من بعد رقتها أو شهد عتار  
مشغولة خراوصه فأنخالصة بلا مزاج والمشتار الذي ينزع العسل من سون النحل  
أقول والنجم قد مال أو اخره \* الى المغيب ثبت نظره حار  
النجم الثر ياهنا وحار أرا ديا حارث فرخم

ألمن من سقى برق رأى بصرى \* أم وجهه نمد الى أم سنى نار  
بل وجهه نمد والليل معتكر \* فلاح من بين أبواب وأستار  
الاعتكار شدة الظلام

ان الجول التي راحت مهبجة \* يتبعن كل سقيه الرأي مغيار  
الجول الرفقة وهي جمع حل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك سميت به وسقيه الرأي يعنى  
أمير رفقتهم ومغيار كثير الغيرة

فواعم مثل يضات بعنية \* يحفرن منه ظلياني قاهار  
ألمنية جوانب الوادى حيث تبيض النعام يحفرن يدفعن التماسن الرمل الكتيب وهارمنهار  
يعنى هائر اذا غنى الحمام الورق هيجنى \* وان تغربت عنها أتم عمار  
الورق من الحمام ما أشبه لونه لون الرماذ وهو الأزرق ويقال بل هو أخضر منه  
ومهمة نازح تعوى الذئاب به \* نأى المياه عن الوراء مقفار

المهمة الغائط الواسع والغائط ما المنخفض من الارض نازح أى بعيد نأى المياه بعيدها الوراء  
جمع وارد مقفراً لا أحديه

جاوزته بعندة مناقلة \* وعرا الطريق على الحزان مضمار  
العندة الشديدة المناقلة التي تنقل في سيرها والحزان ماصلب من الارض مضمار أى كثيرة  
الضمر وواحد الحزان حزين

تجتأب أرضاً الى أرض بذى زجل \* ماض على الهول هاد غير محيار  
تجتأب أى تدخل الزجل شدقا لصوت الهول شدة الخوف هاد أى مهتد  
اذا الركاب وت عنهار كاتبا \* تشذرت بعيد الفقر خطار  
الركاب الابل المركوبة وت فتوت تشذرت أى استنفرت بذنبها نشاطا بعيد الفقر أى الشتر وقوتها  
ونشاطها خطار كثير الخطر ان على نخذيها مهتا وهما

كأنما الرحل منها فوق ذى جدد \* ذب الزباد الى الأشباح نظار  
جدد خطوط بيض وجر واعر يدور الوحش والأشباح ما تتجأب لك فى الفياق وهو ظل كل شئ  
يتضائل لك وذب الزباد اسم ثور الوحش لانه يروى ويحيى ويذهب



مطرذاً فردت عنه حلائله \* من وحش وجرّة أو من وحش ذى قار  
 مجزّس وحدجاب أطاع له \* نبات غيث من الوسمى مبيكار  
 وجرّة وذو قار موضعان مجزّس أى مرة بعد مرة والجرس الصوت أطاع له المرتع وطاع له إذا اتسع  
 وأمكن من الرعى وحدوحيد جاب غليظ أطاع له أنصب وأعشب الوسمى أول المطر والمبكار  
 كذلك

سرّاته ما خلل بانه لهُق \* وفي القوائم مثل الوشم بالقار  
 سرّاته ظهره لبانه صدره اللّهُق الأبيض والقار شئ أسود تطلّى به السفن وغيرها  
 بانه ليلة شهباء تسفحه \* بحاصب ذات شفقان وأمطار  
 شفقان ريح باردة والحاصب الريح التي فيها الحصباء العفار  
 وبات ضيف الارطاة والجلاء \* مع الظلام اليها وابل سار  
 الارطى يت في الرمل والساى ما جاب بالليل من الغيث وابل كثير المطر  
 حتى اذا ما انفجرت ظلام ليلته \* وأسفر الصبح عنه أى إسفار  
 أهوى له فأنص بسمى بأكلبه \* عارى الاشابع من قناص أعمار  
 أعمار قبيلة من زمار معروفون بالصيد الاشابع عروق ظهر الكف وهي تحمد في الرجال وأهوى  
 قصد

محالف الصيد هباش لحلم \* ما إن عليه ثياب غير أطمار  
 محالف الصيد أى قد ألفه هباش كساب واللحم الذى يكثر أى كل اللحم أطماراً خلق  
 يسمى بفضف براها ففى طاوية \* طول ارتحال جهامته وتسيار  
 براها أى أضربها فبرى لها والفضف مسترخية الاذان والطاوى الجائع  
 حتى اذا الثور بعد التفرأمكنه \* أشلى وأرسل غضفا كلها ضار  
 يريد شدة تفره وحذره وأشلى أى أغرى كلابه والضارى المعتاد للصيد  
 فكتر محبة من أن يفرّكا \* كتر الحماى حفاظاً خشية العار  
 (يقول) كتر هذا الثور على هذا الكلاب ينودها بروقه وهو قرنه بحمة أى حبة حفاظاً أى محافظاً  
 خشية شوف

فشك بالروق منه صدواؤها \* شك المشاغب أعشاراً بأعشار  
 المشاغب الجبار أعشاراً بأعشار أى قد حاصره عشر قطع فشك التجار بعضهم في بعض  
 ثم انتفى بعد للثانى فأقصده \* بذات ثغر بعيد القعر نعار  
 أقصده قتله ذات ثغرفهم واسع قعر يعنى طعنته تنعربا دم  
 وأثبت الثالث الباقي بناقذة \* من يأسل عالم يا طعن كزار  
 الباسل الشجاع سمي بذلك لكرهه لقائه لأن أصل البسل الكراهة ولذلك سمي المختل بسلا

ونزل في سبعة منها الحقن به \* يكثر بالروق فيها كثر أسوار  
يريد أن الكلاب كن عشرين ثلثة وبقي في سبعة والأسوار القاشا المسور من الفرس  
واحد الأسورة

حتى إذا ما قضى منها ليلته \* وعاد فيها بأقبال وإدبار

اللهاة الحاجة بأقبال وإدبار أي مقبلا ومديرا

انقض كالكوكب الدرّي منصلنا \* يهوى ويخط تقر يا باحضر

انقض هوى والانصلاست إرسال النجم هوى يخرج

فذا الشبه قلوصى إذا ضربها \* طول السرى والسرى من بعد أسفار

القلوص الناقة الشابة التي لم يطر قها الفحل والسرى والسرى مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نيت بنى ذيان عن أقر \* وعن تربهم في كل أصفار

أقر موضع التربع أكل الربيع أصفار جمع صفرى وهو المطر الذي يأتي في الحر

فقلت يا قوم ان الليث مقترش \* على برائه لوبه الضارى

لا عرفن ربر باحورا مدا معها \* كائن نجاج حول دوار

الر رب قطع بقر الوحش والنعام والظباء حور جمع حوراء والحور شدة بياض بياض العين مع

شدة سواد سوادها ودوار اسم صنم شبه نساء الحلى بالنعاج وهي بقر الوحش

ينظرون شزرا الى من جاء عن عرض \* بأعين منكورات الرق أحرار

الشزرا انظر عثر العين ومنكرات أي يشكرون الرق وهو العبودية عن عرض أي عن ناحية أحرار

صفة لأعين

خلف العضاريط من عوذى ومن عجم \* مرتفات على أحناء اكوار

العضاريط الخدم والتبع أي قدسين فهن مرتفات عوذى جوار حديثات وعجم قديسات وفي غير

هذا الكتاب أن عوذى وعجم قبيلتان وأحناء جمع حنو وهو خشب الرحل

يذرين جمع عيون معها درر \* يأملن رحله حصن وابن سيار

يذرين يذرفن درر أي دارة يأملن يردن رحله حصن وابن سيار رحلان من بنى ذيان

ساق الرقيدات من جوش ومن جدد \* وماش من رهط ربى وجمار

قرومافضاعة حلال حول حجرته \* مذا عليه بسلاف وأنفار

حتى استغاثا بجمع لا كفاءه \* ينقى الوحوش عن الصرراء جرار

لا كفاءه لا عدل له والجرار متتابع السير

لا يخفض الصوت عن أرض ألم بها \* ولا يضل على مصباحه السارى

لا يخفض الصوت من عزه ألم تزل يضل يغوى ولا ينجى مصباحه لمن يسرى

قد عيرت بنو ذيان خشيته \* وهل على بآن أخشاه من عار

لما غضبت فأتى غير منقلت \* منى الأصاب فخبأ حرة النار  
 الأصاب جمع لصب وهو الشق في الجبل وحرة النار اسم مكان  
 فوضع البستمن صما منقلة \* بعدة القعر لا يجرى به الحار  
 موضع البيت يعنى بيته صممه صخرة (يقول) من غزى فى قوى لا أرتحل عنهم لشدة هم  
 تدافع الناس عنا يوم نركبها \* من الظالم ندعى أم صبار  
 أم صبار الحرة يعنى بنى سليم

(وقال) أعشى بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة  
 ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل \*

ما بكما الكبير بالاطلال \* وسؤالى وما ترقدسؤالى  
 (يقول) ما بكما شيخ كبير مثلى وسؤالى من لا يرقد على

دمنة قرة تعاورها الصنف بر يحين من صبا وشمال

الغتمتما لجمع من آثار القوم فى النيار قرة شمالية تعاورها الصنف مرة بعد مرة وتداولها الرياح  
 الصبا التى تاتى من ناحية المشرق ولشمال ما تاتى عن شمال الكعبة وهى تخالف الجنوب

(١) تاتى ذكرى جيرة أمهم \* جاسمها با تاف الاحوال

تاتى تحين من قولك فذات أى قدس ذكركى تذكريه باسم امرأه ويرى قبيلة  
 حل أهلى وسط الغميس فبادو \* لى وحلت علوبة بالسخال

الغميس فبادولى والسخال أسماء مواضع عالقة منسوبة الى العالبة بأعلى نجد  
 ترقى السفح فالكيب فذاتا \* وفروض الغضى فذات الرئال  
 كل هذه مواضع

رب تخرق من دونها يخرس السفى روميبل يفضى الى أميال

انخرق الارض الواسعة التى تحتقرق فيها الرمح يخرس بهم المبل الطريق يفضى يخرج  
 وسقاء يوكى على تافى الملى \* وسير وسقى أو شال

يوكى يربط التافى الامتلاوا لا وشال الماء القليل

واذلاج بعد الهدوتهم جبير وقف وسبب ورمال

الاذلاج سير آخر القليل بعد الهدوت وهو النوم (٢) والاذلاج سير أوله والهجير السير فى نصف النهار  
 وقف الارض الخفيف منها فى ارتفاع والسبب الواسع منها

وقليب أبجى كان من الريش بارجا سقط النصال

القليب البئر غير مطوية والأجن المتغير والاربا التواشى والنصال جمع نصل (يقول) كان الريش  
 الصغار على جوانب الماء نصال سقطن من السماء

(١) قوله لا تاتى كذا فى  
 الاصل يوصل التاجيل بعدها  
 وأوردته ياقوت فى مجملات  
 هنا فانظر قوله هنا فى الشرح  
 تاتى تحين وقوله بعد جيرة  
 كذا هو فى نسخة الجليل وفى  
 اخرى ومثلها مجمل ياقوت  
 شبير تانها المجهمة وقوله  
 ويرى قبيلة كذا هو  
 بالموحدة بعد الضافى  
 الاصل وركل ذلك اه

معجمه

(٢) قوله والاذلاج سير أوله  
 أى بالهمز من أديج كثرهم  
 اه كبه معجمه

فلئن شطبي المزار لقد اضحى قليل المسموم ناعم بال  
أذهي الهم والحديث واذنعت صبي إلى الأمير الأقسوال  
نظيمة من ظبا وجرأ دما \* نصف الكباث تحت الهدال

أدماه يضاهتف الكباث ناكل الكباث لتضيغ من غم الاراك الهدال ما تعطف من الشجر  
سرة طفلة - الأنامل ترتب مضامنا ~~تصفه~~ بحلال

سرة كريمة طفلة الأنامل لينتها والسقام الأسود (بغنى) شعرة صفات كفه بمنى قفله وعسكه بخلال  
وكان السموطعا كفة السلسك بعطفي وشاح أم غزال

السموط القلائد (يقول) كأن سمطها على جيد الغزال من حسن جيدها  
وكانت انخر السبق من الاسف فخط عمزوجة بجم زلال

الاسفنت من انخر ما يعصرتك يسيل سيلاً

باكرتها الأعراب في سقالتو \* م فقبري خلال شولك السبال  
الأعراب ههنا اقداح انخر والسبال شجرة مشوك

فأذهي ما اليك أدركني الحليم عدا في عن هيكم أشغالي

وعس سرادما مطردة العيش تخوف عيراة شلال

العير الناقة التي لم ترض أدماه يضاهتف غليظة تخوف تضرب برأسها من التشا طيراة مشبهة  
بجمار الوحش شلال خفيفة

من سرة الهجان صلتها العوض ورفي وطول الحبال

سرة خيوار الهجان الابل البيض صلتها شذها العوض والحي كان في نجد والحبال طول  
الافامة خاليه من القاح فهي قوية والعوض التوى نوى القر

لم تعطف على حوار ولم يقط \* ع عبيد عروها من خجال

الحوار ولد الناقة وعبيد رجل عارف بأدوا والابل والجمال دام بصيب الابل في كفافها فتظلع منه  
قد تعلفها على نكط الميسط وقد خب لامتات الال

تعلفتها أخذت علاقتها وهي النشاط النكط الشدة الميط البعذب بمعنى ارتفع الال هو في أول  
النهار بمنزلة السراب في آخره

فوق ديمومة تخيل للفسق رقار الامن الاحبال

الديمومة المفازة تخيل للسفر من وحشتها أي تكثر التلاليات وهي الشخوص والفسق جمع سافر  
والسفرة بالفتح المكاب قال الله تعالى (يا أيدي سفره) فقار أي خاليه والاحبال جماعة البقر والنباء

واذا ما الللال خيفة توكان الشرب خياري جونه عن ليل

قوله وجره بفتح الواو  
وسكون الجيم موضع  
بين مكة والبصرة  
والكباث والهدال  
كلاهما كسحاب  
كافي القاموس

قوله ترتب فتشعل  
أي تربي سخاما بضم  
السين اه

قوله الاسفنت بكسر  
الهمزة والقاف ونقض

(يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه بظنه انسانا ويرى الضلال وهو

الميل عن الطريق والشرب خمسين يوما بعد خمس ليل

واستحق الغيرون من الركب وكان النطاق مافي العزالي

استحق أسرع والمغير الذي اذا ضعف بعير يركب آخر النطاق يعني الماء العزالي جمع عزلا وهي

مصيبة للمسلمين المزايدة

حري حرة كقنطرة الرو \* حى تفرى الهجير بالارقال

حري حرة أى نشطت حرة كقنطرة الجسر الروى أى كبناء الروم لقوة بنائهم الهجير شدة الحر

الارقال ضرب من السير

قطع الاعمال المكوكب وخدا \* بنواجر سرعة الايغال

الاعمال الارض التى فيها حصى وحجارة المكوكب الذى يلمع بحجارة كاللؤلؤ كبا النواجر قوائمه أى

سراع الايغال السير الشديد

تتربس تعدوا واذ حرك السو \* ط كعدوا المصلل الجوزال

تتربس كثيرة اللحم شديده المصلل الجوزال كثير الجوزال

لاحه الصيف والطراد واشفا \* ق على صعدة كقوس الضال

لاحه الصيف أى أضمهم والطراد المطاردة أى غيروه وسرده صعدة يريد الان شبه الان

بأستوائها الصال السدو البرى

ملجع واله القواد الى جحشش فلاه عنها فبئس القالى

العتيد بنها انار فعبه للتحمل لربه أنها لاتح واله حزينه بالبحش ولدها فلاه قطمه القالى القاطم

ويروى لاعة القوادى محرقه

ذو أذاعة على الحليط حيث النفس برى عذوة بالنسال

أداة أذى الحليط الخاطى برى عذوة بالنسال يقول من شدة جريه يجافى حوافره وينسل

غادر الوحش فى العبار وعادا \* هاحينا الصوة الاذال

غادر ترك عادا عادا عليها حيث أى سرى بالصوت واحد الصوت وهى الاعلام لادخال جمع دخل

وهو خرق يكون فيه الماء يضيئ أعلامه ويسمع أسفله

ذلك شيت ناقي عن عين الر عن بعد الكلال والاعمال

الر عن أف الجبل والكلال لالاعياء والاعمال شدة السير

وتراها تشكوا الى وقد صا \* رت طليعا تعذى صدور النعال

قوله على صعدة

هكذا فى الاصول

التي بايدينا وانشد

صاحب اللسان

فى مادة سبق على

سقية قال واستعمل

الاعشى السقية

للاتان فقال لاحه

الخ اه كته معجمه

قوله شبه الان الخ

لعل فى العبارة سقطا

وأصلها شبه الان

بالرغ فى استوائها اه

تَشْكُو أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُعُ الْمُضَى تَحْدَى صَدُورَ النِّعَالِ أَيُّ تَشْبِهِهُ لِمَنْ هَذَا لَهَا لَنْ صَدُورَ النِّعَالِ أَوَّلُ مَا تَخْطُقُ

تَقْبَلُ الْخَفِ السَّرَى قَرَى الْإِنْسَاعِ مِنْ حَلِّ سَاعَةٍ وَارْتَحَالِ

تَقْبَلُ الْخَفِ تَفْطَلُ السَّرَى أَيُّ مَنْ أَجَلَ السَّرَى وَهُوَ سِرُّ اللَّيْلِ الْإِنْسَاعِ جَمْعُ نَسْعٍ أَثَرَتْ فِي جَانِبِي كَارَانَ التَّسْمِيتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوجِ رِيسَالِ

قوله كاران هو بوزن  
كتاب ٨٥

الْجَانِبِي جَمْعُ جَوْجُوٍّ وَهُوَ عَقْلَامُ الصَّدْرِ وَالْإِرَانُ النَّعْشُ عُولِينَ أَيُّ جَعَلَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عُوجَ يَعْنِي عَطَافَهَا رِيسَالِ أَيُّ مَسْتَرِضَةٍ طَوَالَ

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ التَّسْمِيتِ وَلَا مِنْ حَقٍّ وَلَا مِنْ كَلَالِ

لَا تَشْكِي إِلَى وَاتَّقِ الْأَسْوَءَ أَهْلَ النَّدَى وَأَهْلَ الْفَعَالِ

الْإِنْسَاعِ الْقَصْدُ الْأَسْوَدُ الْكَتْدَى وَاقَّهْ أَعْلَمُ

فَرَعَ نَسْعٍ يَهْتَرِقُ غَضْنَ الْجَمْدِ غَزَرَ النَّدَى شَدِيدُ الْحَالِ

الْفَرَعُ أَعْلَى الشَّيْءِ النَّسْعُ كَثَابَةٌ عَنْ أَصْلِهِ يَهْتَزُّ بِهَزِّ تَحَرُّكِ الْحَالِ الْقُوَّةُ

عِنْدَمَا يَلُوحُ الْوَقْفُ وَأَمْسَى الشَّقُّ وَجَلَّ لِلْمَعْضَلَاتِ التَّغَالُ

الْأَسْمَى التَّشَامُ الشَّقُّ وَمِنْ ذَلِكَ هِيَ الْعَلِيبُ أَسْمَى يَقَالُ أَسْوَدُ الْجَرَحِ أَسْوَدُ إِذَا دَوَيْتَهُ وَبُرِي (الْمَضْلَعُ الْإِنْقَالُ)

وَصَلَاتُ الْأَرْحَامِ قَدْ عَلِمْنَا \* مِنْ وَفْدِ الْأَسْرَى مِنَ الْإِغْلَالِ

وَهُوَ أَنَّ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ لِلذِّكْرِ \* رَأَا ذَا مَا لَقِيتُ صَدُورَ الْعَوَالِي

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ مِنَ الْقُوَّةِ \* مَاذَا مَا كَبِتَ وَجْهًا لِلْجَالِ

كَبِتَ سَقَطَتْ وَتَغَيَّرَتْ

وَوَفَا ذَا أَجْرَتْ فَاغْتَرَّ \* تَحْبَالُ وَصَلَتْ بِحَبَالِ

غَرَّتْ أَيُّ خَدَعَتْ وَالْجَالُ الْمَهْجُودُ

وَعَطَا مَا نَأَسَتْ إِذَا الْعَذُّ \* رَأَتْ كَانَتْ عَطِيَّةُ الْجَبَالِ

الْعَذْرَةُ الْأَسْمَى مِنَ الْإِعْذَارِ بِحَبَالٍ مِبَالِغَةً فِي الْبُخْلِ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكَبَارٍ

أَرَيْتَنِي صَلَّتْ نَظْلُهُ الْقُوَّةِ \* مَرَكُودًا قِيَامَهُمْ لِلْهَلَالِ

الْأَرَيْتَنِي الَّذِي يَرَاهُ لِلنَّدَى أَيُّ مَرَكُودًا قِيَامَهُمْ لِلْهَلَالِ لَا تَنْتَازِعُ الْهَلَالَ

إِنْ يِعَانِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يَعْشَطُ جَزِيْلًا فَانْهَ لَا يَسَالِي

الْغَرَامُ الْمَوْجَعُ الْإِلِيمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ عَذَابُهَا كُنْ غَرَامًا) وَأَصْلُ الْغَرَامِ الْمُلَازِمُ وَإِنَّا لَهِيَ الْغَرِيمُ

يحب الخلة الجراجر كالبسستان تحنودردق أطفال  
الخلة جمع جليل والجراجر جمع جرجور وهي مائة من الابل كالبسستان أى كخيل البستان تحنو  
تعطف لدردق أطفال أولاد الابل

والبعباير كضن أكسية الاضر \* يجمع والشرعبي ذال الانزال  
البعباير الجوارى جمع يعنى الاضر يجمع أكسية تحن من المرعى وهو صوف أبيض والشرعبي ضرب  
من البرود منسوب الى بلاد اليمن يقال لها شرعب سميت باسم ملك كان اختطها أو ملكها  
والمكاكيل والمصاف من القصة والمصاهر ان تحت الرحال  
المكاكيل آية النحر والمصاهر الساكت لا يرغو وذلك يحمى الابل  
وجياداً كأنهم أقصب الشو \* سطيح ملن برقة الابل

البرقة السلاح

ودرو عامس نسج داود فى الحر \* بوسوقا يحملن فوق الجمال

الوسوق الاجمال

مشعرات مع الرمانس الكثرة دون الندى ودون الطلال  
مشعرات أى ملابس مأخوذة من الشعار الكثرة البعر الطلال جمع طل وهو كثر من الندى يكون  
بالعدوات

لم يشترن للصدى ولكن \* لقتال العدو يوم القتال  
كل يوم يسوق خيلاً الى خيشل دراكاغدة غيب الصيال

دراكاى متتابعة والصال الاسم من صال يصول غيب الصيال يوم ما يغريو مالا  
لامرى يجمع الاناة ريب الد \* هرا متسند ولا زمال

الاناة آلة الحسرب ريب الدهر حوادثه المسند الذى يسند الامر الى غيره والزمال الضعيف

هودان الابل اذ كرهوا الت \* ين دراكابغزو وقاحتال

دراكابغزو أى ملك ودان بمعنى جارى والربايع من قبائل ضبة ويوم وعدى وثو روعكل أولاد طابخة  
ابن الياس بن مضر الدين الطاعة اصيل تدبير رأى

تحمة يرجع المضاف اليها \* ورجال موصولة ترعال

العممة العطية وهو يعنى الكتيبة التى يعزونها المضاف إليها ورعال قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن فيه وتلاوى \* بسوام المعراية الحلال

تأوى تذهب يقال ألوت به عتقا مغربا أنا أهله ~~كنتموا~~ السوام المال المعزاة التي يعزب بابله  
في المرى

ثم دانت بعد الرّباب وكانت \* كعذاب عقوبة الاقوال  
دانت دلت وكانت الرّباب كعذاب الاقوال جمع قيل وهم الماطة  
عن عين وطول حبس وتجميع شتان ورحلة واحتمال  
يعنى فعله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال  
من نواصي دودان انحضر البأ \* س وذيان والهمان العوالى  
نواصي خيار دودان وذيان قبيلتان من غطفان وهما من قيس عيلان  
ثم واصلت غزوة ربيع : حين صرفت حالة عن حال  
رب وقد هرقته ذلك اليوم \* موأسرى من معشر ضلال  
الرفد القذح الذي يحلب فيه ضلال جمع ضال ويروى من معشر أقتال والاقتيال الاعداء  
وشيوخ تحرق بشطى أريك \* ونساء كاتهن السعالى  
حرب جمع حرب وهو المأخوذ ماله والنشط الجانب وأريك اسم واد  
وشريكين في كثير من المنا ، لوكا بمحالي أقال  
محالي ملازى

فما الطارف التليمن الغنم فابا كلاهما ذومال  
رب حتى سقيتهم بجرع المو : تنوى سقيتهم سجال  
ولقد شئت الحروب فاعمرت فيها انقلصت عن حبال  
نحرت نسبت الى التماره وهى ضعف الرأى  
هو لا ثم هو لا تلك أعطي \* تنعلا محذوقه بمنال  
وأرى من عصاك أصبح محرو \* باوكعب التي يطيعك على  
ومثل التي جمعت من العلة تنفى حكومة الجهال  
جنك الطارف التليمن الغا : رات أهل الهبات والالكال  
الالكال جمع أكل وهو الحظ الطارف ما كبته والتليد ما ورثته  
غير ميل ولا عوا ويرى الله \* جبال عزلا كفال



مِلْ جَمْعٌ أَمِيلُ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْعَوَاوِيرُ جَمْعُ عَوَارٍ وَهُوَ الْجَبَانُ عَزَلَ جَمْعٌ أَعَزَلَ وَهُوَ  
الْقِيْلُ لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَلَا كَقَالَ الَّذِينَ لَا يَثْبُتُونَ عَلَى الْحِيلِ

لِلْعَدَا عَدَلَ الْبُورَارِ وَمِنْهَا \* لَيْتَ لَمْ يُعْرِقْهُمُ بَاغْتِيَالُ

لَنْ يَرَالُوا كَذَلِكَ ثُمَّ لَا زِلْخَتْ لَهُمْ خَالِدًا خَالِدًا الْجَبَالُ

(ذَكَرُوا) أَنْ بَاقِيَ الْقَصِيدَةِ مَصْنُوعٌ عَلَيْهِ وَمَا أَحْسَبُ

فَلَنْ لَأَحْ فِي الْمَفَارِقِ شَيْب \* يَا لِبُكْرٍ أَنْ تَكْرَى الْقَوَالِي

الْقَوَالِي جَمْعٌ فَالْيَتُوهِيَ الَّتِي تَقْلِي الرَّأْسَ

فَلَقَدْ كُنْتُ فِي الشَّبَابِ أَبَارِي \* حِينَ أَعْدَمْتُ مَعَ الطَّمَاحِ ظِلَالِي

أَبَارِي أَعَارَضُ وَالطَّمَاحُ التَّنَاطُ

أَيْغَضُ الْخَائِشَ الْكَذُوبَ وَأَدْفَى \* وَصَلَ حَبْلَ الْعَيْشِلِ الْوَصَالُ

الْعَيْشِلُ الَّذِي يَطِيلُ مَيَابِهِ فِي مَشْيِهِ وَالْوَصَالُ كَثِيرُ الْوَاصلةِ وَيُقَالُ الْعَيْشِلُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ وَالْعَيْشِلُ  
الْأَسَدُ

وَلَقَدْ أَسْتَبِي الْفَتَاةَ فَتَعَصَّي \* كُلُّ وَاشٍ يَرِيدُ صِرْحَ حَبَالِي

لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَلْهُو بِغَيْرِي \* لَا وَالْهُوَا حَدِيثُ الرِّجَالِ

ثُمَّ أَذْهَلْتُ عَقْلَهَا رِيَايَ \* هَلْ عَقْلُ الْفَتَاةِ شَبَهَ الْهَلَالِ

أَذْهَلْتُ أَنْسَيْتُ

وَلَقَدْ أَغْنَدَى إِذَا صَقَعَ الْإِدْيَاكَ بِمَهْرٍ مُشْتَدِّبٍ جَوَالُ

صَقَعَ صَاحٍ مُشْتَدِّبٍ قَلِيلُ الْحَمِّ

أَعْرَبَنِي تَتَمِّمُهُ عُوْدٌ صَفَايَا \* وَمَعَ الْعُوْدِ قَلَّةُ الْأَغْفَالِ

الْعُوْدُ حَدِيثَاتُ النَّجَاحِ

مُدْجٍ سَابِغٍ الصُّلُوعِ طَوِيلِ الشَّخْصِ عَجَلِ السَّوَى تَمَرَّ الْأَعَالِي

مُدْجٍ مُحْكَمٍ سَابِغٍ طَوِيلِ عَجَلِ غَلِيظٍ عَزَّ مُحْكَمِ

وَقَامَى عَلَيْهِ غَسِيرُ مَضِيحٍ \* قَامَمَا بِالْعَدُوِّ وَالْإِصَالِ

خِلَا الصُّوْنِ وَالْمَضَامِيرِ عَنْ سَيِّئِ شِدْجِي بَيْنَ مَقْصَفٍ وَرِمَالِ

الصُّوْنُ الصِّيَانَةُ الْمَصَامِيرُ الْظَمِيرُ بِكَثْرَةِ الْجُرْيِ وَالْعَدُوُّ وَالسَّيِّئُ الذَّنْبُ وَالْمَقْصَفُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ  
الْصُّلْبَةُ

يَمْلَأُ الْعَيْنَ عَادِيًا وَمَقُودًا \* وَمُعَرِّزِي وَصَافِنَا فِي الْحِلَالِ

قوله ذئال بالفتح  
مشددا أى طويل  
الذئال اهـ

فَعَدُّونا بِجَهْرٍ نَلَاذَعْدُونَا \* قَارَنِيهِ سِيْلُ ذِيَالٍ

البازل البعير المسن

مستقاعلى القياد ذئفا \* تم حنفا قصار كاتئال

ذئف مسرع

فَاذَاهُنْ بِالْوَحْشِ تَرَاهِ \* صَوْبَ غَيْثٍ يُجْلِلُ هَيْئَالٍ

فعلنا غسلا مناهم قلنا \* هاجر الصوت غير امر احتيال

جفري بالقلام شبه حريق \* في يسيس تفرور من ص النعمال

بين غير ومطلع وقفوض \* ونعلم يردن حول الزئال

القفوض التى لم تحمل والزئال جمع زأل وهو ولد النعام

لَمْ يَكُنْ غَيْرَ نَحْوِ الطَّرْفِ حَقِ \* كَبَّ تَسْعَايَتِهَا مَهَالِى

وظل يمين ثم آتيت بالمهشر أداى فدا لعمى وخالى

الطليم ذكر العام آتيت صحت

وطلاننا ما بين شاو وذى قد \* روساق ومسمع محفال

في شباب يسقون من مائدكم \* عاقدين البرود فوق العوالى

ذاك عيش شهده ثموتى \* كل عيش مصيره للزوال

وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

عَفَّتِ الدَّيَارُ بِمَحَلِّهَا \* بَنَى تَابُدُغُولَهَا رِجَالُهَا

قال الاصمعي موى موضع قريب من طهفة وليس عنى مكة تابدوتوش وتقدم ورجام العول جبلان

بالجى قريبان من طهفة وقال أبو عمرو العول الهضب والرجام الهضاب والرجام وادمى طلم وعفت

درست يتعدى ولا يتعدى يقال عفت النار وعفتها الريح قال دوالمة

لمية أطلال بحجروى دوائر \* عفت السواقي والرياح للمواطر

(قَدْ دَافَعَ الرِّيَّانُ عُرَى رِمَمِهَا \* خَلَقًا كَأَضْحَى الْوَحَى سَلَامُهَا)

مدافع بحيث يدفع السيل والماء واحدها مدفع والريان واد بنجد والوحى جمع وحى وهو الكتاب

وعزى رسمها أى خلاصتها أى ارتحل أهلها عنه والسلام الخيارات وقال آخرون الريان ماملنى عقيل

دَمِنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِهَا \* حَجَّجُوا خَلَالَهَا وَحَرَامُهَا

تَجَزَّم تَكَلُّ يَقالُ حَوْلَ مَجَزَّم أَي تام كَلَمَ وَقَوْلُهُ حَلَّالُهَا وَحَرَامُهَا يَرِيدُ الْأَشْهَرُ الْحَلَّ وَالْأَشْهَرُ الْحَرَمَ  
وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَحَرَمٌ

رُزِقَتْ مَرَايِيعَ الصُّبُورِ وَمَا بِهَا \* وَذَقَّ الرِّوَا عِدَّةً وَهَافِرَ هَامِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَابٌ وَأَصَابَ وَاحِدَ الصُّبُورِ الْمَطَرُ أَي قَصَدَ إِلَيْهَا وَالْمَرَايِيعُ أَوَانِلُ الْمَطَرِ وَهِيَ الْإِبْكَارُ  
وَاحِدُهَا مَرِيْعٌ بَاعَ الْوَدْقَ قَطْرَ الْمَطَرِ وَاحِدُهُ وَدَقَّةٌ وَبِالْجَوْدِ مَا قَشَرُوهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالرَّهَامُ أَمْطَارُ ضِعَافٍ  
وَاحِدَتُهَا رَاهِمَةٌ

مِنْ كُلِّ سَلَابِيَةٍ وَغُلَامٌ مُنْجِنٌ \* وَعَشِيَّةٌ مُتَجَابِرَةٌ رِزَامُهَا

السَّلَابِيَةُ قَالُ الْإِصْمَعِيُّ هُوَ مَا بَقِيَ لَيْلًا وَالْغَادِي مَا بَقِيَ بِالْفَدَا قَوْمُ الْمُنْجِنِ الْمُظْلِمُ وَالرِّزَامُ الصَّوْتُ يُقَالُ  
لِرَعْدِهَا رَزَمَةٌ كَرَزِمَةُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْمِ قَانٌ وَأَطْفَلَتْ \* بِإِطْلَاقِ تِسْتِينَ ظُبَاوُهَا وَتَعَامُهَا

الْأَيْمُ قَانٌ شَجَرٌ قَالُ الْإِصْمَعِيُّ عَالَا رَفَعَ وَبِالْطَّلُوتَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَقَوْلُهُ أَطْفَلَتْ أَي وَلَدَتْ فَصَارَ مَعَهَا  
أَطْفَالُهَا

وَالْوَحْشُ مَا كُنَّ عَلَى أَطْلَاقِهَا \* عَوْدًا تَأْجَلُ بِالْفَضَائِيهِ بِأَمَامِهَا

عَوْدًا هِيَ الَّتِي مَعَهَا وَقَدْ هَابَ عَوْنُهَا وَقَوْلُهُ تَأْجَلُ أَي صَارَ لِجَلَا وَالْأَجَلُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ قَالُ  
الْإِصْمَعِيُّ وَاحِدُ الْبَهَامِ مَعْتُوبُهُمْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الضَّانِّ وَتَجْرَى الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةُ كَالضَّانِّ وَتَجْرَى  
الْأُرْوِيَّةُ تَجْرَى الْمَسَاعِزُ وَأَطْلَاوُهَا أَوْلَادُهَا وَاحِدُهَا طَلَاوٌ وَالطَّلَاوَةُ الْعَلِيَّةُ

وَجَلَا السَّيُولُ عَنِ الطَّائِلِ كَأَنَّهَا \* ذُبُرٌ يَحْتَضِمُوتُنَّ أَقْلَامُهَا

جَلَّتِ السَّيُولُ التَّرَابُ عَنِ الطَّلُولِ قَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلُلُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الدَّارِ وَالنَّوْىُ وَالْمَسْجِدُ  
وَالْكَرْسُ لِأَنَّهَا تَنْبُجُ وَالزَّبْرَجُعُ زَبُورُهُ وَالْكَتَابُ قَالُ أَبُو الْحَسَنِ الزَّابِرُ الْكَاتِبُ وَيُقَالُ زَبْرَتِ الْبَيْتَ  
أَي طَوَّبَتْهَا وَقَوْلُهُ يَحْتَضِمُوتُنَّ أَقْلَامُهَا أَي تَمَادَعُ عَلَيْهَا الْكَاتِبَةُ بَعْدَ مَا دُرِسَتْ وَإِذَا بَنِيَ الْبَيْتَ بِالْجَارَةِ  
فَهِيَ مِنْ بَوْرَةٍ وَإِذَا بَنِيَ بِالْحَشْبِ فَهِيَ مَعْرُوشَةٌ

أَوْ رَجَعَ وَاشْمَعُ وَاشْمَعُ سَفَتْ تَوَرُّهَا \* كَهَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَ هِنٍ وَشَامُهَا

رَجَعَ وَاشْمَعُ أَرَادَ النَّقْشَ وَهِيَ الَّتِي تَشْمُ بِالْإِبْرَتِ تَحْشَوْهُ نَوْرًا وَهُوَ الْإِعْدَادُ بِهِ تَسْفُ الْإِثْمَ وَالْيَدَ  
وَالْوَشَامُ خِطَاءُ الْوَشْمِ وَالْكَهَفُ دَارَاتُ نَوْرِ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ وَكُلُّ حَلْقَةٍ وَدَارَةٌ كَهَفٌ وَقَوْلُهُ تَعَرَّضَ  
فَوْقَ هِنٍ أَي أَخَذَ الْوَشْمَ بَيْنَنَا وَشَمَالًا وَأَنْشَدَ لِي الْبَيْهَقِيُّ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
أَخَذَتْ نَاقَتَهُ عَيْنَا وَشَمَالًا

نصرني مناريا وسوي \* نصرني الجوزا الطيم  
فوقفت أسألها وكيف سألنا \* صمناخو الدمايين كلامها  
عريت وكان بها الجميع فأبكروا \* منها وغودرتوها وأغسلها

أي ذهب أهلها فأبكروا أي ساروا بكرة

شاكلت طعن الحى يوم تحملوا \* فتكسوا غلنا نصير خيامها

تكسوا أي جعلوا الهودج كسما كما تكس الطباق في الأرض وقوله نصير خيامها أي لسرعة الأيل  
نصر الخشب

من كل محضوف ينزل عصبه \* زوج عليه كلة وقرامها

محضوف هودج قلدح بالنياب وعصبه عيدان الهودج والقرام السراير في وكل ماسترت به شيا  
أوغطيته فهو قرام قال الأصمعي الزوج الخط الواحد وقال الدياج

زجلا كان تعاج موضع فوقها \* ونباه وجرة عطا آرامها

زجلا جمع زجلة وهي الجماعات والعجاج البقرو موضع موضع فوقها أي فوق الهودج ووجه موضع  
والآرام أولاد النباه واحد هارم عطا أي ثاية أجيادها إلى أمهاتها ملتقطة إليها

حقرت وزايلها السراب كأنها \* أبراع يشبه أنلها ورضامها

حقرت حقت وحقرت وزايلها أي فارقتها السراب أي رفعها مرة ووضعها أخرى والابراع  
معاطف الاودية واحدة هاجر عشب الجول ينزل ذلك الوادي والائل شجر الرقام محضوب بعضها

فوق بعض واحدة هارضة ومنه يقال للبعير اذ ابرك فلم يبعث برضم البعير بنفسه

بل ما تدكر من قوار وقد نأت \* وتقطعت أسبابها وريامها

الريام الحبال الصغار الواحدة رمة وهي اسمي ذوارق من وجهين قيل كان يعلق في حلقة رمة أي حبل  
وهو صغير كما تفعل الاعراب وقيل لقوله يصف الوتد

أشعث باقي رمة التقليد \* ثم قأت اليوم ككالمود

والاسباب الحبال واحدة هاسب

مربة حلت بقيد وجاورت \* أرض الحجاز فأن منك مرامها

مربة أي من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذيلان وحلت نزلت وقيد موضع من منازل الحاج العراقي  
ببلاد طي مرامها مطلبها الحجاز جبل حائل بين نجد ونهامة يقال انه حسن

بمسارها الجبل أومعير \* فتضمتها سرودة فريامها

قوله في حلقة كذا  
بالاصل والذي في  
غيره عنقه اه  
مقصود

الجبلان جبلا طيئ وهما أجأوسلى ونحجر قيه لفتان بكسر الهمزة وقصها وهو واديلاد الواسر  
وقد تفرق بين محجروهي أكتمورجلها جبل قريمن ذلك

فصوائق أن أئنت نخطة \* منها وساق القهر وأطنماها

صوائق موضع وقوله أن أئنت أى أخذت عينا إلى ناحية اليمين المظنة بكسر الظاء وقصها العلم قال  
الله تعالى ونظنا أنهم مواقعوها أى علموا وأيقنوا وما جمع وخفة هي الأما كن المرتفعة قد  
يكون فيها الماء والقهر جمع قهرتوهى جبال مرتفعة سيلاد بنى هاجر وطلخا نام اسم جبل بعينه من  
وراء حجران جسر يقومين

فاقطع لبنة من تعرض وصله \* ولشروا صل خلط صراها

اللبنة الحاجة تعرض أى فسدت وصلها وصلته وقيل إن أحسن الناس وصلا وأضعهم للصرف في  
موضعه

واحب الجامل بالجزيل وصومه \* باق اذا غلظت وزاغ قسوامها

واحب يعنى أعط الجامل المكافى الذى يعرف الحق على نفسه وقوله وصومه باق أى وقطيعته باقية  
اذ غلظت اذا ماتت موته عنك وزاغ قوامها أى مال ملاكها

بطلج أسفار ترصقن بقية \* منها وأحق صلها وسنامها

الطلج الناقة المعيسة ومنه الحديث ما لى أرى قيسا طليها وأحق يعنى ضم وصلها ظهرها  
وسنامها أعلاها والسنام من كل شئ أعلاه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سنام وسنام  
القرآن سورة البقرة ولكل سنام ذروة وذروتها آية الكرسي

فإذا نعال لها وتحصرت \* وقطعت بهد الكلال خدامها

نعال أى ذهب وانزع من الهزال وتحصرت أى قطعت والحسرة المنقطع من قوله تعالى ينقلب  
اليك البصر خاسئا وهو حسير وجمع الحسرة حسرى والكلال الأعيان والخدام جمع خدمته وهى  
سيور تربط في نعال تنعل بها الأبل اذا حفيت إلى أرساعها ويروى أن أعرايا يقدم على عبداقه بن  
الزبير أيام خلافة فقال يا أمير المؤمنين انى أبلغنى أى خفيت ناقتى قال راقعها بسبت واخسفها  
بعلب والعلب السيرة الذى لم يجد دغفه وسرجه الأبردين فقال جئت مستعيا لا مستوصفا فلحق  
الله ناقة جلتى اليك فقال عبداقه بن الزبير انورا كها (إن يعنى نعم)

فله باب في الزمام كأنها \* صهبأ راح مع الجنوب جهامها

قوله فصوائق ضبط  
في اللسان واقتوت  
بضم الصاد بالضم  
ولكن مقتضى قول  
ياقوت انه جمع صائق  
وهو اللزق أه  
بفتحها فسرر اه  
كفيه معصمه

الهباب التشايط الصهباء لصبابة التي لم يكن فيها مالهنا والجهام الذي لامافيه قال الشاعر

\* جهام هراقت ماءها بالاصائل \* والجسوب هي الريح الجليانية

أوملح وسقت لا تحب لاسحه \* طرد الفحول وضربها وكدمها

الملح الاتان التي قد بان حملها واسودت حلماتها يقال لغوات الحافرو السباع ألعنت وقوله وسقت أي

حملت ما الغفل ويقال أرض نسق الملهانذا أسكنه والاحقب من الجرا الذي في موضع حقيقته

يباض وقيل بل لدقت حقويه لاسحه أي أضمره وأهزله والكدام العضاض

يعلو بها حذب الاكلام مستحجج \* قد راب عصبانها ورحامها

يعلو يرتفع الحذب ما ارتفع من الارض وهو جمع حذب وحج حذب ويقال الرزق في تطلع

الحذاب المسحج العضض ويرى متحجج بالشين المجهمة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحج

الصوت في الخلق رايه أي شككه والعصيان الامتناع والوحام هنا الكراهية للنسب وفي غيره الشهوة

يقال ويحت المرأة اذا شئت الطعام على الخمل

بأخرة التلبوت يربأ فوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها

أخرة جمع حزين وهو ما غلظ من الارض وجمع حزان أيضا التلبوت موضع في نجد يربأ يرتفع قفر

المراقب خالي موضع الارتقاب وهو حيث يتعدعين القوم والارام جمع أرم وهي الاعلام تنصب

على الطرقات

حتى انا سلطنا بجادى ستة \* بحر أقطال صيامه وصيامها

أراد ستة أشهر أولها الهرم وآخرها جادى جزأ أي استغنيا بالرطب من الكلال عن الماء والصيام

هنا الصيام عن الماء وسلطنا أي مضى عليهما

ربطها بامرهما الى ذى مرة \* حصد ونفج صريمة إرامها

ربعا يعنى الاتان والنجار باهرهما أي برأيهم ما ذى مرة أي قوة يعنى الجار وقوله حصد أي تحكّم

وصريمة عزيمة والابرام الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة في الامر والصبح أيضا قال

\* تفجلى عن صرمة الظلام \* وهي قطعة من الرمل منقطعة عن معظمه وجعها صرائم قال

الفرزدق

أقول لعلما أنانى نعيمه \* به لا ينطى بالصريمة أعفرا

وهي الارض المحصور ذريعها أيضا

وَرَجَدُوا بِرَهَا السَّيِّئَ وَتَهَيَّجَتْ \* رَجَحُ الْمَصَافِ سَوْمُهَا وَسَاهُمَا

الدَّوَابُّ مَا خَيْرُ الْخَوَافِرِ وَالسَّيِّئُ شَوْكُ الْبُهِمَى هُنَا تَهَيَّجَتْ أَيُّهَا جَبَتْ الْمَصَافِ جَمْعُ مَصِيفٍ وَهُوَ الرِّيحُ  
أَيَّامُ الصَّيْفِ سَوْمُهَا مَرَّهَا يَقَالُ سَوْمُ الْجُرَادِ مَرَّهَا السَّهَامُ وَهِيَ الصَّيْفُ وَشَدَّةُ حَرِّهِ وَقِيلَ سَوْمُ الرِّيحِ  
وَرَوَّاحِيَةُ السَّيِّئِ سَفَاةٌ وَهُوَ يَجْفُ أَنْجَالُهَا الصَّيْفُ

قوله وقيل سوم  
الريح كذا بالاصل  
وتأمل اه معصمه

فَتَنَازَعَا سَبْطًا بِطَيْرِ ظِلَالِهِ • كَدَخَانٌ مَشْعَلُهُ يَتَشَبَّهِ ضَرَامِهَا

تَنَازَعَا تَجَادَبَا سَبْطًا أَيُّ مِمَّا تَمْتَشِرُ أَطْلَالُهُ يَعْنِي ظِلَالُ الْغُبَارِ الْمَشْعَلُهُ النَّارُ يَتَشَبَّهِ بِرَفْعِ الضَّرَامِ  
الْحَبِيبِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ أَيْضًا

مَشْعَلُهُ غَلَّتْ نَبَاتٌ عَرِجٌ • كَدَخَانٌ نَارٌ سَاطِعٌ لِسَانِهَا

أَسْمَاءُ النَّخْلِ إِذَا ارْتَفَعَ وَكَثُرَتْ غَلَّتْ أَيُّ خَلَّتْ يَقَالُ بِالْفَرَسِ وَالْمَجْعَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْعَرِجُ كَثِيرُ  
الدَّخَانِ لَا يَكْدِي بَيْسَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ كَثْرَةَ الدَّخَانِ

كَدَخَانٌ مَرَّجِيلٌ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ • عَرَّجَانُ ضَرْمٍ عَرِجًا مَبُولًا

سَاطِعٌ مَرْتَفِعٌ

مَخَضَى وَقَدْ تَمَّهَا وَكَانَتْ عَادَةً • مِمَّا ذَا هِيَ عَرَّجَتْ إِقْدَامُهَا

تَقَوُّسًا عَرَضَ السَّرَى وَصَدْعًا • مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا أَقْلَامُهَا

تَوَسَّطًا أَيُّ دَخَلًا وَسُوطُهُ عَرَضُ السَّرَى أَيُّ بَاحِثَةِ التَّهَرُّؤِ أَهْلُ الْخِجَارِ يَسْمُونَ النَّهْرَ سَرًا وَصَدْعًا أَيُّ  
قَرْنًا مَسْجُورَةً أَيُّ عَيْنًا مَلُوءَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْبَصَرُ الْمَسْجُورُ أَقْلَامُهَا وَبُرُوقُهَا هُوَ وَضَرْبٌ مِنْ  
شَجَرِ الْجَنَّةِ وَالْأَقْلَامُ قَسْبُ الْبَرَاةِ

مَحْضُوفَةٌ وَسُوطُ الْبَرَاةِ يُظَلِّهَا • مِنْهَا مَصْرُوعٌ غَابَةٌ وَفِيهَا مَهَا

مَحْضُوفَةٌ أَيُّ مَحْضُوفَةٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا يَعْنِي الْعَيْنَ مَصْرُوعَةً أَيُّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَالْغَابَةُ الْإِجْمَاعُ  
وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفَرِّعُ جَمْعُهَا تَابُ وَغَابَاتٌ

أَقْتَلَتْ أَمَّ وَحْشِيَّةً مَسْبُوعَةً • خَدَلَتْ وَهَادِيَةً الصَّوَارِقَ وَأَوَامُهَا

أَقْتَلَتْ يَعْنِي الْإِنْسَانُ أَمَّ وَحْشِيَّةً يَعْنِي بَقْرَةَ الْوَحْشِ مَسْبُوعَةً يَعْنِي أَكَلَ السَّبْعَ وَلَدَهَا خَدَلَتْ أَيُّ تَأَخَّرَتْ  
عَنِ الْبَقْرِ وَالْخَدَلُ الْمُتَخَلِّفَةُ وَهَادِيَةٌ أَيُّ مُنْقَدِمَةٌ وَهِيَ الْعُنُقُ الْهَادِي تَقْدِمُهَا وَالصَّوَارِقُ جَمَاعَةُ  
الْبَقَرِ وَالْغَابَةُ وَجَمْعُهَا مَرَانٌ قَوْلُهُ هَامِلًا كَهَا يَعْنِي أَنَّهَا الَّتِي تَدَاهِيهِمْ وَتَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَاءِ  
خَسَاءٌ ضَعِيفٌ الْقَرِّ فَلَمْ يَرَمْ • عَرَّضَ الشَّقَائِقَ عُلُوقَهَا وَبُعَادُهَا

خَسَاءٌ قَصِيرٌ وَالْأَفْ وَالْبَقَرُ كَهَا خَسٌ وَأَصْلُ الْخَسِّ التَّأَخُّرُ مِنْ قَوْلِهِ سَجَانُهُ وَهَذَا عَلَى فُلَا أَقْسَمُ

قوله وجهه فرأى  
كفراب وهو جمع  
نادر كافي القاموس  
٨٥ معصمه

بلفظي يعني الانجم السبعة الطوالع لانها تتأخر عن مطالعها الفريز والبقرة بلفظة أهل الجار  
وجهه فرأى يرمي برح عرض أى ناحية الشقائق جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين وطوقها أى  
دورانها وتودعها ويصامها صوتها

لُعَقْرَقَه تَنَارَعُ شَلَوْ • غَبَسَ كَوَاسِبَ مَائِنٍ طَعَامُهَا

المعقرق والبقرة وغيرهما من الوحش اذا أرادت أمة فطامه أرضه ثم تركته ثم أرضه ليعتاد الفطام  
واقعد الايض تنازع تجاذب شاووا حدا لا شلا هوى الاعضاء وغبس يعني الذئاب الغبر كواسب  
تكنسب مائنا كل وقوله مائين طعامها أى ليس أحد يمين عليها

صَادَفَنِي غَرَّةٌ فَاصْبِنَا • اِنَّ الْمَنَابِلَ لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا

صادفني أى وجدته غرة أى غفلة فاصبنا أى أوقعنا المنابيع منية لا تطيش أى لا تحطى وأصل  
الطيش انقفاصها بها جمع سهم

بَاتَ وَأَسْبَلَ وَكُفِّنَ دِمْعَةً • يَرَوِي الْجَانُّ لَدَائِمًا قَسْبَ جَنَابِهَا

أسبل أى هطل الواء كاسطر بقم أى اياما لا يقطع الجان للجمع نخيلة وهي الشجر اللتف والتسجم كثرة  
المطر

تَجَنَّفَ أَصْلًا فَاصَابَتْ بَدَا • بِمُحِبِّ أَنْقَامِ عِيلِ هِيَامِهَا

تجنف أى تدخل جوفه أصلا فالصاى متجصبا يعنى أصل شجرة يحجب جمع محجب وهو أصل  
الذئب يعنى أطراف الرمال متبدا يعنى متفرقا أنقام جمع نقاو هو الكتيب عيل أى بداهى وبنيان  
هيامها الضمير راجع الى الانقام والهيام الرمل الذى لا يتملك وكذلك الهار

يَعَاوِرُ بَقْعَتَهَا مَتَوَازًا • فِي لَيْلِهِ كَقَرَّ الْجُومُ تَحْمَلُهَا

الطريق يعنى خطه مخالفة للونم لاهى الجفة وجهه جدد متوازا أى متتابعا كقر غطى من قوله

تَعَالَى لِيَعِظَ بِهِمُ الْكَافِرِينَ الزَّنَادِعَ لَا يَغِيظُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ السَّحَابُ

ونضى فى وجهه الطلام منيرة • حُجْمَانَةُ الْجَرَى سُلَّ طَعَامِهَا

نضى أى تفرق وجهه اللطام أى أوله ومنه سعى وجهه النهار وأوله قال الشاعر

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِجَمَلِ مَا لَمْ • فَلْيَأْتِ خُصُوتًا وَجْهَ مَنَارِ

قال الله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار أبسامة الحسن للؤلؤ وسل طعامها وهو اللبيط الذى  
يسلك فيه اللؤلؤ

حَتَّى إِذَا سَهِرَ الطَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ • بَكَرَتْ تَرْلُ عَلَى التَّرَى أَرْلَامِهَا

قوله متبدا يعنى  
متفرقا روبة الشارح  
متبدا أى متتبا  
٨٥ معصمه



حسر الظلام أي انكشف أسفرت أي دخلت في الاسفار وهو الصبح قال الله تعالى والصبح اذا  
أسفر بكرة أي غبت بكرة تزل أي تسرع القربى القربى البندى وأزلامها قوائمها

علته تبتل في نهبها صعدت \* تسعناؤاما كملأ أيامها

علته تبتل أي تبتل أي ترد وتغير في نهبها أي حيث تنهي الصعد وهي جمع صعود وهو المكان  
المرتفع ثوأم أي متتابعة ليالها

حتى اذا نبتت وأصحق حلق \* لم يله أرضاعها واطمأها

ينبت من اليأس يقال ينس يأس قال الله تبارك وتعالى أفلم يأس الذين آمنوا وفيهم غفلة أخرى  
أيس يأس وأصحق أي ضروا رقع ومنه سميت النحلة تصوفا لارتفاعها وجمعها أصحق والحلق  
المرتفع وهو ضرعها يقال حلق الطائر اذا ارتفع والحلق الجبل المرتفع

ونسعت ركز الانيس فراعها \* عن ظهر غيب والانس مقامها

الركز الصوت الخفي قال الله تعالى أو نسمع لهم ركز الجبال يدينا الانيس عن ظهر  
غيب أي مكان خفي والغيب ما توارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلالا القرين فحسب أمه \* مولى الخفاة خلقها وأمامها

عدت من العدو وهو الجري والقرين تثنية قرين وهو ما بين القوائم وقيل القرين نقرنا الوادي  
وقوله مولى الخفاة أي صاحب الخفاة قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا أي صاحب من  
صاحب خلقها وراؤها وأمامها أقدامها من فوقه على الابتداء والخبر

حتى اذا نبت الرماح وأرسلوا \* غصفا دواجن فافلا أعصامها

ينبت من اليأس والرماح جمع رام والغصف جمع أغصاف وهي الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها  
وتثنيها ومنه قيل ليل أغصاف والدواجن جمع داجن وهي المرأة للصبيد والقافل اليابس قفل  
النبت اذا يبس والأعصام جمع عصم والعصم جمع عصام وهي الجبال التي في أعناق الكلاب  
فلحقن واءكرت لها مذروبة \* كالمهيرة حشدها وتعلمها

اعتكرت اجتمعت ورجعت مذروبة محشدة والسمهرة الرماح المنسوبة الى همر وهو رجل كان  
يقوم الرماح بالين أي أب البقرة لما لحقت الكلاب بجهتها فلقها بقرنها وحشدها حشدها وتعلمها  
طولها

لتنودهن وأيقنت ان لم تذ \* أن قد أحتم من الختوف جملها

تنودهن أي تطردهن وقوله أن قد أحتم أي قدرا الختوف جمع ختف وهو الموت والجمل الموت

قوله في نهب أي  
حيث تنهي كذا  
بالأصل والذي في  
الشارح والنها جمع  
نهي ونهى أي بضم  
النون وكسرهما  
وهما الغدير وقوله  
جمع صعود جعل  
الشارح صعداء سم  
موضع واستشهد  
به صاحب اللسان  
كالحكم على أنه اسم  
موضع وضبطه  
بضم الصاد كما نوت  
في مجله اه معصمه

فَقَصَدَتْ مِنْهَا كَسَابَ فُضِرَتْ \* يَدُمُ وَغُودٌ فِي الْمَكْرُوحَاتِ

فَقَصَدَتْ أَي أَقْصَدَتْ يَعْنِي قَتَلَتْ كَسَابَ اسْمُ كَلْبَةٍ فَضِرَتْ أَي خَلَطَتْ وَالتَّضَرُّجُ التَّخَلُّطُ وَغُودٌ  
أَي تَرَكْتُ فِي الْمَكْرُوحِ مَوْضِعَ الْقِتَالِ مَضَامُهَا اسْمُ كَلْبٍ

فَيْتَلَّكَ إِذَا رَقَصَ الْوَامِعُ بِالْخُصْي \* وَاجْتَابَ أُرْدِيَةَ السَّرَابِ كُلَّهَا

فَيْتَلَّكَ يَعْنِي الْبَقْرَ رَقَصَ ارْتَضَعَ الْوَامِعُ بِالْخُصْيِ يَعْنِي الْأَكْلَ وَاجْتَابَ أَي لَبَسَ أُرْدِيَةَ جَمْعُ رِدَاءٍ  
السَّرَابُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْمَاءَ مِنْ صَفَائِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا زَهَابًا لِقِيْعَانِ أَكْلَهُمَا جَمْعُ أَكْمَةٍ

أَقْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَفْرُطَ رِيَّةً \* أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَاهِهَا

اللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا أَفْرُطُ أَي لَا أَتْرُكُ يُقَالُ فَرُطْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصَرْتَهُ وَأَفْرُطُ إِذَا تَجَاوَزْتُ الْحَدَّ وَفَرُطَ بَعْضِي  
سَبَقَ هَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا وَأَنْ يَطْفِئَ وَالرِّيَّةُ الشَّلْكُ وَالْخَافَةُ أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعْنَاهُ أَوْ أَنْ لَا يَلُومَ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضَلُوا أَي أَنْ لَا تَضَلُوا

أَوْ لَمْ تَكُنْ تَدْرِي تَوَارِبَانِي \* وَصَالَ عَقْدَ حَبَائِلِ صَرَامُهَا

أَي أَصْلَ وَأَقْلَعَ

تَرَكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا \* أَوْ يَرْبِطُ بَعْضَ النُّفُوسِ جِلْمُهَا

تَرَكَ أَمَكْنَةً يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ تَرَكَهَا أَوْ يَرْبِطُ بَعْضِي يَحْتَبِسُ وَمَعْنَاهُ يَتَلَفَّ وَأَوْعَى الْوَاوُ هِيَ  
عَاطِفَةٌ عَلَى لَمْ أَرْضَهَا أَوِ لَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ بَعْضُ عَمَى كُلِّ

بَلْ أَنْتَ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ \* طَلَّقَ لَيْذِلَهُ وَهَوَانِدَامُهَا

الطَّلَقُ السَّهْلُ يُقَالُ لَيْلَةٍ طَلَّقَ لَحْرِفَهَا وَلَا حَرْفَ وَيُقَالُ يَوْمَ طَلَّقَ كَذَلِكَ لَيْتَ أَي ذُلُّهُ دَامَ أَي  
مُنَادِمَتُهَا

قَدِيتُ سَامِرَ هَاوِغَايَةِ تَاجِرٍ \* وَافَيْتُ إِذْ رَفَعْتَ وَعَزَّمَدَامُهَا

بِتُ سَامِرَ هَاوِغَايَةِ تَاجِرٍ يَرِيدُ رَايَةَ تَاجِرٍ يَبِيعُ الْخَمْرَ يَضَعُ الرَّايَةَ لِيَعْرِفَ مَوْضِعَهُمْ  
فَرَفَعَهَا لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَايَ ارْتَضَعَ وَغَلَامِدَامُهَا أَي خَرَّهَا وَبَعِثَتْ مَدَامَةً لَدَاوِمَتَهَا فِي الدُّنَى

أَغْلَى السَّبَابِ بِكُلِّ أَدَكْنِ عَاتِقٍ \* أَوْ جَوْنَةً قُدِّحَتْ وَفُضَّ خَنَامُهَا

السَّبَابُ شَرَاءُ الْخَمْرِ يُقَالُ سَبَّأْتُ الْخَمْرَ أَي اشْتَرَيْتُهَا وَجَوْنَةً دَوَامُهَا أَدَكْنُ الرِّزْقِ وَقَوْلُهُ قُدِّحَتْ أَي  
غُرِفَتْ وَعَاتِقُ أَي لَمْ يَفْنِ قَبْلَ ذَلِكَ وَفُضَّ خَنَامُهَا أَي كُسِرَ

بَاكَرْتُ حُلَاجَتَهَا السَّبَّاحَ بِسُحُورَةٍ \* لَا أَعْلَمُ مِنْهَا حِينَ هَبَ نِيَامُهَا

لَغَةُ بَنِي عَامِرٍ لَا هَلْ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي قَبْلَ صِيَاكِ الدَّيْلِكِ وَالْهَابِ الْمُسْتَقِظُ مَنْ نَوْمِهِ

وغلاترجم قد كَسَفَتْ وَفَرَّة \* اِذَا صَبَّتْ سَيْدَ الشَّامِلِ زِمَامُهَا  
قوله وفرة أي باردة وجاءت هذه الفرة قد دها ربح الشمال يقال أبعدت تحت فرة  
لصباح صافية تجذب كربة \* بموثر تأله أبهامها  
الكران العود والكرينة الضاربة والموثر العود تأله أي فصله بمعنى آله  
ولقد حَبَّتْ الحبل تحمل شكتي \* فُرْطُوشًا إِذْ غَدَوْتُ بِلَامُهَا  
فُرْطُمن صفة الفرس السابق وقوله شكتي سلاحي قالوا كانت العرب تنوشع الليم ويخرج  
القارس يذمن وسطه على عنقه

قوله مرتقباً وهو  
المكان المرتفع  
الذي يقوم عليه  
الريب كافي الشارح  
أه معصمه

فَعَلَوْتُ مَرَّتَبًا عَلَى نَيْ هَبْوَةٍ \* حَرَجَ عَلَى أَعْلَامِهِنَّ قَنَامُهَا  
فعلوت أي طلعت مرتقباً والهبة القبارا الحزن الضيق والأعلام الصوى والقناتم القبار  
حتى إذا أَلْقَيْتَ دَانِي كَافِر \* وَأَجْنُ عَمَوَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا  
أَلْقَيْتَ دَانِي يعني الشمس والكافر البصر وأجْن أي ستر العورات جمع عورة وهي موضع الخافضة والثغر  
موضع الخافضة أيضاً ومنه سميت مواضع ثغور الكفار  
أَتَمَلْتُ وَأَتَصَبَّتْ بِكُذْعٍ مِثْقَةٍ \* جَرَدًا يَحْصُرُ دُونَهَا جَرَامُهَا  
أسهل زل السهل وانتصبت يريد القوس ومثقة تريد فخله طول الجرام الصرام جرداً أي قد  
انجرد عنها شعرها وقوله يحصر أي يحجز أن يرقى إليها الجرام يحصر تنصيق مدورهم  
رَفَعَتْهَا طَرْدَ الْعَامِ وَفَوْقَهُ \* حَتَّى إِذَا مَضَتْ وَخَفَّ عَظَامُهَا  
أي رَفَعَتْهَا فِي الْمَسِيرِ كَمَا تَطْرُدُ النَّهَامَ وقوله وفوقه أي فوق الطرد وضعت أي حبت وخفَّ  
عظامها أي أسرعَت فَانْأَعَرَتْ بِأَجْرِهَا

قوله وفوقه الذي  
في نسخة الشارح  
وشله أه

فَلَقَيْتَ دَحَالَتَهُ وَأَسْبَلَ نَحْرَهَا \* وَابْتَلَمْتُ زَبْدًا لِمِمْ حِرَاسُهَا  
الرحالة سرح يعمل من جلود الشاة ومن أصوافها يفض الجري الشديد والحميم العرق وأسبل  
نحورها أي جرى  
تَرَقَّى وَتَطْمُنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَقِي \* وَرَدَّ الْجَمَلَةَ إِذَا جَدَّ حَمْلُهَا  
إلى الماء وهو الورد وترقى أي تعتمد وتنتقي أي تصدق كأنها حام جهده نفسه ورد الجملة أي  
كسرها

وكثيرة غرباؤها بحيلة \* تترجى نوافلها ويخشى ذامها

يريدكم من خطوة حاله عظيم مشورة حضرتها وكنتم المتقدم فيها كثيرة غرباؤها تترجى نوافلها أى فضلها ويخشى عيبها أدام العيب

غلب تشدرا بالحوّل كأنها \* جنّ اليدى روايا أقدامها

تشدراى ترمي للقتال الدحول الاحقاد اليدى مكان معروف بالجن روايا يعنى أنهم ثابتة

أنكرت باطلها وبرت بحقها \* عندي ولم يقفر على كرامها

برت أفررت

وبروايا سار دعوت لثقتها \* بغالى متشابه أجسامها

الاياسار الذين يحضرون القسمة ويضربون بالدحاح على أجروا واحدها يسروا لمخالق واحدها

مغلّ وهو السابع من سهام اليسر ويقال كل سهم مغلّ متشابه أى يشبه بعضها بعضا

أدعوبهم من لقاقر أو مفضل \* بئلت لخيرافى الجميع لئامها

فانصفوا لخير القريب كأنما \* وردا بالة تحضيا أخصاسها

يقول عند من انصب مثل ما عند أهل بالة من الرطب وبالة قرية فى نجد أخصاسها جمع هضم

وهي بطون الارض المطننة

تاوى الى الانطاب كل رذية \* مثل البلية فالصا اهدامها

الرذية المرأة التي قد أزدأها أهلها أى أهزلها أهلها والبلية ناقة الرجل تعقل عند قبره وتشفق أعينها

ويطرح حقشها ويلذعون وجهها فلا تزال عند قبره حتى غوت ويحفر لها قبرا فيشيب قواثمها

والانطاب جبال الفساطيط والاهدام الخلقان وقالص أى قصير مرتفع

ويكّلون اذا الرياح تناوحت \* سلبا تعدشوارعا أيتامها

التكليل أن يوضع اللحم بعضه على بعض والخيل الجفان شوارع جمع شارع وهى من صفات الايدى

أى عمد ودعائهم لئلا كل

انا اذا التقت الحافل لم يرزل \* متارزا عظيمة جشامها

الحاويل الجامع لان زقرن لكل عظيمة جشامها أى متقسم لها متكفل بها

ومقسّم يعطى العتيرة حقها \* ومغذّم لغفوقها أخصامها

المقسّم يعطى من الطيفل والمغذّم الذى يأخذ من هـ ذنا ويعطى هذا ويعد هذا واليهضم

قوله والجار القريب  
الذى فى نسخة  
الشارح الجنيب  
وهو القريب اه  
معصه

فضلا وذوكرم بعين على التدى \* مع كسوب غنائم غنمها  
 من معشر سنت لهم آبلهم \* ولكل قوم سنة وأمامها  
 لا يطمعون ولا يورثعوا لهم \* انذاقيل مع الهوى أحلامها  
 فبقي لنا مشارفعا سحكة \* فسمأليه كهلها وغلأمها  
 بنى بى الله بارك ونعالى السمك المرتفع من الشئ والكهل الشيخ  
 فاقع عاقسم المليك فاقما \* قسم للملأق يننا علامها  
 وإذا الاماة قمت فى معشر \* أوفى بأفضل خلفنا قسامها  
 وهم السعاة أنا العشيرة أقتلعت \* وهم فوارسها وهم حكامها  
 السعاة جمع ساع وهو المصلح وأظفعت ابتليت بالامرا الظنيع وهو المم  
 وهم زريع الجبال ورفيعهم \* والمزملات اذا تطاول عامها  
 ربيع كاية عن الكرم والسعاة

وهم العشيرة أن يتي حاسد \* أو أن يميل مع العداة لتأامها

ويروى مع العداة تأامها قوله وهم العشيرة تقيم معنى المدح كما تقول هو الرجل أى هو الكامل  
 ويروى وهم العشيرة أن تبطأ حاسد قال أبو الحسن ومعنى أن تبطأ حاسد ليس فهم حاسد  
 فيتبطأ قالو يحتمل أن تكون المعنى أنهم منعوا أعراضهم اذا ظهر وأكرمهم فلا يقدر حاسدا أن  
 يطي يذكهم

وقال عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن زبيعة بن زهير بن جشم بن بكر

ابن حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل

ألهي بصحتك فاصحينا - ولا تبق خورالا اندرينا

هي استيقظي يقال هب من نومك هبوا العين القصد العريض فاصحينا أى اسقينا  
 الصبوح وهو شرب العداة تجوز جمع خرو وأصلها التأيث خرو وسيت خرو الخاضع العقل  
 وأصله التخطية ومنه انما تخطيتا الرأس والاندرين جمع الاثروهي قرية بالشام جمعها بما  
 حوالها

مشععة كأن الحصى فيها \* اذا مالها خالطها حصىنا

مشععة مخزوجة سميت بذلك لانه يظهر لها شعاع كالشمس الحصى الورس وقوله حصىنا أى جسدنا

قوله من معشر الخ  
 فى هامش شرح  
 الزوزنى ما قصه قال  
 النحاس أنشد  
 الكوفيون بعد  
 هذا بيتا لم يشدها  
 ابن كيسان وهو  
 ان يفزعوا تلقى المغافر  
 عندهم  
 والسن تلغ كالكوكب  
 لامها  
 يريد بالسنة الاسنة  
 واللام جمع لامة  
 وهي الدرع اه

قوله حبيب بن غنم  
 الخ هكذا فى الأصل  
 والنزى هامش شرح  
 الزوزنى نقل عن  
 خط العلامة عبيد  
 القادر البغدادي  
 حبيب بن عمرو بن  
 غنم بن تغلب الخ  
 بقى القاموس غنم  
 بالفتح هو ابن تغلب اه

وتكر مناسن السخاوا اشتقاقه من الذين ومنقولهم أرض حَصَّوْهُ إِذَا كَانَتْ لَيْتِنَ

تَجُورِي بِنَى اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ \* إِذَا مَا ذَا قَهَا حَتَّى لَيْتِنَا

تَجُورِي مَعْنَى تَعْدِلُ وَتَقِيلُ وَاجِبُ الرَّمَالِ قَالَ اللَّهُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى عَلَى اللَّهِ قُصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءَ

وَاللَّبَانَةُ الْحَاجِجَةُ وَجَعَهَا الْبَانَاتُ عَنْ هَوَاهُ الْهُوَى مَقْصُورُ هَوَى النَّفْسِ يَقَالُ هَوَى هَوَى

نَرَى الْعِزَّ النَّصِيحَ إِذَا أَمَرْتُ \* عَلَيْهِ لِمَ لِهَ فِيهَا مُهِنَا

الْعِزُّ الضَّيْقُ النَّصِيحُ الْبُضْلُ أَمَرْتُ أَيُ بَوَّحْتُ عَلَيْهِمْ مَذَلَّ أَيُ إِذَا سَكِرَ بَذَلَ مَا فِيهَا

كَأَنَّ الشَّهْبَ فِي الْإِدَانِ مِنْهَا \* إِذَا قَرَعُوا بِهَا فَنَهَا الْبَيْنَا

قَرَعَ الشَّارِبُ جَعَلَهَا إِذَا اسْتَوْفَى مَا فِيهِ وَهُوَ يَصْفُ شَرِبَهُمْ الْخَرَّ أَيُ أَنَّ أَتَانَهُمْ قَدْ جَارَتْ مِنْ

دِيهَا فَهِيَ كَالشَّهْبِ أَيُ تَشْعَلُ

صَبَّتِ الْكَاسُ عَنْ أَمِّ عُرُو \* وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

صَبَّتْ أَيُ صَرَفَتْ وَيُرْوَى صَدَّتْ أَمِّ عُرُو أَيُ أَمِّ عُرُو وَهِيَ أَمِّ عُرُو بْنِ كَثُومٍ

وَمِنْهُ الثَّلَاثَةُ أَمِّ عُرُو \* بِصَاحِبِكَ الْغَى لَا تَصْبِيْنَا

أَيُ لَسْتُ أَنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ فَتَعْدِلُ عَنِ الْكَاسِ

وَكَاثُ قَدْ شَرِبْتَ بِعِلْبِكَ \* وَأُخْرَى فِي حَمْسَةٍ وَقَاصِرْنَا

إِذَا صَدَّتْ حِمَاهَا أَرِيَا \* مِنَ الْقَيْسَانِ خَلَّتْ جَنُونَا

صَدَّتْ فَصَدَّتْ حِمَاهَا سَوَرَتْهَا الْأَرِيْبُ الْعَاقِلُ

فَبَارِحَتْ بِجَالِ الشَّرْبِ حَتَّى \* تَقَالُوا هَاؤُلَاءِ قَسِدُوا رِيْنَا

الشَّرْبُ يَجْمَعُ شَارِبَ وَالجَّالُ مَوْضِعُ الْجَاهِلَةِ تَقَالُوا أَيُ تَنَافَسُوا فِيهَا

وَلَا نَأْسُوفُ تَدْرِكُ الْمَنَالَا \* مَسْدُورَةٌ لَنَا وَمَسْدُورِيْنَا

وَلَا نَعْدَاوَانُ الْيَوْمَ مِنْ \* وَبَعْدُ عِدْمَا لَا تَعْلَمِيْنَا

فَقِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ بِأَعْلَمِيْنَا \* تَجَبُّرُ الْيَقِينِ وَتَجَبُّرِيْنَا

يَوْمَ كَرِهَتْ مُضْرِبَا طَعْنَا \* أَقْرَبُ جَمْعِ الْكَوَالِ الْعَوَا

الْكُرْبَى مَوْضِعُ الْحَرْبِ أَقْرَبُ أَيُ أَسْكَنْ مَوَالِيكَ هَهُنَا بَنُو عَمِّكَ

فَقِي نَسَأَلُكَ هَلْ - دَسَّ صَرْمَا \* لَوْ أَنَّ الْبَيْنَ أَمْ خَلَّتْ الْأَمِيَا

الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالْوَلَا السَّرْعَةُ وَالْبَيْنُ هَهُنَا التَّفَرُّقُ وَالْأَمِيَا الْوَفَى بِالْعَهْدِ

قوله الكربة موضع

الحرب هكذا في

أصول الكناوية عبارة

الزوزنى الكربة

من أسماء الحرب

أَفِي لِسْلَى بَعَاتِنِي أَبُهَا \* وَاخْوَتَهَا وَهَمَلِي ظَلَمُونَا  
 تَرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاء \* وَقَدْ أَمَنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَ  
 عَلَى حِلَاءِ أَى عَلَى غَرْتَمَنَّا وَالْكَاشِحِ الْعَدُو سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْزِضُ بِكَشْفِهِ عَنْ عَدُوِّهِ  
 ذِرَاعِي عَيْطَلْ أَدْمَاءُ بَكْر \* تَرَبَّعْتَ الْأَجَارِعَ وَالْمَتُونَا  
 الْعَطَلْ طَوِيلُهُ الْعَنْقُ وَهُوَ يَرِيدُهُنَا التَّاقَةَ وَالْأَدْمَاءُ مِنَ الْأَبْلِ وَالطَّبَاءُ الْبَيْضَاءُ بِكَرْمٍ تَلْدُ تَرَبَّعَتْ أَى  
 رَعَتْ الرِّبْعَ الْأَجَارِعَ جَمْعُ أَجْرَعٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُنْبَسَطُ وَالْمَتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا رَتَقَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَتَبْدَأُ مِثْلَ حَقِّ الْعَاجِ رَخْصًا \* حَصَا عَنْ كَفَا لِلْأَمْسِيْنَا  
 الْعَاجُ عَظْمُ الْفِيلِ وَالرَّحَصُ اللَّيْنُ وَالْحَصَانُ الْعَقِيقَةُ وَاللَّامِسُ الْمُبَاشِرُ  
 وَغَرَامُ مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ وَاقِي \* بِاتِّمَامِ أَمَامَا مُسَدِّدِيْنَا  
 الصَّرَّاءُ عَلَى الصَّدْرِ

وَمُنَى لَدُنْهُ طَالَتْ وَلَات \* رَوَادِفُهَا تَسُوِّجُهَا يَلِينَا  
 لَدُنْهُ أَى لِينَةُ تَسُوِّجُهَا تَقُلُّ بِعَمَالِيْنَا مَهَا  
 وَمَا كُنْهُ يَنْسِقُ الْبَابَ عَنْهَا \* وَكَشَفَا قَدْ جُنْتُ بِهِ جَنُوبَا  
 الْمَا كُنْهُ رَأْسُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ الْمَا كُنْهُ

وَسَالَفَتِي زُخَامٌ أَوْ بَلَطُ \* رِيْنُ خَشَاشٍ حَلِيمٍ هَارِيْنَا  
 السَّالِفَتَانِ صَفْعَتَا الْهَمَقِ وَالزُّخَامُ وَالْبَلَطُ حَجَارَةٌ يَبِضُ الْخَشَاشُ صَوْتُ الْحُلِيِّ  
 تَذَكَّرْتُ الْعِيَا وَاشْتَقَلْتُ \* رَأَيْتُ جَوْلَهَا أَصْلَاحِيْنَا  
 أَصْلَاحُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِي وَأَلْفُ حَدِيْنَا الْأَطْلَاقُ

وَأَعْرَضَتْ الْبِلَامَةُ وَاشْتَعَرَتْ \* كَأَنَّ سِيْفِي بِلَادِي مُصَلِّتِيْنَا  
 أَعْرَضَتْ قَامِلَتْ اِشْتَعَرَتْ ارْتَمَعَتْ مَصَلَّتْ بِجَرْدٍ

فَلَوْ جَدْتُ كَوْحِي أَمْ سَقَب \* أَصَلَّتْهُ فَرَجَعْتُ الْحَنِيْنَا  
 وَلَا شَطَاءُ لَمْ يَتْرَكْ شَقَاهَا \* لَهَا مَسْ تَسْمَعُهُ الْاجْتِيْنَا  
 الشَّطَاءُ الَّتِي خَالَطَ أَرْسَاسُهَا الْمَشَبَّ شَقَاهَا يَعْنِي شَوْمَهَا

أَبَاهُنَا فَلَا تَجْهَلْ عَلَيْنَا \* وَأَنْظُرِيَا فَنُفْرِكْهُ الْيَقِيَا  
 بِعَنَى عَمْرٍ وَبَرْهَنْدُ

قوله وسالفتي  
 الخ الذي في شرح  
 الزونبي وسالفتي  
 وفسرهما بالساقين  
 ومثله في لسان  
 العرب ٨١

بأما نورد الرايات أيضا \* ونصدرهن جراحا قد روتنا  
وان الضغن بعد الضغن ينشؤ \* علينا ونحن جالداء الدفينا  
الضغن الحقد يشو ويكثر واداء الدعي الكامن

وأيام لنا غير طوال \* عصينا الملك فيها أن ندنا  
وسليم عشر قد تجو \* بتاج الملك يحى المجرنا  
تركا الخيل عاكفة عليه \* مقلدة أعنتها سفوا

صموا باجمع صافن وهي من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سبيل الرابضة في الارض قال الله  
تعالى اذ عرض عليه بالعنق الصافات الجياد والعاكف المقيم قال الله تعالى سواء العا لك فيه  
والباد

وقد هرت كلاب الحى منا \* وشذبنا قاذقن يلينا

هرت نبهتوا نكرتنا وشذبناى قطعنا والقناد واحد القناد وهو ضرب من الشجر كثير الشوك  
وهذا منل ضرب يمشد بأسمهم

وأزلنا البيوت بنى طلوح \* الى الشامات تنقى الموعدنا

يقول وأزلنا بيوتنا بجان يعرف بنى طلوح الى الشامات تنقى من هذه الاماكن أعداءنا الذين  
كافوا وعدونا

نم آماننا ونقف عنهم \* ونعمل عنهم ما جلاوا

نم أى نسطى

ورثنا الحمد قد علمت معد \* نطاعن دونه حتى يينا

أبعد الشرف بين يظهر

وقضى اذا علم الحرب سررب \* على الاحفاض عنع من يلينا

الاحفاض متاع البيت ومنه قبل للبر الذى يحمله حص وأما ههنا فيقبل الاحفاض الابل أول  
ما تركبوه لى هذا الاخبية ويرى عماد الحى

ندافع عنهم الاءاء قعدا \* ونعمل عنهم ما جلاوا

نطاعن ما زاننى الباس عما \* ونصرب بالسود اذا عدا

راعى باعد

بقومس قنا الحظى لنن \* نوابيل أو صص يملينا

قوله ندافع البيت  
هكذا فى الاصل  
والشطر الثانى مكرر  
ولم يذكر هذا البيت  
الروى فى انه



السمر الماح وهي أصلها وانطقت منسوب الى الخط وهي قرعة على ساحل البحر لن لينتقدوا بل  
جمع ذابل وهو الذين يعتلين أي يرتضعن والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى  
\* ويضن كالعتائق يفتلينا \*

نشق بهم رؤس القوم شقا \* ونقلها الرقاب فقتلينا  
فعلها أي نقطع بها أخدم من اختليت الحشيش أي قطعته فيقتلين أي يقطعن والضمير راجع الى  
السيوف أيضا

تخال جاجم الأبطال منهم \* وسواها بالاعز يرتينا  
تخال تظن جاجم جمع حجمة وهي الرأس وسوق جمع وسق وهو المكيال بالاعز جمع أمعرز  
وهو المكان الغليظ

تجذروهم في غير ورث \* ولا يدرون ماذا يتقونا  
تجذروهم قال الله تعالى عطاء غير مجد وذال الانحل

كان ثيابا منا ومنهم \* خضبن بأرجوان وطلينا  
الأرجوان صبغ أحمر

كانت سيوفنا وفيهم \* مخاريق بأيدي لا عيننا  
المخاريق ثياب صغار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم بعضا وقيل عيدان  
اذا ما حى بالاسنانف حى \* من الهول المشبه أن يكونا  
الاسنانف التقدم استنفا القوم أمرهم أحكموه يقال في المثل لمن تحب في الأمر حى بالاسنانف

نصبل مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكنا السابطين  
الرهوة رأس الجبل ذات حد أي كثيرة السلاح محافظة من الحفاظ وهو المانعة يقول عساكرهم  
كالرهوة في قوتهم وبأسهم

نقتلن برون القتل مجدا \* وشيب في الحروب مجربنا  
يذهبون الرؤس كما تذهبى \* حزاورة بأبطسها الكريتنا  
حزنا النلس كاهم جمعها \* مة اربعة فيهم عن بيتنا

الحديا اتمدى في انقال وعوطاب المبارزة يقال حديا بهذا الامر أي يبرز في فيه ويأرق مقارعة  
من القراع في القتال وهو الكف والامتناع

فأنا يوم خشيتهنا عليهم \* فنصبح خيلنا أعصابا ثينا

ثَمِينٌ جَعَّ ثَبَتُوهِيَ الْجَمَاعَةُ

وَأَمَّا يَوْمٌ لَا تَغْنَى عَنْهُمْ \* فَمَنْ غَارَ مَتْلِبُنَا

نَحْنُ نَسْرِعُ الْمَتْلِبَ الْمُتَضَمِّ

بِرَأْسٍ مِنْ عَيْنِ جِشْمِ بْنِ بَكْرٍ \* نَدَقِبُهُ السَّهْوَةَ وَالْحُزْنَ

الرَّأْسَ السَّيْدُوهِيَ الْجَمَاعَةُ

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ \* تَكُونُ لَقِيلِكُمْ فِيهَا قِطِنَا

الْقِيلُ السَّيْدُ وَالْقِطْنُ الْحَدَمُ

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ \* تَرَى أَمَا نَكُونُ الْأَرْضَيْنَا

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ \* تَطْبَعُ بِهَا الْوُشَاةُ وَتَرْدِينَا

الْأَرْضُ الرَّاءُ الْإِحْتِقَارُ بِأَيِّ مَشِيئَةِ أَيِّ بَأَى شَيْءٍ وَبِأَيِّ وَجْهِ

تَهْتَدُونَ وَتَوْعْدُ نَارِوَيْدَا \* مَتَى كُنَّا لَمْ تَكُنْ مَقْتُونَا

رَوَيْدَا أَيُّ أَهْلٍ قَلِيلًا وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَقْتَوَى الَّذِي يَخْدُمُ بِقُوَّةٍ

وَأَنْ قَنَانَا يَأْمُرُ وَأَعَيْتُ \* عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَ أَنْ قَلِينَا

إِذَا عَاضَ التَّقَافُ بِهَا الشَّامَزَاتُ - وَوَلَّتْهُ عَشُورَتُهُ زُونَا

الْقَنَانَةُ هِيَ الْعِزَّةُ وَالتَّقَافُ خَشْبَةٌ تَقْرُبُ بِهَا الرِّمَاحُ اشَّامَزَاتُ أَيُّ ارْتَفَعَتْ وَالْعَشُورَةُ الشَّدِيدَةُ

الضَّلْبَةُ الزُّبُونُ الدَّفْعُ

عَشُورَتُهُ إِذَا تُحْمَزَتْ أَرْنَتْ \* تُنْجِ قُفَا الْمُتَّقِفِ وَالْجَلِينَا

تَحْمَزَتْ أَيُّ لَيْتَ أَرْنَتْ أَيُّ صَوْتٍ تُنْجِ أَيُّ تَجْرَحُ الْمُتَّقِفُ الْمَصْلُحُ لِلرِّمَاحِ وَالْمَقُومُ وَالْجَلِينُ مَا عَنِ عَيْنِ

الْجِبْهَةِ وَعَنِ شِمَالِهَا

فَهَلْ حَدَّثْتَ عَنْ جِشْمِ بْنِ بَكْرٍ \* يَنْقُضُ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا

جِشْمُ بْنُ بَكْرٍ جَدُّهُ الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ

وَرَشَانُ مَجْدُ عَلَقَةِ بْنِ سَيْفٍ \* أَيْبَاحُ لَنَا حَصُودًا وَدِينَا

دِينَا أَيُّ طَاعَةٍ لَنَا وَهُوَ عَلَقَةُ بْنُ سَيْفٍ بْنِ شَرْحَبِيلَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُثَيْمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ غَنَمٍ

ابْنُ جِشْمِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ الَّذِي أَحْلَى ثَعْلَبَ الْجَزِيرَةِ دَعَى حَزِيرَةَ الْعَرَّافِ وَكَانَتْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ

مَجَاعَةٌ فَسَمَرُوا حَتَّى تَقَطَّعَتْ لُحُومُهُمْ فَسَمَّى عَلَقَتَهُمُ مَقْطَعُ النَّطْقِ

وَرَشَانُ مَهْلِكُهَا وَالْحَبِيبُ زَهْرَانُ نَعْمُ دُحْرُ الْمَدَاخِرِ

مهلهل يعنى عبدنا أنا كليب وسعى مهلهل لانه أول من رقق الشعر  
وعتَابنا وكنثونا جميعا \* بهم نلتراث الأكرمين  
كنثوم أبوه وعتاب جده

وذا البر الذي حدثت عنه \* به تهمى وتحمى المحجربنا  
ثا البرة كعب بن زهير بن قيس وسعى بهنا لشعرنا كانت تحت أقمه مدورة كالبرة في أنف البعير  
ومنا قبله الساسى كليب \* فأى المجد الاقدولينا  
قبله الساسى ضربه مثلا كالكةبة في كثرة من يختلف اليه

متى نعتقد قريتنا بجبل \* نتجد الحبل أو نقص العرينا  
القرينة أصلها أن قرن جبل صعب الى جبل ذلول ونقص تكسر وهذا مثل ضربه  
وفوجدنهم أمتعهم ذمارا \* وأوفاهم اذا عقدوا عينا  
الدمار ما يحق على الانسان أن يحمله

وتحن غداة أو قد في خرازي رقدنا فوق رؤد الرافدينا  
خرازي موضع وقعه كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاة انذاك ربيعة أحلافها وكانوا جميعا  
والراشد العظيم المعونة يقول أعناق كل اعانة

وتحن الحابسون بنى أراط \* نُسف الجيلة الخور الدرينا  
أراط موضع وقعه كانت لهم ونسف نؤكل والجيلة جمع جلييلة وهى المسنة من الابل والخور  
غزيرات الالباب والدرين ما تشتم من الانهار  
فكنا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرون بنى أيننا  
بنى أيننا يعنى مضربين زارور ربيعة بن زار

فصالوا صولة ثمين يلهم \* وصلنا صولة ثمين يلينا  
الصولة الجيلة

فأبوا بالنهاب وبالسبايا \* وأبنا بالملوك مصقدينا  
إلى كمي يا بنى بكر إليكم ألتا نعلوا منا اليقيننا  
ألتا نعلوا منا ومنكم \* كائب يطعن ويريقنا  
تقود الحيل راسية كلاها \* الى الاعداء لاحقة بطونا  
علنا الببض والبب البياض وأسباب يقمن ويخميننا

اليلب جلود تنسج على هيئة الدروع وتلبس

علينا كل سائفة دلاص \* ترى تحت الجداد لها غصونا

السائفة الدرع الطويلة دلاص برقة والجداد النطاق والعشرون التثني وفي نسخة فوق النطاق

اذا وضعت على الابطال يوما \* رأيت لها جلود القوم جروما

جونا سودا

كان متونهم متون عُدُر - تصفقها الرياح اذا جريتا

المتون الاعلى شبه اعلى الدروع في بياضها ولعابها بالعدروهي الحياض اذا حركم الريح

وخملا غداة الرقع جرد \* عُرِفَس لما تقاتلوا تليتا

الرقع الحرب والجرد جمع جردا وهي قصيرة الشعر تقاتل اي استنقذها من قوم آخرين واقتلت

اي فطمعن عن امهاتهن فهن افلا

ولان دوار عا وجرين شعثا \* كالمثال الرصائع قد بليتنا

ورثاهن من ابا صدق \* وورثها اذا متنا بليتنا

وقد علم القبائل غر غفر \* اذا قُبب بأبطعها بليتنا

أما العاصمون اذا أطلعنا \* وأما العارمون اذا عاصبنا

وأما المعمون اذا قدرنا \* وأما المهلكون اذا أتيانا

وأما الحاكون بما أردنا \* وأما التازلون بحيث شيئا

وأما التازلون لمسطنا \* وأما الاخذون لما هوينا

وأما الطالبون اذا تقصنا \* وأما الضاربون اذا تلتينا

وأما التازلون بكل مر \* يحاف التازلون به الموما

ونشرب ان وردنا الما صقوا \* ويشرب غيرنا كدرا وطيبا

النعر المكان الخوف والمتون من اسماء المدينة قيل انها واد - وقيل انها جمع

الاسائل بنى الطماح عما \* ودعينا فأكيف وجدتموا

بوا الطماح ودعينا حيا من بني مدبرين عتين رزاد

رزم مبرل الاضيافنا \* فنجها ما جرى ثن - روا

قرناكم نجنا فراكم \* قبل الصبح مرءاة صبح

قوله كان متونهم  
هكذا في الاصل  
والذي شرح عليه  
الروزي كان  
متونهم ولعلهما  
روايتان ا م ص ص

المرء ما يجزى وكل ما يكسبه الشئ فهو مرداة

متى ينقل الى قوم رحما \* يكونوا في القضا لها طمينا

أصل الرعي ما استدار من الشئ والرعي هنا الحرب تشبيها لها بالرعي

يكون نبالا مشرقا فيجد ، ولهونهم انقضاء أجمعينا

النفال جلدة توضع تحت الرعي للطين ولهونهم أي معدار ما يطرح في فم الرعي من الحب

على آثارنا يا حصان شحاذ أن فزارق أوتهمونا

طعائن من عي جثم بن بكر \* خلطن عيسم حسبنا ودينا

أخذت على فوارسهن عهدا اذا لاقوا فوارس معلينا

لتسطين أبادنا وينا وأسرى في الحديد مقرنا

المعلم الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامته والاباء جمع بدن وهي الدروع والبيض جمع بيضة

اذا مارح عشرين الهونا \* كما اضطربت متون الشاربينا

الهو يماضرب من المشى وهو سكونه

يقتن جيا داب يقن لستم ، بعولتنا ادا لم تمنعونا

ادا لم نجمعهم فلا بقينا \* بخبر بعدهن ولا حيننا

وما نزع الطعائن مثل ضرب \* ترى منه السواعد كالقايما

يقتن من القوت وهو اللعاب والطعائن جمع طعنة وهي السهام اللاتي في الهودج والقلين جمع قلة

وهو الهودج الذي يضرب به

اذا ما الملائم سام الناس خفنا \* أيما أن بقرا الحصفينا

سام الناس الحصف أي أولاهم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يولونكم

ألا لا يجهلن أحد علينا فجهل فوق جهل الجاهلينا

ونخذو حيت لا يفتدي علينا \* ونضرب بالمواسي من يلينا

ألا لا يحسب الاعدا أمانا \* تضعفنا وأما قد قفينا

تضعفنا أي تضعفنا وأصل تضعفنا الانهزام

رانا بارزين وكل من قد انحذوا مخافتنا قرنا

كأنا والسيوف مسلات \* ولدا الناس طرا أجمعينا

ملا بالبر حتى ضاق عنا \* كذاك البحر غلاؤه سقينا

قوله شحاذ أن فزارق

كذا في الاصل

والذي في شرح

الزورني أن تقسم

أي تقسمها للاعداء

اناسيت ٨١

أذا بلغ القطام بنا وضع \* تختر لنا الجبار ساجدينا  
 الجبار يعني الجبارة تحذف الهاء والجبار الذي يقتل على العضب وفي نسخة بلغ القطام لنا ولید  
 لنا الدنيا ومن أضحى عليها \* وتبطش حين تبطش قادرينا  
 تنادي المصعبان وآل بكر \* ونادوا يالكسدة أجمعيا  
 فان تغلب فتغلبون قدما \* وان تغلب فقير معلينا  
 التغلب المغلوب كثيرا

وهو قال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة  
 ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

لخولة أطلال برفقة نهمة \* تلوح بكافى الوشم في طاهر اليد  
 خولة امرأة أمس كلب وثمة أكمة في سلاخهم تلوح عني تطهر كل رقم في طاهر الكف يصف  
 دروسها

ونوقا بها سمعي على مطيهم \* يقولون لا تهلك أسي وتجلد  
 أسي أي حرنا والجلد نكاح القوة

كان حول المالكة غداة \* حلايا سفين بالنواصف من دد  
 المالكة منسوبة إلى مالك بن ضبيعة بن عمرو وروى كأن حدود المالكة والحوول  
 القباب والخللا يجمع خلية وهي السفينة الكبيرة والنواصف مجازي الماء إلى البحر ودد  
 أرض معروفة

عدو لية أو من سفين ابن يامن \* يحور به الملاح طورا ويمندى

العدو لية القدعة والعدو لية الكبيرة من السفن وهي منسوبة إلى موضع يقال له عدو لية وابن  
 يامن ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماء حذرهمها \* كما قسم الرب المغانل باليد

حباب الماء طرائقه وما راع منه والحرورم الصدر وما نال أرى يجمع ترابا وبخه أنيه شيئا مثل  
 الحاقلة ويقسم القربان نصفين ويطلب من أحدهما

وفي الحى أحوى سيف المردشاد \* مطاهر سمعي أو لو نور رجد

أحوى لونه حوته وهو السوار والمردشاد الأرناء والنشاد ولد له أمة فاد فوى مطهر أى واحد على  
 واحد وسطى خطي أو نور رجد أو رجد من جواهر الأرض مروى

قوله مظاهر أى  
 واحد الخ هكذا في  
 الاصل والعل فيه  
 سقطوا الاصل أى  
 لابس عقدين  
 واحد الخ اه

خَذُولُ تَرَايَ دَرِّ بِرٍ بِجَمْلَةٍ \* تَنَاوُلُ اطْرَافِ الْبَرِّ رَوْرَتِي

الْحَذُولُ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الظَّاهِرِ وَالرَّبِّ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّلُمِ وَالْجَلِيلَةِ الشَّجَرِ الْمُتَلَفِّفُ فِي الرَّمْلِ وَالْبَرِّ  
الْمُدْرِكُ مِنْ غَرَارِ الدَّاءِ وَتَرْتَدَّى أَيْ تَدْخُلُ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَيَصِيرُ لَهَا كَارِدًا

وَيَتَّبِعُ عَنِ الْمَيِّ كَأَن مَنُورًا \* تَحْتَطُّ الرَّمْلُ دَعْوُ لَهُ دِي

تَبَسُّمٌ تَقْتَرُوهُ إِلَى سَوَادِي الشُّفَّةِ الْمَوْرَا لِقَوَانِ تَحْتَطُّ فَيُطْعَمُ وَدَخَلَ فِيهِ رَمْلٌ نَتَقَ مِنْهُ الدَّعْوُ

الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ وَالْهَدْيُ مِنْ صِفَةِ الْإِخْوَانِ يَصِفُهُ بِالدَّاءِ

سَقَّتْ لِيَاةُ الشَّمْسِ الْإِلَاحَ \* أُسْفُ وَلَمْ تَكْتَدِمْ عَلَيْهِ بَاغِدٌ

الْإِيَاةُ ضَوْءُ الشَّمْسِ الَّتِي تَقْعُرُ فِي الْأَسْنَانِ يَقُولُ الْأَسْنَانُ بِيَضٍ وَلَنَا تَهَارُوقَ أُسْفُ أَيْ ذُرِّيَّةٌ عَلَيْهِ بَاغِدٌ وَهُوَ  
الْكَمَلُ وَلَمْ تَكْتَدِمْ أَيْ لَمْ تَعْرِضْ فَتُخْلَفْ بَيْتُهُ وَأَصُولُهُ

وَوَجْهَهُ كَانَ الشَّمْسُ حَلَّتْ رِدَاها \* عَلَيْهِ نَقِيٌّ الْوَلَدُ لَمْ يَخْتَدِدْ

حَلَّتْ أَيْ أَلْقَتْ رِدَاها أَيْ بَهَامَهَا لَمْ يَخْتَدِدْ أَيْ لَمْ يَضْطَرْبْ وَيَسْتَرْخِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَفْوَقٌ

وَأَنَّى لَأَمْضَى الْهَمِّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ \* يَهْوِجَاهُ مَرَّالٌ تَرُوحُ وَتَقْتَدِي

الْهَوِجَاهُ الْمُخْطِيفَةُ الْفَوْادِي وَيُرِي بِهِ وَجَاهُ الْمَهْزُولَةِ مَرَّالٌ صِفَةُ لَنَا قَعْدَةٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَرَاكِ وَهُوَ  
شِدَّةُ السَّيْرِ

أُمُونٌ كَالْوَاحِ الْأَرَانِ نَسَّاتُهَا \* عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ رَجْدٌ

الْأُمُونَةُ الَّتِي أَمِنْتَ مِنْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَقِيلَ هِيَ مَأْمُونَةُ الْعَنَارِ وَالْأَرَانُ التَّسَابُوتُ الَّذِي يَحْمِلُ  
فِيهِ الْمَوْتَى نَسَّاتُهَا أَيْ زَجَرَتْهَا مَا خَوْفُ مِنَ الْمَسَاءِ وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي يَسَاقُ بِهَا الْبَعِيرُ وَالْإِلَاحُ الْطَرِيقُ  
وَالْبَرِّ جَدُّ كَسَامُنْ أَيْ كَسِيَّةُ الْعَرَبِ شَبَّهَ اسْتِقَامَةَ الطَّرِيقِ بِمَحْطٍ يَكُونُ فِي الْكَسَاءِ أَيْضًا مِنْ قَطَنِ

تُبَارِي عِثَارًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعْتُ \* وَطِيفَةُ أَوْطِيفًا فَوْقَ مَوْرِدِهِ بَدَدٌ

تُبَارِي تَعَارَضَ وَتَشَابَهَ وَالْعِثَارُ الْإِبِلُ الْكِرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ الْمُسْرِعَاتُ فِي السَّيْرِ وَالْوَطِيفُ سَاقُ الْبَعِيرِ  
وَالْمَوْرِدُ الطَّرِيقُ وَالْمَعْبَدُ الْمَذَلُّ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ

تَرَبَّعْتُ الْفَقِيقُ فِي الشُّوْلِ تَرْتَدَّى \* حَدَائِقُ مَوْتِي الْأَسْرَةُ أَتَعْبِدُ

تَرَبَّعْتُ أَيْ رَعَيْتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ وَالْفَقِيقُ مَوْضِعُ الْمَوْصُوفِ وَالْمَوْتُ بِالْمَرْحَى لِحُدُوثِهَا وَالشُّوْلُ بَقْعُ الشَّيْنِ  
مِنْ الْإِبِلِ الَّتِي يَجْلِبُنَهَا أَوْ أَنَّ عَلِيمًا مِنْ تَاجِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَالْحَدَائِقُ جَمْعُ حَدِيقَةٍ مَوْتِي مَنْ الْوَلِيِّ

وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَالْأَسْرَةُ هِيَ بَطُونُ الْأَوْدِيِّ وَالْأَتَقِيدُ التَّائِمُ

تَرَبَّعْتُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَقَى \* بَنَى حَصْلَ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٌ

قوله والندي من  
صفة الإخوان  
هكذا في الاصل  
والذي في شرح  
الزوزني أنه صفة  
لدعس اه

ترجع قصتي ونسمع المهيب الداعي يقال أهاب إذا دعا والداعي هو الفعل وتحتي بدى حصل أي بدب  
كثير الهلب وعات جمع روع من الفزع والأكلف من صفات الفعل وهو الذي في وجهه لون  
يخالط لونه وملبد الذي قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفاً

كَانَ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنُفَا \* حَقَافِيهِ شُكَّافِي الْعَصِيبِ مَجْرَد

المضرجى السر تكنافيعى أحاطا حفافيه أي جانيه والعصيب عظم الذنب والمسردا لا شفى  
بصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير

قَطُورَاهُ خَلْفَ الذَّيْلِ وَنَارَةٌ \* عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مَجْد

الطور المرة الأولى والتارة المرة الثانية والذيل الردف والحشف الضرع الذي لا ين فيه وهو

المتقبض والشن القرية الخلفة والذاوى هو الياض مجدداً ليس فيه لين ولا ين

لَهَا تَغْدَانُ عُولَى النَّحْضِ فِيهَا \* كَانَهُمَا بَابًا مُنِيفٍ مَجْرَد

عولى رفع بعضه على بعض والنحض اللحم والمنيف المنسرف والمجردا الملس وقيل هو الذى علمته  
المردة

وَطَىَّ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ \* وَأَجْرِيَّةٌ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضَد

طى مصدر طوى المحال جمع محالة وهو قفار الظهر والحنى القسي جمع حنية خلافه مؤخر أضلاعه

وأجربة جمع حران وهو باطن عنق البعير الدائى جمع داية ودأيات أيضاً وهي أعالي الأضلاع

حيث يشع ظلفة الرجل ومنضد أى بعضه على بعض

كَانَ كَأْسِي ضَالَةً يَكْنُفَانَا \* وَأَطْرَقَتْنِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّد

الكناس بيت القبا الذى تقتضه وقاية عن الشمس والقال السدر البرى شبهه تباعد ما بين

مرفقها وزورها بكناس الطبي حول الشجر وأطرقنى أى عطقه أو ألقها هاشية الحناء ضاوعها

تحت صلب وهو ظهرها والمؤيد الموقى والأيدة القوة قال الله تبارك وتعالى والسما بيناها بأيدى

بينناها بقوة

لَهَا مَرَفَقَانِ أَفْتَلَانٍ كَأَنَّمَا \* أُمِّرَ ابْنُ سُلَيْمٍ بِالْجِ مَشْدَد

المرفق وهو مفصل العضد والوظيف أفعلان أى متتولان الوراثة من خلفها أمراً أى فتلاً

السلم الدلو لها عروة والدالح الذى يعنى بالدلون البئر إلى الخوض مشددة تكافاً لشدته ومعنى ذلك

أن الذى يسقى الأبل يجعل الخوض بعيداً من البئر فإذا أخرج الدلون البئر ليجمع إلى الخوض باعد



بالدلعون ركبته مجتهدا ثلاثا بحرق الدلعون كبتاه ولا يترتباه

كقطرة الرومي أقسم بها ١ تكتنفن حتى تشاد بقرمذ

القطرة لجسر الرومي من الماروم تكتنفن أي يحاط حوالها بالبناء وتشاد ترتفع والقرمذ الجص  
شبهها بالنافقة في ارتفاعها

صهاية العثون موجدة لقرا • بعيدة وذو الرجل مودة اليد

صهاية أي صهايا اللون وهو يياض إلى الحمرة والعثون شعيرات تحت حنك البعير موجدة أي  
قوية القرا الطهر أو الخضر من السم موارق سرية الحركة وإذا قال صهاية كذا فهو اللون  
وان قال صهاية بغير إضافة إلى شيء انتهى منسوبة إلى اسم فحل يقال له صهاب

أمرت يداها قتل شرروا جحت لها ضداها في سقيف مضد

أمرت أي قتلت والشرر على اليسار وأجحت أميلت والسقيف يعني صدرها منضد أي بعضه  
على بعض

جوح دفاق عدل ثم أقرعت ١ لها كفها في معالي مسيد

جوح أي مائل في سيرها من النشاط دفاق أي مدقة في السير بركة عدل أي عطية الرأس  
أقرعت أي رفعت في معالي أي مرتفع وهو يعني حاركتها

كانت ندوب السع في دأياتها • موارم خلفها في ظهر قدفد

الندوب الأكار والنسح حرام الرحل والدأيات ما خيرا للاضلاع موارم أي طرق إلى الماء والخلفاء  
العصر المساء والقدفد المكان المرتفع في صلاة

تلاقى وأحيانا تبين كأنها • بائق غرق قص مقدد

تلاقى بمعنى الطرق بطريق من أسفلاها وتفرق من أسفلهما تلب بائق الغرق القص مقدد  
تضييق من أعلى وتوسع من أسفل والعرا البيض

وأطلع ماض إذا صعدت به • كسكان بوصي بدجلة مضد

وأطلع أي طویل یعنی عقباتها مض كسكان الارتفاع صعدت به أي ارتفعت السكان الدقل  
دهتا استعارة والبوصي ضرب من السفن بدجلة یعنی دجلة العراق مضد أي قاصد  
إلى العراق

و • مجتهد مل العلاء كـ • وعم الملتقى منها إلى حرف مبرد

الجمجمة رأسها والعلاة السندان الذي يضرب عليه الحداد وعى الماتقي يعني جمع ملقي شعاب الرأس  
شبهه بحرف المبرد لصلابته

وخذ كقرطاس الشاحي ومشقر \* كسبت اليماني قد لم يعرود

شبه خذها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشقها بالجلد المدبوغ بدباغ القرطالينه  
وذلك محمود في الناقة والفرس قدمه في قطعته لم يعرود أي لم يعرود

وعينان كالمأويتين استكنا \* بكهني حجابي بضر قلبي مؤبر

المأويتان المرأتان المصفولتان استكنا أي دخلتا والحجابان العظمان المشرفان على العينين  
شبه كبر عينيهما وسعة مكانهما بالكهفين وهما العاربان والقلب النقرة في الجبل يستقع فيها الماء  
والمورد المنهل ويقال الماءية حجر المورد

طعوران عوار القذى فتراهما ككحولتي مذعورة أم فرقد

طعوران أي دفوعان العوار نذبت الذي يقع في العين وكذلك الذي ككحولتي أي عيني مذعورة  
أي بقرة مذعورة قد طردها القناص وأفرعها والفرقة دولدها

وصادقتا سمع التوجس بالسرى لهمس خفي أو لصوت مندّد

صادقتا سمع يعني أذنيهما والتوجس العلم والهمس الصوت الخفي والمندّد المرتفع

مؤلتان يُعرف العتق فيهما \* كسامعتي شاه محمول مقرّد

مؤلتان محمّدتان مثل الآلة وهي الحربة العتق الكرم والناقة بقرة الوحش ويسمى نجمة وحومل  
موضع ومقرّد وحيد

وأردع نباض أحد ملّم كبرداة صخر من صفح مفعّد

الأردع كثير القزع ههنا يعني فؤادها نباض كثير الحركة أحد قایل الشعر ملّم أي مجتمع  
كبرداة أي كحجرة وهي التي ترذى بها الحجارة لصلابتها الصفيح الحجارة العراض مفعّد أي صلبة  
لاجوف لها

وان شئت ساعى واسط الكور رأسها \* وعامت صبيها بجاء الحقيّة

ساعى يريد ساعى واسط بمعنى وسط والكور الرجل وتامت بمعنى دبت يديها كهيئة الساج

في الماء الصبيان العضاوان بجاء أي سرعة الحقيّة الطليم وهو ذكر النعام

وان شئت لم ترّ قل وان شئت أرقت مخافة سري من الله محمد

الأرقال ضرب من السير وماوى من القذ السوط والمجد المحكم الذي

قوله والمخزوت المشقوق  
أيضا عبارة الزوزني  
المخزوت المشقوق  
٨١

وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِّنَ الْأَنْفِ مَارْنُ \* عَنِقَ حَتَّى تَرْجُمَ بِهِ الْأَرْضَ تَرْدُ

الأعلم المشقوق المخرول الأعلى والمخزوت المشقوق أيضاً من الأنف أي من عند الأنف المارن مالان  
من الأنف عنيق أي كرم حتى ترمم به الأرض أي تضرب به يريد أنها إذا حطت رأسها إلى الأرض  
ازدادت في السير وذلك لشاغلها وحذتها قال أبو نواس في مثل هذا

ونسف أحيانا ففحصها \* متوسما يقتلده أثر

نسف أي تدنى رأسها من الأرض كالتوسم الذي ينظر إلى الأرض يصعد في يطلب شيئاً  
إذا أقبلت قالوا تأخر رحلها \* وإن أدبرت قالوا تقدم فاشدد

يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها

ونفضى الجبال الغبر خلقى كأنها \* من البعد حفت بالملاء المعصد

ونشرب بالقباب الصغرى وان قد \* بمشقرها يوما إلى اليسل تنقد

يصف رقة خروطها ومولتها

على مثلها أمضى إذا قال صاحبي \* ألا ليتني أفديك منها وأقتدي

أفديك منها أي من البرية والقلا وأقتدي أأ

وجاشت إليه النفس خوفاً وخلة \* مصابوا وان أمسى على غير مرصد

وجاشت علم وقوله وخلة أي ظن نفسه وقوله وان أمسى على غير مرصد أي وان أمسى لا يرصد  
ولا يخاف

إذا القوم قالوا من فني خللت أني \* عنيت فلم أكسل ولم أتبدل

أي إذا قالوا من فني يجوز الطريق والحرب لم أساقل وخلت خلنت ولم أتبدل أي لم أتحصير ولم أقسم  
والكسل العجز

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت \* وقد خبأ لئلا معز المتوقد

أحلت أي وبنت والقطيع السوط وأجذمت أي أسرع وخبأ أي ارتفع ولا كما يكون في أول  
النهار ويرفع الشخص الأمعز الأرض الغليظة التي فيها حصى والمتوقد المشتعل

فذالت كذا ذات وليده عشر \* ترى ديثها أن ذبال سهل عدد

ذالت أي بضرت يعني الناقة والأيكة العنينة ترى ربها أي مولها ذبال أي أطراف الثوب التي

تصل إلى الأرض والسهل الثوب من التطن والممدد المبسوط

ولست بجلال التلاع مخافه \* ولكن متى يستفد القوم أرفد

قوله ويرفع الشخص  
عبارة الصحاح كأنه  
يرفع الشخص ٨١

التلعة من الاشد تكون للرفع وتكون المنخفض وهو الذي أراد لان البذل يحل في الاماكن المنخفضة لتلايراما حد

وان يتغنى في حلقة القوم تلقى \* وان تقتصص في الحوايت تصد

حلقة القوم مجلس اشرفهم والحوايت بيوت الخمارين

متى تأتي أضبحن كأساروية \* وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

وان تلقى القوم الجيع تلقى \* الى ذروة البيت الرفيع المصعد

ذروة كل شيء أعلاه والمصعد الذي يصعد اليه أي يقصد

ندامى يرضى كالجحوم وقينة \* تروح علينا بين برد ومجسد

النداء واحد من دمان وهم الاصحاب على النحر والقيمة الجارية والبرد الابيض والمجسد المصبوغ

بالجسد وهو الزعفران

اذ ربحعت في صوتها خلعت صوتها \* تجاوب أطا رعى ربح ردى

اذ نحن قلنا اسمعنا انسبرت لنا \* على رسلها مطروقة لم تشدد

انبرت اعترضت وأسرت على رسلها أي على سهولة غير من كلقة مطروقة أي مسترخية لم تشدد أي

لم تكلف وقيل لم تعذر ويروى مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة \* يجس النداء بضعة المتجرّد

رحيب أي واسع قطاب الجيب أي يجمع الجيب يصف صدره باللسعة رقيقة أي متلفعة

مستجله والجس الاستماع بضعة أي رقيقة الجلد والمتجرّد ما تحت ثيابها

وما زال تشراي النحر ولنتى \* ويسعى وانفاق طريقى ومندى

تشراي يفتح التاء ولا يجوز كسرهما اذ ليس في المصادر مكسور الاء والطريق ما كسبه والتلبد

ماورثه

الى ان تحامتنى العشيرة كلها : وأفردت افراد البعير المعبد

تحامتنى أي اجنبتنى والعشيرة شوالم وأفردت أي نحتت المعبد المثل المطلق بالقطران

رأيت بنى غرأ لا ينكرونى \* ولا أهل ذلك الطراف الممدّد

بنى غرأ ما للصوم وأصل الغرأ الطريق والطراف يت من جلود بقول لا ينكرونى كفى الغنى

ولا الصعولة

أَلَا يَهَذَا اللَّامِيُّ أَحْضَرُ الْوَقَى \* وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَى  
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَطِيعُ دَفْعَ مَنِي \* فَعَسَى أَنْ يَأْذُرَ مَا بِمَا لَكَ يَدَى  
فَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَى \* وَحَسَدِكَ لَمْ أَحْضَلْ مَتَى قَامَ عَوْدَى

لَمْ أَحْضَلْ لَمْ أَبْلُ قَامَ عَوْدَى كِتَابَةِ عَنِ الْمَوْتِ وَهُوَ جَمْعُ عَائِدٍ  
فَمَنْ سَبَقِي الْعَادِلَاتِ بَشَرِيَّة \* كَيْتَبُ مَتَى مَا تَعَلَّ بِمَا مَزِيدٍ  
تَعَلَّ أَى يَصِبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ

وَقَصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالْجَنِّ مُجِيب \* يَهْكَتُهُ نَحْوُ الْخَبَاءِ الْمُعْـمَدِ  
الدَّجْنِ الْغَيْمِ وَالْبَهْكَتَةُ الْحَسَنَاءُ الْخَلْقِ

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْدَّمَالِجَ عَاقَت \* عَلَى عُسْرٍ أَوْ خَوْعٍ لَمْ يُخْضَدِ  
الْبُرَيْنُ جَمْعُ رَوْحِي الْخَلَاخِيلِ لَمْ يُخْضَدِ أَى لَمْ يَكْسَرْ

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُجْتَبَا ، كَسِيدَ الْغَضَى ذَى السُّورَةِ الْمَتَوَرَّدِ

الْمُضَافُ الْمُبْدَأُ وَالْمُجْتَبَا الْمُخْتَصَى مِنَ الْهَزَالِ وَالسَّيِّدِ الذَّئْبِ وَالْغَضَى شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَالسُّورَةُ الْوُشْبَةُ  
وَالْمَتَوَرَّدُ الْوَارِدُ وَقَالَ أَحَبْتُ مِنْ ذَنْبِ الْغَضَى

كَرِيمٍ رَوَى نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ \* سَتَلِمَ لَنْ مَتَاغِدَا أَيْتَا الصَّدَى  
يَرَوَى نَفْسَهُ أَى مِنَ الْخَمْرِ وَأَعْمَا حَنَفَ لَعَلَّ السَّامِعَ وَالصَّدَى الْعَطْشَانُ

أَرَى قَبْرَهُمَا بِحَيْلٍ بِعَالِهِ \* كَقَبْرِ عَوَى فِي الْبَطَالَةِ الْمُفْسِدِ

الْبَطَالَةُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَالْجَهْلُ وَالنَّصَامُ الْبُضِيلُ الَّذِي يَنْتَخِزُ إِذَا سَسَلَتْ وَالْغَوَى الضَّالُّ يَقُولُ أَنْ  
الْبُضِيلُ وَالْمُنْفَقُ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ سِوَاهُ

أَرَى جَنْوَتَيْنِ مِنْ رَبِّهِمَا \* صَفَاحُ صُومٍ مِنْ صَفِيحٍ مَنُضَّدِ

مَنُضَّدُ أَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

أَرَى الْمَوْتَ يَتَعَامُ الْخِيَارَ وَبُصْطَى \* عَقِيلُهُ مَالُ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يَتَعَامُ أَى يَخْتَارُ وَعَقِيلُهُ الشَّيْ خِيَارُهُ وَالْمُتَشَدِّدُ كَثِيرُ الْبُضْلِ

أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفْسِ وَلَا أَرَى \* بَعِيدًا عَادِمًا أَقْرَبَ الْيَوْمِ مِنْ غَدِ

الْأَعْدَادُ جَمْعُ عَدُوٍّ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا تَنْقُطُ مَا تَهْوِي كُلُّ أَحَدٍ يَرَاهُ

أَرَى الْعَمْرَكَتَا بِأَقْصَا كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَمَا تَنْقُصُ الْإَيَّامُ وَالْأَهْرُ تَنْقُذُ

لمرك ان الموت ما اخطأ الفتى \* لك الطول المرخي وثيابه باليد

الطول الجبل ويروي المنهني أي المرخي وثيابه أي مائتي منه

اذشاء يوما فاده بزمامه \* ومن بك في حبل المنية يتعد

غمال أراي وابن عي مالكا \* متى أدن منه يتأعنى ويتعد

ياوم وما أدري علام يابوني \* كمالني في الحى قنوط بن معبد

وأيسى من كل خير رجونه \* كأنواضعناه الى رمن ملعد

على غير ذنب قلته غير أني \* نشتد فلم أغفل حولة معبد

الحولة بالفتح الابل وبالضم الاحمال

وقربى القربى وجعلك اني \* متى بك أمر النسيكة أنهد

وقربى القربى أقسم بالقسابة وجعلك قسم أيضا أي وأيك وهو بين للعرب والنسيكة

الاتقاض يريد معنى يكن أمر عظيم أشهد

وان أدع البلى أكن من حماها \* وان تأنك الاعداء بالجهدا جهد

الجلى الامر العظيم وحماها أي حماة الحرب

وان بقذو بالقذع عرضك أسقهم \* بشرب حياض الموت قبل التورد

القذع الشتم العرض موضع المدح والذم من الانسان

ونظم ذوى القربى أشتمضاضة \* على المرمض وقع الحسام المهند

فلو كان مولاى امرأ هو غيره \* لفرج كسرى ولا تطرفى غدى

ولكن مولاى امرؤ هو خاني \* على الشكر والتسأل أو نامفتدى

مولاى ابن عي وخاني مكرهى أي يحب أن أشكره بحال يفعلها أو الأفا ما قدمه

فدري وخلقى انى لك شاكر \* ولو كان جيتى نائبا عند ضرعد

فلو شامري كنت قيس بن خالد \* ولو شامري كنت عمرو بن مرعد

قوله عند ضرعد هو أبعد شئ وقيس بن خالد هو الذى يقول فيه الاعشى

\* وأنت الذى يرجو شيا بك وائل \* وعمرو بن مرعد كثير الولد هو ابن عمه ولما بلغ عراق قول

طرفة وجهه اليه وقال أما الولد فانه يرزقك وأما المال فستجعل فيه أسوتا فأمرا سبعة من ولده

فدفع اليه كل واحد عشران الابل وأمر ثلاثمسن بنه فدفع اليه كل واحد عشر

فأصبحت ذامال كثير وزادنى \* بثون كرام سادقلسود

أما الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خَشَّاش كَرَأْس الحية المتوقد  
ويرى الرجل البعد والضرب الخفيف والخشاش الصغير الرأس يفتح الخماوضه وكرها قال  
ابن قتيبة مدح نفسه بجليذمه وكذا يذمون صغير الرأس ويسمونه رأس العاصور رأس الحية لصغر  
رأسه والمتوقد كثير القصر

فا كيت لا ينفك كَشْحِي بِلَانَةٌ \* لعَضْب رِقِيح الشفرتين مهند  
حُسام اذا ما قُتْ منتصرا به \* كَفَى العود منه البدء ليس بمعتد  
المع ضد السيف الذي يحسن في الشجر والعود المعالودة يقول ان الضربة الاولى كفت عن الثانية  
أخى ثقة لا يفتنى عن ضربة \* اذا قيل مهلا قال جاجر مقلى  
جاجر يعني قد موقله قدى أى حسى

اذا ابتدوا لغوم السلاح وجدتني \* منيعا اذا بَلَتْ بقائمه يدي  
وَبَرَكْهُ جُيُود قَدْ نَارَتْ مخافتى بَوَادِيهَا أمشى بعُشْب مهند  
البرك الابل والهجد النيام يقول لما أقبلت بالعضب لا عقرها نارت من مخافتى وبواديها ما بدا  
منها

خزت كَمَا تَذَات خَيْفُ جَلَالَةٍ - عَقِيلُهُ شَيْخٌ كَلَّوِيلٌ يَلْتَدُ  
الكهامة السميكة والخيف الضرع والجلالة الكبيرة والعقيلة الخيار والويل العاصو بلسد أى  
شديدا المصومة

يقول وقد تَرَا الوطيف وساقها أَلَسْتُ ترى أن قَلْبًا يَبْتَ بِجُودِ  
ترجمنى انقطع والوطيف مستدق الساق من الخيل والابل والمؤيد الامر العظيم  
فقال ألاما نازون بشارب \* شديد عليكم بَقِيْم مهند  
وقال ذرونا نمتاضع مهاله \* وَالْآنُ كُفُوا قَامِي الْبَرْكُ يَزْدُ  
عَطَلُ الْأَمَاءِ يَمَلِّينَ حَوَارَهَا \* وبسى علينا بالسديف المسرهد  
المسرهد المقطع صفار والسديف السام والحوار الصعير من أولاد الابل  
وأصفر مضبوح نظرب حَوَارَهُ على النار واستودعته كف مجد  
المجد لهم ورجاء فأض القداح لاجل الأيسار ونطرب بمعنى انتظرت والحوار الصوت من المحاوره  
حتى بقومه والاصفر يعني السهم والمضبوح الذى ضجته النار أى غير لونه

انذمت فأتقيتني بما أنا أهله \* فما أنا بالباقي ولا بالتخلف  
ولا بتجليتي كأمري ليس هممه \* كهمتي ولا يفتني غنائي وشهدي  
بطي عن الداعي سريع إلى التلخي \* كلول بأجاع الرجال ملهده  
أجتماع جمع جمع وهو الكف ولهذه قصي مبعده عن الرجال  
فلو كنت وغلا في الرجال لظفرتي \* عداؤي ذى الأصحاب والمتوحد  
الوعغل الضعيف الخامل

ولكن نقي عنى الأعادى جرأتى \* عليهم وإقداى وصدقى وتحتدى  
الجرأة الشجاعة

لمرك ما أمرى على يمة \* نهارى ولاليلي على بسمرك  
الهمة للبلى والسرمد الأتم

ويوم حبست النفس عند اعترها كها \* حفاظا على روعاتها والتم قد  
اعترها كها يعنى عند الحرب حفاظا أى بحافظة روعاتها جمع روعته وهى القزع  
على موقف يحشى الفتى عنده الردى \* متى تغرك فيه القرائن رعد  
أرى الموت لا يترقى على ذى جلالة \* وإن كان فى النيازع يرتاعده  
لمرك ما أدرى ولنى لو اجعل \* أفى اليوم إقدام التبة أو عده  
فان تك خلنى لا يفثا سواديا \* وإن تك قفلى أجدها بمرصد  
إذا أنت لم تنفع بولك أهله \* ولم تنك بالبوئسى عدوك فابعد  
تنك تعاقب فابعد فاهلك

لمرك ما الأيام الأمعولة \* فالتسلط من معروفها افترد  
ولا خيرة خبر ترى الشر دونه \* ولا قاتل ياتيك بعد التلقد

التلقد انطلقت

سببى لك الانام ما كت جاهلا \* وياتيك بالاخبار من لم ترود  
وياتيك بالاخبار من لم تبع له \* بتاؤلم تضرب له حين موعده  
بتاؤلى سراهنا والبتات الزاد والاباء الاخبار

وقال عنترة بن عمرو بن شداد العبسى

هل غادى الشعر أسمن مترد \* أم هل عرفت النار بعد سدد

قوله وهو الكف  
عبارة القاموس  
وهو الكف حين  
تقبضها اهـ

معلقة عنترة



عَادَرَأَى تَرْكَ مَنْ مَرَدَّمْ أَى شَى يَصْلُحْ لَمْ يَكُونُوا أَصْلَوْه . وَاتَّوَهَّسَ الْوَهْمَ يُقَالُ تَوَهَّسْتُ الشَّى إِذَا ذَهَبَ ظَنُّكَ إِلَيْهِ

إِلَارُوا كَدَيْبَتَيْنِ خَصَائِصُ \* وَبَقِيَّةُ مَنْ تَوَجَّهَ الْمَجْرِيثُ

الرَّوَا كَدَالًا نَافَى وَالْخَصَائِصُ الْفُرَجِيَيْنِ الْأَنَافَى وَالْمَجْرِيثُ الْجَمْعُ

دَارِلَا نَسَةً عَضِيضَ طَرْفُهَا . طَوَّعَ الْعَيْنَانِ لَذِيذَةَ الْمُتَبَسِّمِ

الْأَنَسَةُ الْمُرْسَةُ وَالْعَضِيضُ اللَّيْنُ وَالْمُتَبَسِّمُ بِكْسَرِ السِّينِ مَعْنَاهُ لَذِيذَةُ الْقَهْمِ الْمُتَبَسِّمِ

يَادَارُ عِبْلَةً بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمَى \* وَعَمِي صَبَا حَادَارُ عِبْلَةٍ وَأَسْلَى

الْجَوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَامُ مَوْضِعُ وَالْجَوَى بَقَعَ الْجَسِيمُ يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ

شِدَّةُ الْحَبِّ أَيْضًا وَقَوْلُهُ عَمِي فِي مَعْنَى انْعَمَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَمَ وَانْعَمَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا \* قَدَنْ لَا قَضَى حَاجَةً الْمَلَقِ

الْقَدَنْ الْقَصْرُ وَالْمَلَقُ الْمَتَرَقِبُ الْمُنْتَظَرُ لِلشَّى

حَدَّثَ مَنْ طَلَلَ تَقَادَمَ عَهْدُهُ \* أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أَمِّ الْهَيْثِ

وَقَحْلَ عِبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا \* بِالْحَزْنِ فَالْقَصْمَانِ فَالْمُتَلَمَّ

وَيَطْلُ عِبْلَةً فِي الْخُرُوزِ تَجَزَّهَا \* وَأَطْلُ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ الْمُهْمِ

حَلَّتْ بَارِضُ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ \* عَسْرًا عَلَى طُلَابِكِ ابْنَةُ خُجْرَمِ

الزَّائِرِينَ الْأَعْدَاءُ مَشْمُوعُهُمْ زَيْرُ الْأَسَدِ وَهُوَ صَوْتُهُ يُقَالُ زَارَ الْأَسَدُ زَارًا وَزَيْرًا فَالْ

هَانُ زَيْرًا لَا سِدَّ حَوْلَ خَبَايَا \* لِيَشْغَلَ قَلْبِي عَنْ نَقِيقِ الضَّفَادِعِ

عَلِمَتْهَا عَرَضًا وَأَقْنَلُ قَوْمَهَا \* زَعَمَ الْعَمْرَأُ يَكُ لَيْسَ بِعَزَمِ

عَرْضًا مَنْ نَبِرَ تَعَدُّوْا عِلْمَتْهَا أَى عُلِقَتْ مَحَبَّتُهُمْ أَمِنْ الْعَلَا قَمَزَ عَمَّا أَى طَمَعًا فِي غَيْرِ مَطْمَعِ

وَالْقَدْرُ زَلَّ فَلَا تَطْلُقْ غَيْرَهُ \* مَنَى بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمُكْرَمِ

أَنِ عَدَانِي أَنْ أَرُورِكَ فَاعْلَمِي \* مَا قَدْ عَلِمْتُ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

حَالَتِ دِمَاحِي نِي تَقْبِضُ دُونَكُمْ \* وَرَوَتْ جَوَابِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يَجْرِمِ

يَتَوَبَّعُ مِنْ عَيْسٍ وَجَوَابِي جَعَّ جَابِيَةً

يَا عَيْسَلُ لَوْ أَبْهَرْتَنِي لِرَأْيَتِي فِي الْحَرْبِ أَقْدَمَ كَالِهَزَرِ الْضَيْغِ

كَيْفَ الْمَزَارُوقِ دَرَبُوعِ أَهْلَهَا \* بَعَثَرَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْقَيْسَلِ

ان كنت أزعجت الفراق فاعلم • دمت بجالكم بليس منظم  
ماراعنى الآحولة أهله • وسط الحيارت فحب الخنم  
انضم حب قطعته الابل وروى الجمجم بالحالم الملهمة

فيها اثنتان وأربعون حلوب • سودا كحافية الغراب الامم  
انلواق من الغراب ماتحت الابهام

فصغارهم نسل الدب وكأرها • مثل الضفادع في غدير معم  
الدب الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظرت غداة فارق أهله • نظرا محب بطرف عيني مقم  
وأحب لو أسبقك غير عتق • والله من سقم أصابك من دى  
اذ تستيد بنى غروب واضح • عذب عبقله لنذا المظم  
القروب حنة الاسنان

وصكان فارة تاجر بقسمة • سبقت عوارضها اليك من القم  
أوروضه أنفانضن بيتها • غبت قليل النمن لمن ععلم  
نظرت اليه بقله مكبولة • نظرت الليل بطرفه المتقسم  
وبحاجب كلنوز زين وجهها • وبناهد حسن وكشم أهضم  
ولقد مررت بدار عبلة بعدما • لعب الريع بربعها المتوسم  
بلحت عليه كل بكر حرة • فتركن كل قرارة كالدرهم

البكر السحاب بقوا الحرة البيضاء والقرارة القاع المستدير

مقاوتك بام كل عشية • يبحرى عليها الماء يتصرم  
وخلا الذبابها فليس يارح • غرنا كفضل الشارب المتزئم  
هزاجا يحل ذراعهم بدواعه • قدح المكب على الزاد الأجزم  
الهرج كثير الصوت

عسى ونصبح فوق طهر فرلشها • وأيت فوق سراء أدهم مجم  
وحينى سرج على عبل الشوى • تهدمها كله قيل الخزم

قوله والحرة البيضاء  
كذا في نسخ الأصل  
وفي القاموس الحرة  
الخصبة الكثيرة  
المطرا

الحشبة القراش الحشوة تيل غليظ

هل تُلَفِّي دَارَهَا شَدِيدَةً \* لَعَنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ

لَعَنَتْ يَدْعُو عَلَيْهَا قَهْلَهُ الْإِنِّ لَأَنَّهُ أَقْوَى بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ أَيْ بَضْرَعِ مَحْرُومِ الشَّرَابِ مَصْرَمٌ مَقْطَعٌ

حُطَارَةٌ غَبَّ الشَّرِيَّةَ يَافِةً \* تَطْسُ إِلَّا كَاهِنَاتِ سَخْفٍ مَيِّمٌ

وَكَاثِمًا تَطْسُ إِلَّا كَلَمَ عَشِيَّةً \* يَبْعِدِينَ الْمُسْتَمِينَ مُصْلَمٌ

الْمُسْتَمِينَ مُقَدِّمُ الْخَفِيِّ يَرِيدُ النَّعَامَ وَمُصْلَمٌ صَغِيرُ الْأَذْنِ

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَأَوْتٍ \* حُرٌّ يَمَانِيَةً لَا عَجْمَ طِمِطِمٌ

الْحُرُّ الْإِبْجَاءَاتُ الْقُلُوصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّابِقَةُ وَالْعَطْمَةُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ

يَبْعَنُ قَهْلَهُ رَأْسَهُ وَكَأَنَّهُ \* حَدَّجَ عَلَى نَعْسٍ لَهْنٌ نَحِيمٌ

الْحَدَّجُ هَهُنَا مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النَّسَائِمِ بِهِ الْكَلِيمُ

صَلَّ يَحْدُو بِذِي الْعَشِيرَةِ يَنْشُهُ \* كَالْبَعْدَى الْقُرُ وَالطُّوِيلُ الْأَصْلُ

صَلَّ صَغِيرُ الرُّأْسِ ذُو الْعَشِيرَةِ تَأْسَمُ مَكَانَ شَيْءٍ كَرَأْسِهِ النَّعَامُ بِالْعَبْدِ الْأَسْوَدِ عَلَيْهِ فُرُوزَةٌ طَوِيلَةٌ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ \* زُورًا تَقْرَعُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

الدَّرَضَيْنِ اسْمُ مَاءٍ زُورًا أَيْ عَوَاجِصَ النَّشَاطِ وَالْدَّيْلَمِ مَاءٌ مَعْرُوفَةٌ

وَكَاثِمًا تَنَائِي بِجَابِ دَقِّهَا \* وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَدِّمٌ

هَزَجٌ حَبِيبٌ كَلِمًا انْعَطَفَتْ لَهُ \* أَهْوَى إِلَيْهَا بِالْيَسِيدِ وَالْقَمِ

بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ كَاثِمًا \* بَرَكْتُ عَلَى قَسْبِ الْأَجَشِّ مُهْزَمٌ

مَاءُ الرِّدَاعِ لَبَنِي سَعْدِ الْأَجَشِّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ نَجْمَةٌ الْمُهْزَمُ الْمَكْرَمُ

وَكَاثِمًا أَوْ كَيْلًا مَعْقَدًا \* حَشٌّ الْوُقُودِ جَوَانِبُ نَفَقَةٍ

الرَّبُّ الَّذِي تَرَبَّ بِهِ الْفُلُوفُ مِنْ عَصَارَةِ الثَّمَرِ وَالْكَجِيلُ الْقَطْرَانُ حَشٌّ أَيْ حَوْلُهُ وَالْقَمِ الْقَدْرُ الصَّغِيرُ

نَهَضَتْ بِهِ الذَّقْرَى فَأَصْبَحَ جَسَدًا \* مِنْهَا عَلَى شَعْرٍ قَصَارٌ مُكْرَمٌ

نَهَضَتْ أَيْ عَرَقَتْ وَالذَّقْرَى مَا خَلْفَ الْأَذْنِ وَالْجَسَدُ الْيَاسُ وَالْمَكْرَمُ الْقَصِيرُ أَيْضًا

يَتَهَمُّ مَنْ ذَقْرَى تَقْصُوبُ حَصْرَةٍ \* رِيَافَةٌ مُثَلِّ الْقَنِيْقِ الْمَكْدَمُ

يَتَهَمُّ أَيْ يَذُوبُ وَيُورَى بِنَاعٍ وَالذَّقْرَى الْعِطْمَانُ اللَّفْظَانُ خَلْفَ الْأَذْنِ وَالْقَصُوبُ النَّاقَةُ الْعَبُوسُ

قوله والديلم مياه  
معروفة كذا في  
نسخة في أخرى  
والديلم انعط من  
جماعة الفل وفي  
الزوزني ان العرب  
تسمى الاعداء ديلا  
لان الديلم منغم  
اعداءها وفي الاساس  
ومن ثم قالوا المقدران  
والفل ديلم لانها  
اعداء للابل اه  
معجمه

الغليظة زيافة أي تزيف تبغض في سيرها والعنيق الفعل والمكتم المعض  
 ان تغد في دوني القناع فاني \* طب بأخذ الفارس المستلم  
 أثنى على بما علمت فاني \* سمع مخالفتي اذالم أنظم  
 فاذا ظلمت فان ظلي بامل \* مر مذاقته ككظم العظم  
 الباسل الكره والعظم المختل في المنقول

ولقد أيت على الطوى وأظله \* حنى أباله لزيد المظم  
 واقدرت من المدامة بعدما \* ركذالها وبر بالمشوف المعلم  
 المدامة الخربت بذلك طول اقامتها في الدث وركذ أي سكن والهوا حرصه النهار والمشوف  
 المجلو والمعلم الذي فيه نقش يعني الكائن

برجاجة صفراء ذات أسرة \* قرنت بأزهر في السعاله قدم

الأسرة المخطوط التي في وسطها قرنت بكاف من آخر والتقدم الذي عليه القدم خوقة يغطي بها  
 فاذا سكرت فاني مسسملك \* مالي وعرضي واقرم بكلم  
 واذا صحت ولا أقصر عن دى \* وكأملت شمائل وتكرى  
 وساحيل غانية تركت مجذلا \* تمكوت رائحه كشقد الا علم

الحليل الزوج والغاية المرأة التي قد استغنت بحسنها عن الحلي مجدلا أي ملق على الجدا فهو  
 الارض غكواي تصغر فرائصه جمع قرصة وهي اللعنة التي تحت الابط والاعلم مشقوق الشفة  
 العليا

هلا سألت الحلي بالاسمة مالك ان كنت جلدلة بمال تعالى

لا تسألني واسأل في حصتي \* بلا يدك بعفي وتكرى

يصبرك من شدة الوقية أثنى \* أغشى الوغى وأعف عند المعنى

اذلا أنزال على رحلة ساح \* نهض تعاوره الكاه مكلم

الرحلة شرح من آدم سدهم تنع البسين تعاوره اوله الكاه الشبعان أي ركبته شجاع بعد  
 شجاع مكلم أي يجر وح

طورا يجر للطحان وتاره \* بأوى الى حصد القسي عرمم

الطور المرة الاولى وتارة المرة الثانية والحداد المحرك ولعرمم ما اكبر والقسي جمع قوس

ومدحج كرم الكية زانه \* لامع هرما ولا تستلم

المدحج بكسر الجيم وقصها المتعطى بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب

يادت يا ايله بعاجل طعة \* بئمة تصدق اكس ودية وم

الصدق السلب

فشككت بلرمح لاصم ثيابه \* ليس الكرم على الصبر عرم

ثيابه بمعنى قلبه قال الله لي وثياك فظهر أي لدن والكرم مرهنا شجاع

قوله فرائصه

في شرح الزوزني

فريسته هـ

أوجرت نغزته ساءاً لهذماً • رشاش نادذة كالون العندم  
 اللهم المحدث والرشاش ما تطاير من الدم والعندم دم الاخوين  
 فتركتهم جز السباع ينشئه • يحجم حسن بانه والمعصم

الججم العضم

ومشك سابعة هتكت مروجها • بالسيف عن حاي الحقيقة معلم  
 المشك المداير والحقيقة الراية

وبنيداه بالقراح اذا شتا • هالك غايات التجار ملام  
 ريداي خفيف والعايات الرايات • واجار أهل الحجر ملام الذي يكثر لوامه على انفاق ماله  
 لما را في قدر لآريد • أبدي وواجهه لعنيد سم  
 التاجد آحر ما ينبت من الاسنان

قطعته بالرمح ثم علونه • يعمد صافي الحسد بديدة مخندم  
 عهدي به مدالها ركائما • خصب البسان ورأسه بالعالم  
 مدالها ورشد الهار أي عدا رتفاع الهار والعظم نحر أحر

بطل كان نباه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس شوام  
 السرحة من عظام الشجر يحذى بليس الععال العربية • والسبت الجلود المدوغة بالقرط واما  
 قصدها لان الملوكة كانت تسمى • والتوأم الذي يولد معه آحرف يكون ضعيفا  
 باشاة ما قد صلى حاتله • حرمت على وليتها لم تحرم  
 الشاهما قررة الوحش وهي الهامة • والساة تشبهها وهو يعني بها جازية لاس كانت له جبة  
 فالجارية عنده كالام والاخب قال أوتعام حبيب بن أوس الطائي يدع ماله بن طوف التعلبي  
 عقب الارايسال جازية يته • ارفاده ويحبب الارفاثا

وقال قيس بن الخطيم الانصاري

ومثل ذلك قد أصيب ليس بكسة • ولا جازية قيا حليمة صاحب  
 مبعث جاريته قلب لها راهي • فحسنى أخبارها لي واعلى  
 قالت رأيت من الاعادي عذرة • والساة ممكنة لي هو مرتني  
 وكأنتما احببت يجيد حداية • رشا من الربيع حر أدنم  
 الجيد الحق والجداية كسر الحسيم ونقصها العالمية • والرامي الذي يترقب في الربيع حرأيض  
 ورشما الذي في شفته العليا ياص

نبت عمر اعمر رشاك رمقي • والسكر محبته لنفس المسم  
 واقدح قطب وصاة عمي بالحي • اذ قلص الشفان عن وصح الدم  
 قصب شعبة أي اروب

في عمر قالمو الي لا تستكي • عمراتما الانطال غير تختم

قوله فزوجها في  
 بعض النسخ ستورها  
 ومعلم بكسر اللام  
 وقصدها كما في شرح  
 الروزي كبسه  
 مصححه

قوله في غمرة الموت  
 في شرح الزوردي في  
 حومة الحرب اه  
 وفي بعض النسخ  
 لا تبقى لانتشكي  
 كتبه مصححه





